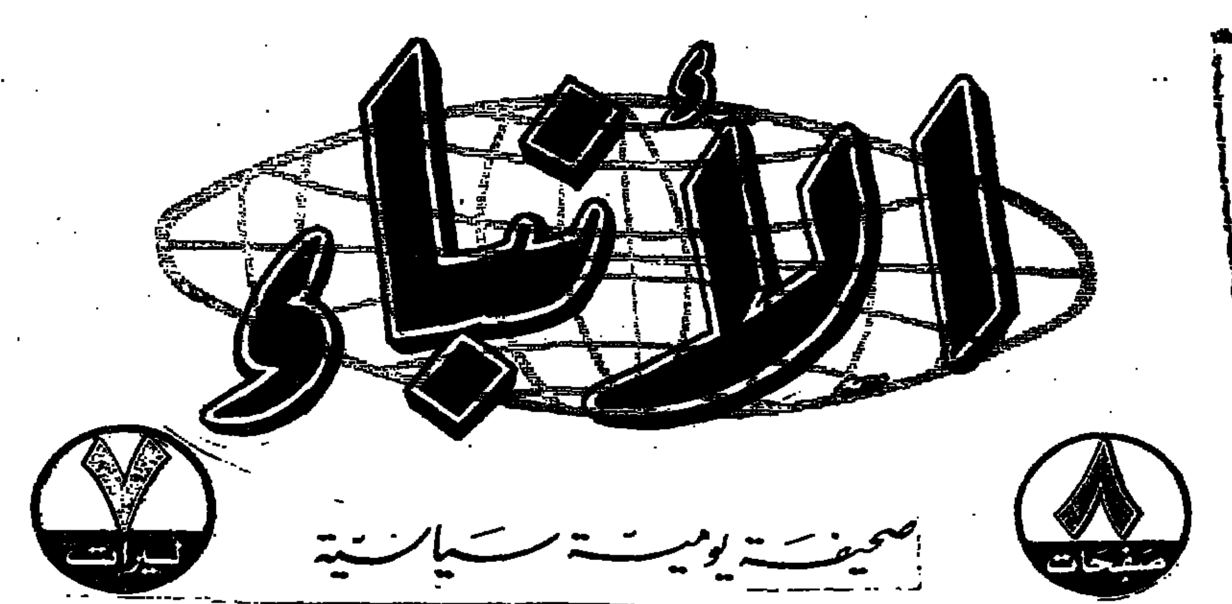



٨ صفحات

٧ ليرات

القدس — الجمعة ٨ آب ١٩٨٠ الموافق ٢٧ رمضان ١٤٠٠ هـ — العدد ٣٥٩٩ السنة الثانية عشرة — الثمن ٧ ليرات — אל-אנבא. עתון יומי

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 8 AUG. 1980 VOL. XII NO. 3599


## قطب زاده يدافع عن سياسة وزارته ويفند الادعاء بعدم تقيده بتعليمات الخميني

طهران — دافع السيد صادق قطب زاده وزير خارجية ايران عن سياسة وزارته وفند الاتهامات الموجهة اليه والى اعضاء وزارته بشأن عدم تقيدهم بتعليمات آية الله خميني . فقد القى السيد قطبزاده خطابا في مجلس الشورى الايراني امس استغرق الثلاث ساعة من الزمن رد فيه على الانتقادات الموجهة اليه والى وزارته . واكد السيد قطبزاده انه لا ينوي الانضمام الى الوزارة الايرانية التي سيتم تشكيلها قريبا . وينتظر ان يلتئم مجلس الشورى خلال الايام القلائل المقبلة للموافقة على مرشح لتشكيل الوزارة الجديدة . وتطرق الوزير الايراني الى ازمة الرهائن الاميركيين المحتجزين في ايران

البقية على ص ٨ ع ٧

## محور الرياض - بغداد سيؤثر على شؤون النفط وتطورات الوضع في المنطقة

بيروت — قالت محافل دبلوماسية غربية ان المحور الجديد الذي اقيم بين الرياض وبغداد سوف يؤثر تاثيرا بالغا على شؤون النفط وتطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط . واعربت هذه المحافل عن اعتقادها بان الموقف السعودي العراقي المشترك موجه بصورة خاصة ضد الولايات المتحدة . وكان الرئيس العراقي صدام حسين التكريتي قد توصل الى اتفاق مع الملك خالد ملك العربية السعودية على قطع العلاقات الدبلوماسية والسياسية مع كل دولة تعترف بضم اسرائيل لمدينة القدس .

# بن اليسار يسلم رد اسرائيل الى نائب الرئيس المصري

## اتهام غالي باقناع دول افريقية بعدم استئناف علاقاتها مع اسرائيل

القاهرة — قال ناطق بلسان السفارة الاسرائيلية في القاهرة ان الدكتور الياهو بن اليسار سفير اسرائيل لدى القاهرة سيجتمع اليوم بالسيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري ليسلمه رد السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء على رسالة الرئيس السادات بشأن قانون القدس .

واضاف الناطق ان رسالة السيد بيغن تضم ١٥ صفحة وانه استحال تسليمها الى الرئيس السادات لانه يقضي فترة اعتكاف حتى الاسبوع القادم في وادي الراحة في سيناء .

وتتهم المذكرة الاسرائيلية حسب الانباء التي سربتها الصحافة الاسرائيلية مصر بخرق اتفاقيات كامب ديفيد بصورة متكررة ، وتحمل بصورة خاصة على الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري

البقية على ص ٨ ع ٤

## كلمة الأنباء

## محاور وصراعات

انتهى امس مؤتمران ، عقد الاول بين الرئيس العراقي صدام حسين التكريتي وبين الملك خالد ، عاهل المملكة العربية السعودية ، وعقد الثاني بين وزراء دفاع جبهة الصمود .

وفي الوقت نفسه ، انهى الملك حسين القسم الرئيسي من جولته في عدد من الدول الاوروبية ، الامر الذي يعني ان المنطقة قد شهدت في الايام القليلة الماضية ثلاثة اتجاهات ، او ثلاثة محاور .

ولا شك في ان المحورين الاول والثاني يقفان على طرفي نقيض ، بينما يبدو الاتجاه الثالث الذي يمثله الملك حسين ، وكانه يحاول ، ظاهريا على الاقل ، التوفيق بين المحورين ، وان كان في الحقيقة ، ومن الناحية العملية ، يقف دون تردد الى جانب محور العراق — السعودية ، الذي يرمي الى ضم اكثر دول الخليج النفطية ، بالاضافة الى بعض دول افريقيا الشمالية .

ولا شك ان لهذه المؤتمرات ، او الاتجاهات ، او المحاور ، علاقة بمؤتمر القمة العربي ، الذي سينعقد قريبا في عمان ، والذي سوف يشهد صراعا شديدا بين تيارين رئيسيين ، يدعو الاول الى التحرر التام من الامبريالية الغربية ، ليرتمي في احضان الامبريالية السوفياتية ، بينما يعتبر الثاني الامبريالية السوفياتية اخطر من الامبريالية الغربية التي تمر بمرحلة جزر واضحة ، بينما تمر الامبريالية السوفياتية بمرحلة مد وصل الى افغانستان واليمن الجنوبي وبعض بلدان القارة الافريقية .

ولما كان محور جبهة الصمود ، المرتمي كليا في احضان السوفيات ، يدرك ان ارتماءه هذا ، سيساعد في سحب البساط من تحت اقدامه في مؤتمر قمة عمان المنتظر ، فقد بدا من الان ، يمهد الطريق للحصول على مكاسب مالية ، بحجة بناء قوة عسكرية مشتركة لتحرير فلسطين ، وراح يرفع شعارات التحرر والديمقراطية ، التي تثبت احداث سوريا الداخلية واعمال الاغتيالات التي يقوم بها العقيد معمر القذافي ، انها شعارات باطلة تماما ، وان المساعدات المالية التي يطالب بها رافعوها ، تهدف ، بالفعل ، الى تاليف قوة مشتركة ، ولكن لضرب شعوبهم وتثبيت اقدام الحليف السوفياتي في المنطقة .

انها لحقيقة لا يجهلها احد من المسئولين في المنطقة ، ولذلك فمن المتوقع ان تتحول الخلافات في مؤتمر قمة عمان الى عواصف من شأنها ان تقتلع جبهة الصمود ، وتضطرها الى الانسحاب من المؤتمر ، هذا ، اذا لم تؤد الاحداث الداخلية في سوريا وفي ليبيا الى انقلابات تنسف ذلك المحور قبل انعقاد مؤتمر عمان .

## المحكمة العليا ترفض التماسا قدمته شركة كهرباء محافظة القدس

القدس — عتيم — رفضت محكمة العدل العليا امس طلب شركة كهرباء محافظة القدس اصدار امر احترازي يمنع بموجبه وزير الطاقة والقائد العام للضفة الغربية من اجتياز منطقة امتيازها ، وعدم المماطلة في منح اذن للشركة بشراء مولد جديد .

وجدير بالذكر ان شركة كهرباء القدس كانت قد قدمت التماسا قبل عدة اسابيع الى المحكمة وحصلت انذاك على امر مؤقت يلزم وزير الطاقة والقائد العام للضفة بتبيان الاسباب التي تمنع الغاء القرار بشأن استملاك الشركة وضم منطقة الامتياز الى شركة الكهرباء القطرية .

هذا ولم تقرر المحكمة بعد موعد بحث التماس الشركة .

## حزب الاحرار يؤكد مجددا تأييده للتعديل الوزاري الذي اقترحه رئيس الوزراء

القدس — من المقرر ان يقدم السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء خلال الجلسة الاستثنائية للكنيست التعديل الوزاري المقترح لاشغال المناصب الوزارية الشاغرة . وكان السيد بيغن قد قرر تعيين السيد موشيه نسيم وزير الدولة وزيرا للعدل خلفا للسيد شموئيل تمير المستقيل .

وفي غضون ذلك عقدت الاحزاب المشاركة في الائتلاف الحكومي امس جلسات لبحث هذا الموضوع بالاضافة الى دراسة امكانية تقديم موعد الانتخابات للكنيست العاشرة .

وقد قرر مركز حزب الاحرار خلال انعقاده امس في تل ابيب بالاجماع المصادقة على التعديل الوزاري الذي اقترحه السيد مناحيم بيغن والذي يقضي بتعيين السيد اسحق شمير وزيرا للدفاع والسيد اسحق موداعي وزيرا للخارجية والسيد موشيه نسيم وزيرا للعدل ، وجاء في البيان ان متطلبات الدولة الحيوية تلزمنا اشغال المناصب الوزارية الشاغرة بالسرعة الممكنة ، وكذلك نظرا للمواقف والضغوط الموجهة من قبل الفئات الائتلافية .



وقال السيد موشيه نسيم وزير الدولة خلال الجلسة ان الاسباب الحقيقية التي دفعت مصر الى تعليق مفاوضات الحكم الذاتي تتعلق بموقف دول اوروبا الغربية

البقية على ص ٨ ع ٥

## لجنة الخارجية والامن تستمع الى تقرير عن محادثات شمير مع ثورن

القدس — استمعت لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست في جلستها امس الى تقرير شامل من السيد اسحق شمير وزير الخارجية حول المواضيع السياسية الراهنة .

وقد تحدث السيد شمير عن المباحثات التي اجراها مؤخرا مع السيد غاستون ثورن وزير خارجية لوكسمبورغ ورئيس وفد منظمة السوق الاوروبية المشتركة الذي يقوم حاليا بجولة في المنطقة .

كما قدم الدكتور يوسف هداس نائب مدير عام وزارة الخارجية تقريرا اخر الى اللجنة .

## مصر تطلب من الولايات المتحدة تأييد الموقف العربي في مجلس الأمن أثناء مناقشة موضوع «قانون القدس»

القاهرة — طلبت مصر من الولايات المتحدة اتخاذ موقف مناوىء من اسرائيل في النقاش الذي سيجريه مجلس الامن الدولي حول قانون القدس ، وانه ينبغي على واشنطن التنديد بضم القدس الشرقية ، واعتبار هذه الخطوة غير قانونية وباطلة .

وقالت صحيفة الاهرام ان مصر قد طرحت هذا الطلب في اثناء الاجتماع الذي عقده الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بالسيد الفرد أثرتون سفير الولايات المتحدة لدى القاهرة . واضافت ان مصر طلبت من الولايات المتحدة المساهمة في الحملة الدولية ، والاعلان عن الخطوات التي اتخذتها اسرائيل بشأن القدس بانها غير قانونية .

واستطردت صحيفة الاهرام تقول ان مصر ترغب في ان تدعم الولايات المتحدة الدول الاسلامية ودول عدم الانحياز في طلبها من مجلس الامن المصادقة على قرار يعلن ان ضم اسرائيل للقدس الشرقية لاغ وباطل .

البقية على ص ٨ ع ٧

## اوامر مراقبة خاصة بحق ٧ من اعضاء لجنة التوجيه الوطني

القدس — فرضت الحاكمية العسكرية في الضفة الغربية امس اوامر مراقبة خاصة غير محددة على سبعة اشخاص من اعضاء لجنة التوجيه الوطني في المناطق يحظر عليهم بموجبها مغادرة اماكن اقامتهم دون اذن مسبق من القائد العام للضفة ، كما يتوجب عليهم ابلاغ الحاكمية باي تغيير في عناوينهم .

وذكر ان سبب اصدار هذه الاوامر يتعلق بامن المنطقة وبفرض النظام العام .

والاشخاص السبعة هم رئيسا بلديتي عنبتا والبيرة ، ومحررو صحف الفجر والشعب والطليعة وامرأة واحدة هي سميحة خليل من البيرة والمهندس ابراهيم دقاق .

وكانت الحاكمية العسكرية قد اتخذت مؤخرا عدة اجراءات ضد اعضاء لجنة التوجيه الوطني لتقييد نشاطاتهم .

## ١٠ دول عربية تقرر قطع علاقاتها مع كل دولة تدعم قانون القدس

بغداد — انضمت ثماني دول عربية اخرى الى العراق والعربية السعودية ، وقررت قطع علاقاتها الدبلوماسية والاقتصادية مع كل دولة تدعم اسرائيل في القانون الذي اقرته الكنيست حول الاعلان عن القدس عاصمة موحدة لاسرائيل .

وقالت وكالة الانباء العراقية انه تم التوصل الى هذا الموقف خلال الاتصالات الهاتفية التي اجراها الرئيس العراقي صدام حسين التكريتي مع زعماء كل من الكويت والبحرين واتحاد الامارات العربية وقطر والاردن واليمن الشمالي وموريتانيا والجزائر ، بعد زيارته الرسمية للعربية السعودية مؤخرا .

وكانت العربية السعودية والعراق قد اعلنتا في البيان المشترك الذي صدر في ختام زيارة الرئيس التكريتي عن قطع العلاقات الدبلوماسية مع كل دولة تدعم القرار الاسرائيلي المتعلق بالقدس او تواصل الاحتفاظ بسفاراتها فيها .

## السعودية تلغي زيارة مسؤول نرويجي لتصويت بلاده ضد قرار يدين اسرائيل

اوسلو — قررت العربية السعودية امس الغاء الزيارة الرسمية التي كان يعتزم وزير التجارة النرويجي القيام بها في شهر نوفمبر القادم لاجراء محادثات سياسية مع المسئولين السعوديين .

وقال احد المسئولين النرويجيين ان السلطات السعودية الغت هذه الزيارة اثر تصويت النرويج ضد قرار الامم المتحدة الذي يشجب اسرائيل . واضاف ان المسئولين السعوديين اعربوا بذلك ايضا عن استيائهم من عزم التلفزيون النرويجي عرض فيلم « موت اميرة » .

وقالت محافل نرويجية ان وزير التجارة النرويجي كان يعتزم في اثناء زيارته للعربية السعودية العمل على زيادة التعاون بين البلدين في مجالي الصناعة وبناء السفن .

وقال ناطق بلسان الاتحاد النرويجي لاصحاب السفن انه يجدر بالتلفزيون النرويجي ان يعيد النظر في قراره بث فيلم موت اميرة .

## غاستون ثورن يصل الى عمان

عمان — وصل الى هنا بعد ظهر امس قادما من دمشق السيد غاستون ثورن وزير خارجية لكسمبورغ ومبعوث دول السوق الاوروبية المشتركة في زيارة للاردن ضمن جولته الحالية في المنطقة .

وصرح السيد ثورن بان محادثاته في دمشق كانت ناجحة .

وقد نفى ثورن في تصريح له لدى وصوله الى عمان الانباء التي ذكرت ان هناك تحفظات سورية تجاه المهمة التي يقوم بها في الشرق الاوسط .

واكد في تصريحاته ان اي مبادرة اوروبية لن تكون مرتبطة بموعد الانتخابات الامريكية

## لبنان يقدم شكوى الى الجمعية العمومية ضد اسرائيل

نيويورك — قدم لبنان امس الى الجمعية العمومية للامم المتحدة شكوى ضد اسرائيل بصدد ما وصفه بقيامها منذ مطلع الشهر الحالي باعمال عدوانية في داخل الاراضي اللبنانية .

وذكر السيد غسان تويني مندوب لبنان في المنظمة الدولية في مذكرة الشكوى ان اسرائيل قامت بعمليات قصف بري وبحري وجوي كما دخلت وسائط نقل بحرية اسرائيلية نطاق المياه الاقليمية اللبنانية .

## اعتقال شاب للاشتباه بعلاقته في حادث الانفجار في محطة بولونيا المركزية

نيس — قررت محكمة هنا اعتقال شاب ايطالي يدعى ماركو افاتيكاتو — ٢٢ سنة — من نشيطي اليمين الايطالي المتطرف تمهيدا للنقاش الذي سيجري حول تسليمه الى السلطات الايطالية للاشتباه به بوضع الحقائب الملغومة في محطة القطارات في مدينة بولونيا الايطالية .

وكانت الشرطة الايطالية قد اعتقلت هذا الشاب بالقرب من شقته .

وافادت شرطة بولونيا امس ان الشاب الذي اعتقل في مدينة نيس في فرنسا ليست له علاقة بحادث الانفجار الذي وقع في محطة القطارات المركزية في بولونيا وانه اعتقل لانه اشتبه بانه قام بتزوير رخصة سياقة وبسرقة .

## حراسة اردنية مشددة على شخصيات أجنبية بعد اغتيال البكري

رام الله — لمراسلنا الخاص — قال احد القادمين ، ان اغتيال عبد الرحمن البكري السوري الجنسية في عمان ، واحد زعماء الاخوان المسلمين سابقا ، قد تم على يد عناصر من المخابرات السورية قدمت الى العاصمة الاردنية خفية لهذا الغرض .

وفهم ان السلطات الاردنية قد احتجت [...] طرق الدبلوماسية ضد هذا التجاوز [...]سوري ، وشددت الحراسة على بعض [...]سسات والشخصيات غير الاردنية [...]واجدة في الاردن خشية استفحال [...]لافات ، والبدء باعمال الثار المقبلة ، [...]تالي تعرض الامن الداخلي الى التدهور [...]هذا وفهم ان هناك شخصيات اردنية [...]الاخوان المسلمين ، قد تلقوا تهديدات [...]ن اذا واصلوا نشاطاتهم الحزبية [...]دهم للاخوان المسلمين في سوريا .

## استمرار التحقيق في قضية الاعتداء على حياة رؤساء البلديات في الضفة

القدس — علم من ديوان رئيس الحكومة ان مصلحة الامن العام التي تحقق في قضية الاعتداء على حياة رؤساء بلديات نابلس ورام الله والبيرة ، لم تفلح حتى الان في اكتشاف ادلة واضحة تؤدي الى اكتشاف هوية منفذي عملية الاعتداء على رؤساء البلديات ، وان رئيس الوزراء يواصل الحاحه على اجراء تحقيق مركز لاكتشاف الفاعلين وتقديمهم للقضاء .

## ٦٠٠ الف مصري يعملون خارج بلادهم

الكويت — افادت وكالة الانباء الكويتية ان اكثر من ٦٠٠ الف مصري يعملون خارج مصر وتحتل العربية السعودية المكانة الاولى بين الدول التي تستخدم عمالا مصريين ، تليها ليبيا .

واضافت الوكالة ان العمال المصريين ينتشرون في الكويت ودولة الامارات العربية والاردن والعراق وقطر والسودان والجزائر واليمن الجنوبي .

## [...]يعة العراقيون ينددون [...] الخميني نقل مقر الشيعة الى مدينة قم

[...]ف ، كربلاء — اعربت ائمة [...] العراقيين عن احتجاجهم على [...] الامام الخميني بنقل مركز الشيعة [...]تي النجف وكربلاء الى مدينة قم . [...] هؤلاء الائمة في تصريحات لصحيفة [...] العراقية ان مبادرة الامام الخميني [...]ن مع جميع المراجع التاريخية للاسلام [...] ووصف الائمة الامام الخميني بانه [...]خص منحرف وغير جدير بالتحدث باسم [...]سلام .




محمد ناصرية

بسم الله الرحمن الرحيم

« الم ذلك الكتاب لا ريب فيه ، هدى للمتقين ، الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ، ومما رزقناهم ينفقون » صدق الله العظيم .

ربنا ، بك آمنا ، ولك صمنا ، ولجلك قمنا ، فتقبل منا واقبلنا ، وارحمنا واكرمنا ، وعن بابك لا تطردنا ، يا غياث المستغيثين ، ويا امان الخائفين ، ويا امل الراجين .

اللهم اجعلني شكورا ، واجعلني صبورا ، واجعلني في عيني صغيرا ، وفي اعين الناس كبيرا .

اللهم بنورك يهتدي هذا العبد ، يصلي .. يدعو .. الله أكبر .. اللهم يسر أمورنا ، واصلح ما فسد من احوالنا .. اللهم يا رب آمين .

اللهم ارحم هذه الامة ومكن لهـا في الارض ، وارنا في عدونا وعدوك ما تشفي به الصدور .. الهي لا تخيب من لا يجد معطيا غيرك .

الهي صل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .. واغفر ذنوبنا ، واستر عيوبنا ، وفرج كربنا ، واجعل لنا من عسرنا يسرا ، ومن ضيقنا فرجا ، ومن هزائمنا نصرا .

اللهم ، يا من خلقتنا ، ومن عدم انشأتنا ، باعد بيننا وبين همزات الشياطين ، كما باعدت بينهم وبين جنتك ، انك على كل شيء قدير ، وبالاجابة جدير ، يا نعم المولى ، ونعم المصير .

ربنا ، احفظنا ، واحفظ نعمتك فينا ، وابعدنا الفواحش ما ظهر فيها وما بطن ، انك انت أرحم الراحمين ، ربنا اجعلنا من عبادك الذين يستمعون القول ، فيتبعون أحسنه .

### في مؤتمره الصحفي بحيفا :

# وزير البناء والاسكان يؤكد أن وزارته وبلدية حيفا

## وضعتا برنامجا شاملا لمعالجة الضائقة السكنية في المدينة

**حيفا — شفيق منصور — اكد السيد دافيد ليفي وزير البناء والاسكان بان وزارته بالتعاون مع بلدية حيفا قد وضعت برنامجا لمعالجة الضائقة السكنية التي يشكو منها سكان حي وادي النسناس والاحياء الاخرى التي يقطنها المواطنون العرب في المدينة واكد ايضا ان وزارته في سياستها الرامية الى ايجاد الحلول المناسبة للمشاكل السكنية خاصة فيما يتعلق بالازواج الشابة والعائلات المباركة بالاولاد وترميم المنازل المتداعية ، لا تفرق بين مواطن واخر فيما يتعلق بقيمة القروض السكنية وكيفية وقواعد تسديدها وقال بان هذه السياسة تنطبق أيضا على الجنود المسرحين من ابناء الطائفة الدرزية الذين يتمتعون بكامل الحقوق الممنوحة لاي جندي مسرح اخر .**

واضاف السيد ليفي الذي كان يتحدث امس في المؤتمر الصحفي الذي عقده في بلدية حيفا بعد جلسة العمل التي عقدها مع رئيس البلدية وكبار مساعديها لمناقشة الاوضاع السكنية ومشاريع البناء والانشاء والتعمير في المدينة بان الفي وحدة سكنية قد شيدت في حيفا خلال عام ١٩٧٩ وان هنالك برنامجا لتشييد ١٢٠٠ وحدة جديدة هذا العام ، وقال ان بلدية حيفا ووزارة البناء والاسكان تدرسان مشروعين اعماريين في المدينة وهما تشييد الفي وحدة سكن في الضاحية الجديدة التي اطلق عليها اسم مرتفعات يفتال الون واعادة تعمير منطقة وادي الصليب « شكمونا » باقامة قرية حكومية فيها تضم مكاتب جميع الوزارات والمؤسسات العامة في المدينة لتوفير كافة الخدمات الحيوية لسكان حيفا والمنطقة الشمالية من البلاد حتى تعود المدينة لتصبح من جديد مركزا للواء الشمالي .

اما فيما يتعلق بالسياسة العامة لوزارة البناء والاسكان فقد ذكر السيد ليفي بان برنامج تصفية جميع المعابر تقف على راس سلم الافضليات ، وقال ان هناك زهاء ٤ الاف عائلة لا تزال تقطن في هذه المعابر في ظروف سكن صعبة ويجب تكثيف العمل لايجاد الحلول المناسبة لهم .

وبالنسبة للجليل وبرنامج اعماره واسكانه قال الوزير ان الجليل يمر بمرحلة بناء واعمار لم يشهد لها مثيلا منذ



سنوات عديدة وذكر بان ٢٥٠٠ وحدة سكن قد شيدت في الجليل خلال العام الماضي وان ٧ مستوطنات جديدة وثابتة قد اقيمت فيه مؤخرا ، وان هنالك برنامجا لاقامة المزيد من المستوطنات والوحدات السكنية منها ٤ الاف وحدة ستقام في القدس ومثل هذا العدد في منطقة النقب اما بالنسبة لمشاكل الاسكان في الوسط العربي عامة وفي مدينة حيفا خاصة لم يخف السيد ليفي اسفه والمه للوضع السكني المزري الذي تعيشه عشرات العائلات العرابية واكد ان وزارته جادة في البحث عن المصادر والاساليب الكفيلة لاصلاح هذا الوضع ، وذكر ان هنالك برنامجا لايجاد مواقع سكنية جديدة وبديلة عن المدينة لاستيعاب المواطنين العرب فيها ، في عين هايام ، ومنطقة شفا عمرو واشار الى ان المشاريع السكنية التي اقيمت في منطقتي عكا والناصرة لاستيعاب السكان العرب لم تنجح وضرب لذلك مثلا الحي الجديد في قرية المكر الذي لم يستوعب حتى الان ساكنيه من ابناء عكا .

وجوابا على سؤال لمراسلنا ذكر الوزير ليفي بان العائلة العربية المحتاجة بامكانها الحصول على قرض سكني قد يصل الى مليون و ٢٥٠ الف ليره والازواج الشابة على قرض قد يصل الى ٧٥٠ الف ليره والعائلات القروية على قرض قد يصل الى نصف مليون ليره وذلك حسب الوضع الاقتصادي والاجتماعي لكل عائلة

واختتم وزير البناء والاسكان تصريحاته مؤكدا بان دراسة مشاريع البناء والاسكان في حيفا ومناقشتها تتم بتفاهم على الصعيدين البلدي والحكومي وبرغبة مشتركة لحل جميع المشاكل .

وكان السيد غورئيل قد افتتح المؤتمر الصحفي مستعرضا الوضع السكني العام في حيفا وقال ان المدينة تغص بنحو ٧ الاف مشكلة سكنية منها مشاكل يزيد عدد السكان القاطنين في غرفة واحدة عن ٣ اشخاص ودعا الى العودة بحيفا لتكون مركزا لابناء الجليل يقضون فيها مصالحهم الحكومية والعامة عوضا عن التوجه الى تل ابيب وذلك باقامة مؤسسات حكومية وعامة فيها تتمتع بصلاحيات كافية واشار الى حي وادي الصليب الذي يقع في قلب المدينة وقال انه حي يعتبر وصمة في جبين المدينة وطالب بدعم حكومي كاف لاعادة تعميره واقامة مراكز تجارية واقتصادية وسكنية فيه ، كما اشار الى المشكلة السكنية في حي وادي النسناس والبرامج الموضوعة للوصول الى الحلول المناسبة بشانها .

واجمل رئيس بلدية حيفا المؤتمر الصحفي مؤكدا انه وجد تفهما عميقا للمشاكل التي اثيرت من قبل السيد ليفي ومساعديه وقال بان عدة اجتماعات ستعقد بين خبراء البلدية والوزارة من اجل تنفيذ البرامج والمشاريع السكنية التي نوقشت .

هذا وقد قام السيدان ليفي وغورئيل ومساعدوهما بجولة في الاحياء والضواحي التي تقرر اعمارها والمواقع السكنية الجديدة بهدف الاطلاع عن كثب على برامج اعمارها واسكانها .

**إمساكية شهر رمضان المبارك**

| | د . س |
|---|---|
| الامساك | ٢ر٥٧ |
| الفجر | ٣ر١٧ |
| الشروق | ٤ر٥٧ |
| الظهر | ١١ر٥٥ |
| العصر | ٣ر٣٣ |
| المغرب | ٦ر٣٦ |
| العشاء | ٨ر٠٦ |

الجمعة ٢٧ رمضان ١٤٠٠ هـ

## لوائح اتهام بحق ٧ رؤساء شركات نقل بتقديم رشاوي

تل ابيب — قدم النائب الاول للمدعي العام في تل ابيب امس للمحكمة المركزية هنا لوائح اتهام بحق سبعة من رؤساء شركات النقل وتاجير السيارات اتهموا فيها بمنح الرشوة لموظفي وزارة الدفاع .

وجدير بالذكر ان لوائح الاتهام هذه تتعلق باعمال حدثت في نهاية عام ١٩٧٤ اذ ان موظفي وزارة الدفاع الذين قاموا بهذه الامور ادينوا قبل ثلاث سنوات وحكم عليهم انذاك بالسجن .

وجاء في لوائح الاتهام ان جميع اعمال الرشوة تتعلق بمنح قروض لعدة شهور بدون فوائد هذا ولم تقرر المحكمة امس موعد بحث هذه القضايا .

# ليفي يؤكد ان الائتلاف الحكومي قوي ومرتكز على قاعدة ثابته في الكنيست

**حيفا — من شفيق منصور — اعرب السيد دافيد ليفي وزير البناء والاسكان عن ثقته بان حكومة التكتل برئاسة السيد مناحيم بيغن اهل لتحمل المسئولية حتى نهاية فترة الكنيست الحالية في شهر تشرين الثاني من العام القادم .**

وقال ان ما تتعرض له حكومة السيد بيغن من هزات داخلية واستقالات عدد من الوزراء منها هي ظاهرة ملموسة في شتى انحاء العالم وتتعرض لها مختلف الحكومات في العالم ، واضاف السيد ليفي الذي كان يتحدث الى الصحفيين في حيفا بعد جولة تفقدية لعدد من احياء المدينة بان من حق كل وزير ان يستقيل من الحكومة اذا راى نفسه عاجزا عن مسايرة زملائه او غير راض عن السياسة التي تنتهجها الحكومة ازاء اي موضوع واكد وزير البناء والاسكان بان الائتلاف الحكومي لا يزال قويا ومرتكزا على قاعدة ثابتة واكثرية ملموسة في الكنيست الامر الذي يؤهل الحكومة على الرغم من كافة الهزات التي تعرضت لها للاستمرار في ادارة دفة الحكم حتى موعد الانتخابات المقبلة للكنيست العاشرة الا اذا طرات احداث واشكالات غير متوقعة ولم تكن بالحسبان .

## رفع راتب رئيس الدولة

القدس — قررت اللجنة المالية التابعة للكنيست رفع راتب رئيس الدولة السيد اسحق نافون بنسبة ١٥٠ بالمئة بحيث يصبح ٤١٢٠٠ ليرة بدلا من ١٦٥٠٠ ليرة اعتبارا من شهر نيسان الماضي .

وقد اتخذت اللجنة هذا القرار في اعقاب رفع رواتب الوزراء وتوابهم مؤخرا .

ويذكر أن راتب رئيس الدولة لم يطرا عليه اي تغيير منذ عام ١٩٧٨ ، وهو معفى من ضريبة الدخل .

# المجلس الاقليمي « غلبوع » يستملك ٥ دونمات من قرية طمرة الزعبية لاقامة مدرسة ينتفع بها أبناء القرية

**الناصرة — من شريف محمد — اعلن السيد ناحوم سريد رئيس المجلس الاقليمي غلبوع انه بسبب عدم نجاحه في اقناع اهالي قرية طمرة الزعبية في منطقة المروج باقامة بناية لمدرسة القرية على قطعة ارض ملك مشاع ، فانه اضطر الى أن يسلك الطرق القانونية ويعلن عن استملاك ٥ دونمات من هذه القطعة من اجل مشروع بناء المدرسة وقال انه اضطر الى ذلك بعد أن فشلت المساعي والجهود التي بذلها خلال ٣ سنوات حيث في كل سنة كان المجلس يخسر الاستفادة من المخصصات التي كانت تقرها وزارة المعارف والثقافة لهذا المشروع .**

واضاف انه كان يامل بان يضع اهالي القرية مصلحة ابنائهم ومستقبلهم فوق المصلحة الخاصة الا انه وللاسف الشديد كانت النتيجة عكس ذلك ، واعلن أنه لن يتردد في تنفيذ مشروع البناء على قطعة الارض التي استملكت لهذه الغاية على الرغم من معارضة قسم من الاهالي .

وعلم مراسلنا ان وزارة المعارف والثقافة خصصت لمشروع بناء المدرسة لقرية طمرة الزعبية ١١ مليون ليرة وان الوزارة ابلغت المجلس الاقليمي بانه اذا لم يستغل هذا المبلغ ولم يباشر العمل في البناء خلال ٣ اشهر فسيتم تحويل هذه المخصصات الى قرية اخرى .

وعلم مراسلنا ايضا ان مجلس اقليمي جعتون قد قدم شكاوى ضد بعض سكان القرية الذين قاموا بقلع الاخشاب والعلامات التي وضعها مهندسو المجلس لمباشرة عملية البناء ، كما أن مجلس اقليمي جعتون يواجه معارضة من قبل سكان هذه القرية لمشروع توسيع الشوارع حتى تتمكن سيارة جمع النفايات من الدخول بين الاحياء والبيوت لجمع النفايات . وكان المجلس الاقليمي قد حصل على مخصـ[...] لتوسيع الشوارع . وعلم ايضا ان [...] الارض المذكورة هي المنطقة الوحيدة [...] حسب تقرير الخبراء والاخصائيين [...] مدرسة عليها وهي ارض عامة [...] لمصلحة القرية ومساحتها ١٧ دونما و[...] ٥٣ شخصا بملكيتهم لها .

هذا وتتبع ٥ قرى عربية في منطقة المروج الى مجلس اقليمي غلبوع ويزيد عدد سكانها عن ٥ الاف نسمة يشكلون قرابة ٢٥ بالمئة من عدد سكان القرى الزراعية والكيبوتسات التابعة لمنطقة نفوذه ويسعى المجلس الاقليمي كما يؤكد رئيسه لتوفير كافة الخدمات المحلية والحكومية لهم اسوة بالقرى اليهودية المجاورة .

## نشاطات ثقافية ورياضية في معلوت ترشيحا

الناصرة — شريف محمد — يشترك اكثر من ٧٠٠ من ابناء الشبيبة من اليهود والعرب في معلوت ترشيحا في نشاطات رياضية صيفية ينظمها المجلس المحلي بالتعاون والتنسيق مع قسم الشبيبة في وزارة المعارف والثقافة والمجلس المحلي ومنظمات الشبيبة في البلدة .

وقد تطوع عدد من المثقفين والمرشدين بالمساهمة في تنظيم هذه النشاطات والفعاليات .

# اربع معلمات في بئر طوبيا يستحدثن طريقة جديدة لتعليم الحساب

**القدس — قامت اربع معلمات من مدرسة « مبوئوت » في بئر طوبيا مؤخرا باستحداث طريقة فريدة من نوعها لتعليم الحساب بواسطة اعداد شبكة الري لساحة المدرسة .**

وياتي هذا المشروع بدعم من صندوق التجديدات في اساليب الدراسة ووزارة المعارف والثقافة ، ويستهدف ادخال طريقة جديدة لتعليم الحساب لزيادة اهتمام التلاميذ في هذه المادة ، والتوصل الى نتائج عملية لذلك .

وذكرت احدى المعلمات انه نظرا لاضطلاع التلاميذ في موضوع الزراعة فان التجربة الجديدة قد نجحت .

وقد اشترك ١٠٤ تلاميذ من صفوف الخامس الابتدائي في المدرسة بهذا المشروع في نطاق حصص الحساب والعلوم الزراعية .

وتعرف التلاميذ خلال هذا المشروع عن كثب على مواضيع تتعلق بالمربعات والمثلثات حيث تم تنفيذ الدروس النظرية بصورة عملية في ساحة المدرسة بالاضافة الى دراسة جهاز المياه المحلي في البلدة وادوات الري وتخطيط خط المياه في المدرسة .

وقد اعرب التلاميذ عن ارتياحهم وسرورهم من الاشتراك في هذا المشروع وطلبوا مواصلة القيام به وتوسيعه .

## الدكتور القاضي يبحث مع بيت الكرمة بحيفا تبادل البعثات الثقافية

حيفا — شفيق منصور — تدارس الدكتور محمد هاني القاضي الجراح المصري المعروف الذي يقوم هذه الايام بزيارة خاصة لاسرائيل مع المسؤولين في المركز العربي اليهودي بيت الكرمه في حيفا امكانية تعزيز العلاقات الثقافية والادبية والمسرحية وتبادل البعثات بين بيت الكرمه والمراكز الثقافية المماثلة في مصر وخاصة في مدينة الاسكندرية التي يعيش فيها الدكتور القاضي .

وقد جاء ذلك اثناء الزيارة التي قام بها لبيت الكرمه ليلة الخميس ولقائه مع عدد من الفنانين والادباء العرب العاملين في المركز والمتعاونين معه .

واعرب الدكتور القاضي عن اعجابه العميق بالرسالة التي يعتنقها بيت الكرمه ومساهمته في دعم التعايش الاخوي بين ابناء الشعبين ، واكد انه سينقل انطباعاته واقتراحات المسؤولين في بيت الكرمه الى الجهات المصرية المسؤولة ووعد بنقل جوابهم خلال شهر من الزمن والدكتور القاضي بالاضافة الى كونه طبيبا جراحا يعتبر من الادباء المعروفين والرسامين المعروفين ومن رواد الحركة الثقافية في الاسكندرية .

## ملف قائد الشرطة العسكرية ينقل الى الشرطة لمواصلة التحقيق

القدس — قدم البريغادير دوف شفي المدعي العسكري امس تقريرا الى المستشار القانوني للحكومة حول نتائج التحقيق الذي قامت به اجهزة الامن العامة بشان قضية قائد الشرطة العسكرية البريغادير باروخ اربيل .

وبعد اجراء المشاورات والاتصالات مع المدير العام للشرطة قرر المستشار القانوني للحكومة نقل الملف الى الشرطة بهدف مواصلة التحقيق .

وقد شكل قائد الشرطة طاقم تحقيق خاصا لبحث الموضوع بالاشتراك مع عدة عناصر من الجيش .

وقد باشر الطاقم الخاص بالتحقيق ويسود الاعتقاد بانه لن ينتهي خلال الايام القليلة القادمة من اعداد تقريره الذي سيقدم الى المستشار القانوني مرة اخرى لاتخاذ الاجراءات اللازمة .

## عمال مصنع كرمئيل يقضون اجازاتهم في النصف الاول من اب

الناصرة — شريف محمد — اعلن السيد باروخ فانجر رئيس مجلس محلي كرمئيل انه تم الاتفاق مع اصحاب المعامل والمصانع في البلدة ومجلس العمال على ان يقضي عمال المصانع اجازتهم السنوية في النصف الاول من شهر اب الحالي .

وقال حيث ان اكثرية العاملين في المصانع والمعامل من النساء والفتيات ، وان قسما كبيرا منهم من القرى العربية المجاورة فقد اتفق مع مجلس العمال على استغلال مدة الاتونات السنوية لتنظيم دورات تاهيل للعاملات ونشاطات تربوية واجتماعية .



# مائة شخص من ٢٢ دولة يشتركون في اللقاء التقليدي لمدرسة « عقيبا » مع خريجيها من سكان هضبة الجولان

**كريات شمونة — عتيم — اشترك حوالي مائة شخص من ٢٢ دولة ، جميعهم من تلاميذ مدرسة « عقيبا » في نتانيا في اللقاء التقليدي الذي جرى امس في هضبة الجولان مع خريجي نفس المدرسة الذين يسكنون في الهضبة معظمهم من رجالات الاعمال والتربية من المواطنين الدروز واليهود في قرى الجولان .**

ويشمل اللقاء السنوي التقليدي جولة في المنطقة ، وجرت العادة على أن يتم في منتصف الدورة الصيفية للمدرسة ، وتتضمن الجولة امورا متنوعة بالاضافة الى المكوث ليلة واحدة في احد المنازل الدرزية واخرى لدى سكان قرية « كرني حيطيم » .

وياتي هذا الحدث ضمن سلسلة من الاتصالات الجارية طيلة العام بين تلاميذ « عقيبا » وسكان هضبة الجولان على اختلاف دياناتهم بهدف توثيق العلاقات فيما بينهم وكسر الحواجز والعمل على تعزيز التعايش السلمي .

وقد اشترك في الدورات الدراسية التي اقيمت في نتانيا هذا العام اكثر من ٢٥٠ طالبا من جميع الطوائف ، وتضمنت تعليم اللغتين العبرية والعربية .

بالاضافة الى دورة للمجندات اللواتي سيدرسن اللغة العبرية والعربية في المدارس الابتدائية خلال فترة خدمتهن العسكرية .

كما تخللت الدورات محاضرات باشتراك عضو الكنيست شمعون بيرس رئيس حزب العمل وعضو الكنيست حاييم باراليف ، والمدير العام لديوان رئاسة الوزراء السيد متياهو شموبليفتش بالاضافة الى عدد من المحاضرين في جامعات البلاد .

—■—

## هدم منزل في قرية بيت لاهيا بغزة

غزة — قامت امس قوات الامن بهدم منزل في قرية بيت لاهيا شمالي غزة يعود الى عبدالله محمد نوراس الذي يناهز الخامسة والعشرين من العمر .

وكان المذكور قد القي القبض عليه وادين بوضع عبوة ناسفة في باص في رمات غان في العام الماضي وعبوة أخرى في برديس كاتس .

وسمحت قوات الامن لعائلة الشاب بنقل امتعتهم من المنزل قبل هدمه .

## اعفاء رئيس مصلحة الامن العام من منصبه

القدس — عتيم — قبل السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء استقالة رئيس مصلحة الامن العام من منصبه .

وقال بيان اصدره ديوان رئيس الوزراء ان رئيس مصلحة الامن قد طلب قبل عدة اشهر من رئيس الحكومة اعفاءه من منصبه في نهاية عام ١٩٨٠ بعد خدمة استمرت ٦ سنوات . وقد استجاب السيد بيغن الى هذا الطلب .

وستبقى هوية رئيس مصلحة الامن العام طي الكتمان .

—■—

## اخوية يسوع المخلص في حيفا تحتفل بعيد التجلي

حيفا — شفيق منصور — احتفلت اخوية يسوع المخلص بالتعاون مع ابرشية الروم الكاثوليك في المدينة ليلة الخميس بعيد التجلي وبعيد اليوبيل الفضي لسماحة غبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم كاهنا قبل ٥٠ عاما واقامت بهذه المناسبة احتفالا دينيا وشعبيا شيقا في دار الضيافة المحانية لكنيسة مار الياس باشتراك عدد كبير من ابناء الطوائف المسيحية في حيفا والشمال وحضر الاحتفال عدد من الكهنة والراهبات ، وفي مجال الخطابة القيت عدة كلمات تناسب المقام وقد وجه الخطباء تهانيهم الحارة الى غبطة البطريرك حكيم عبروا في سياقها عن ذكرياتهم الغالية للفترة التي امضاها غبطته في خدمة ابرشية الروم الكاثوليك في اسرائيل على مدى ربع قرن .

## الاذاعة

**مواعيد نشرة الاخبار**

٦ر٣٠ ، ٧ر٣٠ ، ٩ر٣٠ ، ١١ر٣٠ ، ١٣ر٣٠ ، ١٥ر٣٠ ، ١٧ر٣٠ ، ١٩ر٣٠ ، ٢٠ر٣٠ ، ٢٢ر٣٠ ، ٢٤ر٠٠ .

٥ر٥٨ اشارة الافتتاح ٠٠ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ١٢ر٦ وديع الصافي — ليلى مراد ٢٤ر٦ كلمة الصباح ٣٠ر٦ مزارعي الضفة الغربية ٤٥ر٧ جولة في صحف الصباح ٠٠ر٨ استوديو رقم «١» ٤٠ر٩ عصام زجي — فرقة المصريين ٥٠ر٩ من قصص المغرب ٠٠ر١٠ مجلة الاسرة ٣٠ر١٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ١٠ر١١ همسة طبية في رمضان ١٥ر١١ رياض السنباطي ، سعاد محمد ، اسمهان ، الثلاثي المرح ، امين الهنيدي ، صفاء ابو السعود ، شوبكار ، ايلي شويري ، سهام شماس ، انطون محفوظ ٠٠ر١٢ نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ٢٤ر١٣ ملاحظة ٤٥ر١٣ نشرة شؤون المواصلات ٥٥ر١٤ جوزيف عازار ٠٠ر١٥ طبيب وراء الميكرفون ٥ر١٥ نشرة محلية ٥٠ر١٥ فايزة احمد ٠٠ر١٦ مجلة الموسيقى ٣٠ر١٦ نافذة على الادب العبري ٥٠ر١٩ يعقوب مراد ٠٠ر١٧ مع الاحداث ٤٥ر١٧ من اغاني المساء : فيروز — صابر الصفح — ليمة توفيق ١٠ر١٨ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٥ر١٨ عالم الصحافة ٤٥ر١٨ كلمة اليوم ٠٠ر١٩ دريد عواضه — جوزيف صقر — صباح — محمد قنديل — سميرة توفيق ٢٥ر١٩ القرآن الكريم — اذان المغرب — دعاء الافطار ٤٠ر٢٠ برنامج باللغة الفارسية ٠٠ر٢١ ما يطلبه المستمعون ٠٠ر٢٢ منبر الاثير ٤٥ر٢٢ حديث ٥٥ر٢٢ اغنية ٠٠ر٢٣ اسال روحك — ام كلثوم ١٥ر٢٤ حكايات غريبة ٣٥ر٢٤ محمد عبد الوهاب — رجاء عبده ٥٠ر٢٤ رمضانيات ادبية .

**السبت ٩—٨—١٩٨٠**

٥٨ر٥ اشارة الافتتاح ٠٠ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ١٢ر٦ طروب — محمد قنديل ٢٤ر٦ كلمة الصباح ٣٠ر٦ مزارعي الضفة الغربية ٤٠ر٧ محمد طه — فايدة كامل ٠٠ر٨ استوديو رقم «١» ٤٠ر٩ عبد اللطيف التلباني — صباح ٥٠ر٩ من قصص العرب ٠٠ر١٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٣٠ر١٠ برنامج مع العاملين ١٥ر١١ برنامج سلاما وتحية ٤٠ر١١ مجموعة اغان لام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ٣٠ر١٢ من ملفات القضاء ٠٠ر١٣ واصف ابو شقاره — فايزقرشدي — محمد حسين — سليم شوقي ٢٤ر١٣ ملاحظة ٤٥ر١٣ نشرة العلوم والطب والتكنولوجيا ٥٥ر١٣ نياب مشهور ٠٠ر١٥ فايزة احمد ١٥ر١٥ عبد الحليم حافظ ٤٠ر١٥ نشرة الضفة والقطاع ٥٠ر١٥ شهرزاد ٠٠ر١٦ موكب الاغاني ٢٠ر١٧ اسماء في احداث الاسبوع ٤٥ر١٧ رياض السنباطي — زوزو موسى ١٠ر١٨ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٥ر١٨ مع الصحافة العربية ٤٥ر١٨ كلمة اليوم ٠٠ر١٩ شادية — مجدي — حنان — محمد عبد المطلب — سميرة توفيق ٢٥ر١٩ القرآن الكريم — اذان المغرب — دعاء الافطار ٤٠ر٢٠ برنامج باللغة الفارسية ٠٠ر٢١ برنامج ما يطلبه المستمعون ٠٠ر٢٢ زاوية من صندوق البريد ١٥ر٢٢ عليا ٤٥ر٢٢ حديث ٥٥ر٢٢ اغنية ٠٠ر٢٣ من الغناء العراقي ٣٠ر٢٣ قصة الامس — ام كلثوم ١٥ر٢٤ حكايات غريبة ٣٥ر٢٤ ليلى مراد — محمد قنديل — سعاد محمد ٥٠ر٢٤ رمضانيات ادبية .





## أسعار الاسهم والعمله

كما استلمناها من البنك العربي الإسرائيلي م . ض .

**جدول أسعار الأسهم في البورصة**

اموال وتأمين
بنوك تجارية
شركات استثمار
صناعة
تجارة وخدمات
عقارات بناء وتطوير

**صناديق بإدارة "بيا" "PIA"**

| الصندوق | سعر الوحدة | سعر البيع | تغيير بالمئة |
|---|---|---|---|
| تسميم | ٣١٠ر٩٨ | ٣٠٤ر٣٧ | — ٠ر٠٦ |
| شمير | ٥١١ر٣٦ | ٥٠١ر٢٨ | + ٠ر٢١ |
| جبيشر | ٣٢٥ر٤٧ | ٣١٨ر٧١ | — ٠ر١٦ |
| توباتر | | | |
| ترشيش | ٧٠٥ر٠٦ | ٦٨٨ر٥٢ | — ٠ر٣٤ |
| اوفير | ٦٩١ر١٩ | ٦٧٧ر٧٢ | + ٠ر٤٣ |
| بسو فلدج | ٤٨٩ر٢٩ | ٤٧٩ر٧٠ | — ١ر٠٨ |
| بيا | ٤١٧ر٩٨ | ٤٠٩ر١١ | — ٠ر٧٤ |
| باصالوم | ٤٧١ر١٠ | ٤٦١ر٩٧ | — ١ر٥٩ |

**أسعار تبديل العملات**

| العملة | السعر للبيع | السعر للشراء |
|---|---|---|
| ١ دولار أميركي | ٥٢ر٨٠٢٠ | ٥٣ر١٩٩٥٠ |
| ١ جنيه استرليني (بريطانيا) | ١٢٥ر١٠٢٨ | ١٢٦ر٠٤٥٩ |
| ١ مارك ألماني | ٢٩ر٧٠٨ | ٢٩ر٩٢٤٣ |
| ١ فرانك فرنسي | ١٢٨ر٣٠٠ | ١٢٩ر٢٦٦ |
| ١ فرانك سويسري | ٣٢ر٢١٢١ | ٣٢ر٥٠٤٦ |
| ١ دينار اردني | ١٧٦ر— | ١٨٠ر— |
| ١ دولار رسال | ٢٢١ر١٦٧٧ | ٢٢٢ر٨٧٣٦ |
| ١ يورو رسال | ٢٦٨ر٨٨٠٥ | ٢٧٠ر٩٠٤٤ |

ملاحظة : الأسعار المتداولة تتعلق بالتحويلات والحوالات . العملات يقررها بنك اسرائيل هو السعر المتوسط بين الشراء والبيع

# محادثات الحكم الذاتى أمام طريق مسدود واجب المسؤولين فى البلدين فى هذه الساعة

## مصلحة البلدين المشتركة يجب ان تسدد خطى الزعماء

نحن مرة اخرى عند مفترق طرق ، او بالاحرى امام طريق مسدود في المفاوضات بين اسرائيل ومصر ، فقبل سنتين ، في شهر اغسطس ١٩٧٨ ، كانت مفاوضات السلام نفسها هي التي عرفت مثل هذه المياه العكرة دون ان تستطيع الاندفاع . لقد كان ثمة جمود كامل الى ان اخذ الرئيس كارتر زمام المبادرة في الشهر التالي عندما دعا الرئيس انور السادات ورئيس الوزراء بيغن ومساعديهما الى كامب ديفيد . وهناك ، وطوال عشرة ايام من المفاوضات المكثفة المتواصلة ، تم وضع اتفاقيتي « اطار » احداهما تتناول الوضع في الشرق الاوسط مع اشارة خاصة الى الفلسطينيين ، وثانيهما تتناول العلاقات بين اسرائيل ومصر .

وعلى اساس هذين « الاطارين » وقعت معاهدة السلام الاسرائيلية ـ المصرية في شهر مارس التالي ( ١٩٧٩ ) ، وقد ابرمت المعاهدة في ابريل ، وبدات سلسلة اخرى من المفاوضات في شهر مايو ، وهذه المرة لغرض اقامة نظام حكم ذاتي لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة .

وقد احرزت هذه المفاوضات تقدما لا باس به الى نقطة معينة ، وما دام مثل هذا التقدم كان قد احرز ، فقد ساد المفاوضات جو اتفاقيتي كامب ديفيد نصا وروحا ، والتقى الطرفان في جو من الاحترام والفهم المتبادل .

اما الان ، وفي اغسطس ١٩٨٠ ، مفاوضات الحكم الذاتي هذه هي التي تعكرت مياهها ، لتصبح في وضع يشبه وضع الشلل التام ، فلا احد يعرف ما اذا كانت المفاوضات قد « علقت » او « قطعت » او ما اذا كان ما حدث هو ببساطة « عدم استئنافها انتظارا لايضاحات اخرى » ، ولكن الكلمات التي تستعمل لهذا الغرض هي اقل اهمية من الطريق المسدود نفسه . وهذه ليست بطبيعة الحال المرة الاولى التي يحدث فيها مثل هذا التوقف ، ولكن كلما تكرر حدوث ذلك ، وكلما تعمق الطرفان في مواضيع لا تزال تثير خلافا بينهما ، كلما كان من الاصعب توقع نتيجة ناجحة .

### لا حرب بعد اليوم

ولكن مثل هذه النتيجة الناجحة لا بد منها ، ولا بد من ايجاد الطرق لتحقيقها ، لقد انطلق البلدان كلاهما من قاعدة « لا حرب بعد اليوم » ، لقد اطلق الرئيس السادات والرئيس بيغن هذا الشعار عند لقائهما الاول في القدس في نوفمبر ١٩٧٧ ، في تلك الايام الحافلة عندما القى الزعيم المصري خطابه التاريخي في الكنيست . وقد ظل هذا الشعار قويا كما كان عليه دائما . لقد كان في الواقع العنصر الاساسي لكل ما تحقق حتى الان ، وقد ظل العنصر الواحد الثابت الذي لا يهتز للعلاقات الاسرائيلية ـ المصرية في المستقبل .

ان من السهل انتقاء الطريق الذي عولج به موضوع السلام حتى الان ، من قبل الطرفين ، ان هنالك الكثيرين ممن يعتقدون بانه كان في الامكان الوصول الى معاهدة السلام قبل نهاية عام ١٩٧٧ ، وانه كان من مصلحة البلدين معالجة الموضوع بشكل غير الشكل الذي عولج به ، ولكن هذا لا يعدو كونه ضربا من ضروب « لو » التاريخية التي اعتاد ونستون تشرشل التحدث عنها ، ولا قيمة لتصور ما كان سيحدث في اوضاع افتراضية . ان الحقيقة تبقى ، وهي اننا اليوم عند مفترق طرق وامام طريق مسدود ، وان علينا ان نرى الى اين نستطيع ان نذهب من مفترق الطرق هذا ، ولمصلحة اسرائيل ومصر على حد سواء .

ان ما تدعو اليه الحاجة هو جهد شامل لاقناع مصر واسرائيل بان مصلحة كل منهما تكمل مصلحة الاخرى ، ولا تتناقض معها ، لقد كان هذا واضحا منذ البداية ، ولكن بمرور الزمن لم يعد الكثيرون يرونه بوضوح ، فبدلا من التاكيد على تشابه المصالح ، او ان نظهر على الاقل كيف ان هذه المصالح تسير في خطين متوازيين ، فان كل خلاف في الاجتهاد يجري تضخيمه وتجعله يبدو اهم مما هو عليه في الواقع بكثير ، ان وسائل الاعلام تتحمل دون ريب بعض المسؤولية عن ذلك ، ولكن الزعماء السياسيين والموظفين الحكوميين («والناطقين») يتحملون مثل هذا القسط من المسؤولية كذلك . فاجمالا كان ثمة اكثر مما يجب من الحديث .

### دبلوماسية هادئة

ولربما كان هذا امرا حتميا ما دامت مهمة « الناطق » هي الحديث ، اي الادلاء بتصريحات والرد على اسئلة ، كما ان طبيعة السياسة تتطلب كسب التاييد الشعبي لمواقفهم وارائهم . وقد يكون هذا طبيعيا في الحياة السياسية ، الا انه عكس الدبلوماسية الحسنة ، فنحن اذا افترضنا ـ كما يجب ان نفترض ـ بان مصر واسرائيل معنيتان بشكل جدي بالتوصل الى اتفاق بينهما حول موضوع الحكم الذاتي ، كما كانتا معنيتين بموضوع السلام نفسه ، فان من الواضح هو ان كبت النفس ، بل وحتى السكوت ، هو ما تتطلبه هذه المفاوضات . وقد برهنت الاحداث على انه لا بد من وضع حدود لدبلوماسية مكشوفة كليا .

### خطوة انتقالية

ان ما يهم الجمهور في كل بلد ، وما يحق له معرفته هو الموضوع الذي تدور حوله المفاوضات . وكما عرف الجمهور المصري والجمهور الاسرائيلي ، وفي الواقع الجمهور في العالم باسره ، منذ نوفمبر ١٩٧٧ والى مارس ١٩٧٩ ان البلدين يتفاوضان من اجل السلام ، فان نفس الجمهور يعرف اليوم بان المفاوضات تدور حول منح الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة حكما ذاتيا . ان احد العوامل التي اتاحت التوقيع على معاهدة سلام بعد ثلاثين عاما من العداء والحرب ، هو معرفة الجمهور وتاييد الجمهور . ولا بد من ان يكون تجنيد التاييد الشعبي لمفاوضات الحكم الذاتي اليوم في مقدمة ما تعنى به حكومتا اسرائيل ومصر ، ان معالجة معتدلة لهذا الموضوع يمكنها ان تؤمن مثل هذه النتيجة ، خاصة وان الحكم الذاتي المقترح لا يشبه قوانين الفرس القدامى التي كان يراد لها ان تظل ثابتة قائمة الى الابد ، وانما هو خطوة انتقالية سيجري التفاوض حولها ثانية في غضون خمس سنوات . ولو عرضت هذه الحقيقة على الجمهور بكونها ثمنا معتدلا بضمان « لا حرب بعد اليوم » لاحرزت دون ريب تاييدا شعبيا اجماعيا .

والواقع هو ان الجمهور في مصر وفي اسرائيل وحتى في سائر ارجاء العالم ، ليست له فكرة واضحة عما يدور ، وهذا يعني انه بدأ يفقد اهتمامه بالمفاوضات كلها ، بل وحتى الامل في ان تتكلل بالنجاح، وهذا هو وضع خطر ظاهريا . ان على الزعماء الاسرائيليين والمصريين في هذه المرحلة ان يمنحوا توعية الجمهور الاولوية ، توعيته بحقيقة ان نتيجة ناجحة لمحادثات الحكم الذاتي ضرورية بالنسبة للانجاز الاهم القائل « لا حرب بعد اليوم » ، ان الزعماء باقناعهم الجمهور سيقنعون انفسهم كذلك ، وهذا الامر يوازي اقناع الجمهور من حيث الاهمية ، ان لم نقل اهم منه ، ان الانطباع الذي قد يحصل عليه المرء هذه الايام احيانا هو ان الزعماء قد فقدوا الثقة ، ان لم يكن بانفسهم ، فبالطرف المقابل على الاقل .



بقلم : الدكتور والتر ايتان

ان كل فرد ينتظر حدوث امر ما ، الانتخابات في الولايات المتحدة ، او الانتخابات في اسرائيل ، وفي غضون ذلك يبدو انه ما من طرف يضع ثقته كلها في الطرف الاخر وانما هو يشغل نفسه بالاحرى بالتاكيد ، ليس على الامور السليمة التي يقوم بها هو نفسه فقط ، وانما اخطاء الطرف الثاني كذلك .

### مصلحة مشتركة

وهذه هي ليست الروح التي بها يجب ان تدار مفاوضات على مثل هذا النصيب الكبير من الدقة والاهمية . ان على جميع ذوي النيات الحسنة في الطرفين ان يبذلوا اقصى ما يملكون من جهد لكي يشرحوا لجمهورهم المصلحة المشتركة لاسرائيل ومصر ، وكيف ان هذه المصلحة هي مصلحة العالم باسره ، ولا بد من الامتناع عن النقد الجارح حتى اذا كانت لا تزال ثمة بين الطرفين نقاط خلاف جذرية . لقد كان شعار اسرائيل دائما « ان كل شيء قابل للتفاوض » ، ولقد كان هذا الشعار في الواقع قاعدة مفاوضات الهدنة في عام ١٩٤٩ ، وحتى قبل ذلك .

فهل يغير قانون القدس الاسرائيلي باعتبار المدينة عاصمة لاسرائيل هذا الوضع؟ ان الرد هو بالنفي القاطع اكيدا ، ذلك انه كان ثمة قانون مماثل طوال السنوات الثلاث عشرة الماضية ، ومع ذلك فقد كررت اسرائيل شعار « ان كل شيء قابل للتفاوض » . وليس ثمة ما يدعو الى اتخاذ هذا القانون ذريعة « لتعليق » المحادثات او « قطعها » او « عدم استئنافها في الوقت الحاضر » . بل على العكس ، ان القانون الجديد بدل ان يعمل ككابح ، يجب ان يكون حافزا على اجراء هذه المحادثات بشكل عاجل اكثر من اي وقت مضى بغية انهائها بنتيجة ناجحة متفق عليها ..



تناولت الصحف المحلية يوم امس موضوعات شتى ، اهمها يق مفاوضات الحكم الاداري الذاتي من قبل مصر ، وخروج يس السادات الى سيناء للاعتكاف والتعبد متجاهلا بذلك مة القائمة حول مفاوضات الحكم الذاتي .

كما ، واصلت بعض الصحف التعليق على التعديل الوزاري المقترح ، الى جانب موضوعات خارجية اخرى .

### מעריב | معاريف — المراوحة في المكان

يبدو ان للرئيس السادات متسعا من الوقت ، اذ انه خرج في خضم الازمة التي اثيرت حول قانون القدس الى صحراء سيناء للاعتكاف والعبادة والدعوة الى المساهمة والتعاون المشترك بين ابناء الديانات السماوية الثلاث .

واعربت «المعاريف» من اعتقادها بان الرئيس السادات يفضل اقامة مجمع ديني بسرعة ويوليه اهمية خاصة اكثر من استئناف محادثات الحكم الذاتي ، وبالمقابل فان اسرائيل تهتم حاليا بامور هامة جدا يجب معالجتها بسرعة .

وترى الصحيفة انه لا حاجة لتبادل الرسائل بين الرئيس المصري ورئيس الوزراء طالما ان نقاط الخلاف معروفة لدى الجانبين ، وهما على ثقة بانه لا يمكن التوصل حاليا الى حل لمشكلة او اي اتفاق كان كما انهما ينتظران انتهاء المعركة الانتخابية الاميركية بعد ثلاثة اشهر .

ومضت الصحيفة تقول : انه اذا رغب الرئيس السادات باستئناف المفاوضات فان ذلك ممكن والعكس صحيح اذ طالما اراد للازمة ان تستمر فانها ستستمر .

واختتمت «معاريف» افتتاحيتها مؤكدة ان الرئيس السادات ، كما يبدو ، معني الان اكثر من كل شيء المراوحة في المكان فهو لا يرغب بوقف الخطوات من جهة ولا يريد الاستمرار بها من جهة اخرى ، لكن الهدف يبقى كما هو : عدم القيام باي خطوة الى حين تواجد الشروط الملائمة لتوجيه الضغوط الاميركية على اسرائيل لذا فان الرئيس السادات ليس مسرعا في اتخاذ القرارات .

### ידיעות אחרונות | يديعوت احرونوت — الصراع حول وزارة الدفاع

ـ ما زال الصراع حول وزارة الدفاع مستمرا ، فهناك من يرغب جدا باستلام هذا المنصب ، ومن يهدد بالاستقالة اذا لم يحظ به اذ يعتقد بانه اولى بهذا المنصب من غيره .

اما رئيس الوزراء فهو في حيرة من امره اذ يصعب عليه اشغال هذا المنصب الحيوي بالرغم من الثقة الكبيرة التي تحدث عنها قبل ايام معدودة بشان امكانية استمرار حكومته في السلطة الى حين موعد انتهاء الفترة القانونية في نوفمبر عام ١٩٨١ والفوز في الانتخابات القادمة .

وتساءلت صحيفة « يديعوت احرونوت » المسائية ، ما دام الوضع مستقرا الى هذه الدرجة فكيف يحدث ان تمر شهور عديدة دون تعيين مسؤول عن وزارة الدفاع ؟

اننا لا نعلم بالضبط ماذا يفعل الرئيس السادات لدى اعتكافه في سيناء عدة ايام يكرسها للصوم والعبادة دون الحاجة الى اصدار البيانات ، لكن قد يكون من المستحسن ان نحاول نحن ايضا استعمال هذا الاسلوب الذي قد يؤدي الى نتائج ناجعة وهو بالطبع لن يلحق الضرر بنا .

### عل همشمار — وزراء « للاجرة »

من المقرر ان يقدم رئيس الوزراء في جلسة الكنيست الاستثنائية في الاسبوع القادم التعديل الوزاري المقترح ، ومن المؤكد كما تقول صحيفة « عل ـ همشمار » الناطقة بلسان حزب العمال الموحد «مبام» ان الوزير موشيه نسيم سيحظى اخيرا بمنصب وزير العدل ويستطيع ان يثبت الان انه لم يجلس في الحكومة للاجابة على الاستجوابات في الكنيست فقط .

لكن مشكلة اعادة توزيع الحقائب الوزارية ما زالت قائمة ولن تجد حلا لها .

ومضت الصحيفة تقول : ان الائتلاف الحكومي متحد في الراي حول ضرورة عدم [تسليم] زمام السلطة ، لكنه منقسم على نفسه فهناك معارضة من جانب عدد من الاحزاب الائتلافية لتعيين هذا الوزير او الاخر في المناصب كما يريد السيد بيغن بنفسه ، ان رئيس الوزراء وضع نفسه في مازق قد لا يستطيع منه دون تعريض [سلام]ة الحكومة الى الخطر .

واختتمت الصحيفة افتتاحيتها بالقول : يمكن الاستنتاج ان وسائل الاعلام والتجمع [عل]ى الدراجات في الشارع ليس لهم علاقة بعدم قدرة السيد بيغن على [ملء] المناصب الوزارية الشاغرة ، وربما من الافضل الطلب الى مصلحة الاستخدام [ف]تح فرعا خاصا لها « لتوفير وزراء للاجرة » وفقا لطلب الحكومة .

### הצופה | هتصوفيه — طلب المساعدات من الولايات المتحدة

[الم]شاورات الجارية حاليا في القدس تمهيدا لتقديم طلب المساعدات الاقتصادية [من الولايات] المتحدة للعام المالي القادم يجب ان ينظر اليها على ارضية العلاقات مع واشنطن [والمشاكل] الاقتصادية التي تواجهها اسرائيل ، فمن حيث حاجتنا ، كما تقول « هتصوفيه » الناطقة بلسان حزب المتدينين الوطنيين لا يوجد ادنى [شك ا]ن طلب المساعدات يجب ان يزيد بكثير عن مبلغ الـ ٢ر٢ مليار دولار الذي [حصلت ع]ليه هذا العام ، وذلك لاسباب عدة اهمها تعاظم القوة العسكرية للدول [العربية و]ما يلزم اسرائيل من جهتها المحافظة على قوتها الرادعة ، اما في [المجال] الاقتصادي فقد ازدادت نفقات اسرائيل على الوقود بحوالي مليارد [دولار سنو]يا ، ولا ننسى ان هناك صلة بين ذلك وبين اعادتنا حقول النفط في [سيناء الى] السيادة المصرية ، اضف الى حقيقة ان الديون الخارجية تبلغ حاليا ١٦ [مليار دولار] وما يترتب على ذلك من تسديد للفوائد والاقساط المستحقة .

[وترى] الصحيفة ان على الولايات المتحدة ان تاخذ بالحسبان لدى تحديدها [المساعدات] لاسرائيل الخطوات الاقتصادية التي اتخذت في الاونة الاخيرة لتقليص [العجز في م]يزان مدفوعات الدولة وكبح جماح التضخم المالي ، ولكن من جهة [اخرى يجب] على اسرائيل عدم تجاهل الاوضاع الاقتصادية في الولايات المتحدة [كالتض]خم المالي وتفشي البطالة نتيجة تقليص النفقات العامة ، ولذلك [قالت « ه]تصوفيه » في ختام تعليقها يجب ان ياخذ المسؤولون على اعداد [الطلبا]ت الاقتصادية بجميع هذه الاعتبارات وعدم المبالغة في الطلبات منعا

# سوريا تواجه مشاكل عديدة داخلية وخارجية لماذا لجأ النظام الى أسلوب التصفية الجسدية ؟

## العزلة قد تدفع سوريا كليا الى احضان الدب الروسى

بقلم : يعقوب شمعوني

المراقب الذي يمعن النظر في ما يجري في سوريا ، يحصل لديه انطباع عن ان دمشق تتخبط مؤخرا بسلسلة طويلة من المشاكل والمصاعب الداخلية والخارجية التي لا تجد لها حلا . ان عدم الاستقرار الداخلي في سوريا ياتي من ناحيتين (اذا تجاهلنا مشاكل النظام الاقتصادية ـ الاجتماعية الاساسية ـ تاميم ذهب بعيدا فتحول الى نظرية تجريدية متصلبة جدا خلقت بيروقراطية الاقتصاد الحكومي ، وخنقت الكثير من المبادرة الحرة للطبقة الوسطى ذات الجذور العميقة في سوريا . ان المساعي تبذل الان لجعل الوضع اكثر مرونة ، وللتراجع عن المبالغات المتصلبة جدا في مجال الاقتصاد المؤمم) :

فمن الناحية الواحدة تضايق النظام اوساط اسلامية متطرفة تمثل منظمة الاخوان المسلمين رمزها واطارها التنظيمي («وان لم يكن كل المتحمسين للتمسك بالمبادىء الاسلامية الاصيلة القديمة طبعا على صلة رسمية وتنظيمية بالاخوان المسلمين») . ان هذه الجماعات من دعاة الاسلام الصحيح كانت ستقاوم نظام البعث اليساري والذي يميل الى الاخذ بالاسباب الدنيوية ، حتى لو كان اشخاص اخرون يقفون على راس النظام ، فكم بالاحرى الان عندما يتولى علويون زعامة النظام ، ابتداء من الرئيس حافظ الاسد فما دون ، باعداد وفي مراكز هامة لا تتناسب ووزن الطائفة العلوية في اوساط سواد الشعب السوري والعلويون ، كما هو معروف ، طائفة انبثقت عن الاسلام الشيعي ، وادخلت في تعاليمها وعاداتها عناصر غير اسلامية ، بحيث يشك في ما اذا كان يمكن اعتبارها جزءا من الطائفة الاسلامية . وهناك من المسلمين الاتقياء من يعتبرون العلويين خارج الاسلام (برغم أن الرئيس حافظ الاسد ورفاقه يعتبرون انفسهم دون ريب مسلمين صادقين حقيقيين ـ ودستور سوريا ينص على ان الرئيس يجب أن يكون مسلما !).

### الثمن الباهظ

والصراع بين الاخوان المسلمين وبين النظام قام منذ زمن طويل ، وهو صراع دموي قاس يخوضه الطرفان . وقد اكثرت الحكومة السورية مؤخرا من الاعلان عن انها تغلبت على الاخوان المسلمين ، وأن اغلبية النشيطين والمقاتلين من بينهم قد قتلوا أو اعتقلوا ، وانها عازمة على تصفية من تبقى منهم بسرعة وفي اقرب وقت . ولا يملك المراقب من الخارج البت بشكل حاسم في صحة هذا الامل الذي يعرب عنه النظام ـ وأن يكن من حقه ان يشك في هذا الذي يعلنه النظام . ذلك أن الاحداث قد اثبتت أن هذه المقاومة الاسلامية الاساسية للنظام عميقة الجذور ، ومنتشرة في اوساط شعبية واسعة ، وقد استمرت سنوات ، وهي تزداد شدة وعنفا وقسوة بحيث ادت الى اصطدامات واسعة النطاق وخطيرة مع قوات الجيش ـ اي انها تحولت الى حركة تمرد حقيقية تقريبا . ولكن حتى اذا كان النظام صادقا في اظهار ثقته بنفسه ، وهو يملك حقا «تصفية» الاخوان المسلمين والذين يتعاطفون معهم خلال فترة زمنية وجيزة وبشكل شديد ونهائي ـ فاي ثمن باهظ مروع دفعته سوريا لقاء هذا «النصر» ؟ واي ثمن باهظ دفعته بتقسيم الشعب ، وبحرب اهلية ، وبجعل النظام بغيضا على نفوس الجماهير الواسعة؟ وأي ثمن باهظ دفعته بالنسبة لعلاقاتها العربية كذلك ، وعلاقاتها مع جيرانها ؟

### تصفية الخصوم

والناحية الثانية التي يتاتى منها عدم الاستقرار الداخلي في سوريا هي ناحية الجناح الخصم والمنافس لحزب البعث ، الجناح العراقي ، وهو جناح « الزعامة القومية » القديمة الاصلية للبعث ، وثمة امر غريب : ان المراقب من الخارج لا يستطيع أن يتبين داخل سوريا اثار نشاط أو تمرد الجناح العراقي .. أن كل زعمائه المعروفين لا يزالون رهن الاعتقال منذ سنوات عديدة ، أو في المنفى في بغداد وبيروت واوروبا (ونفس هذا يقال عن زعماء كتلة اخرى للبعث طردهم الاسد في ١٩٧٠ ـ ٧١ ـ كتلة صلاح جديد ، ونور الدين الاتاسي ، والزعين والماخوس) ومع هذا فان النظام يرى خطرا في هؤلاء الخصوم والمنشقين البعثيين . فقد اخذت القرائن تشير الى ان النظام قرر ارسال زبانيته لاغتيالهم في منفاهم ـ اغتيالهم واغتيال اتباعهم ومريديهم . فليس ثمة في لبنان من لا يعلم من الذي اغتال الصحفي المعروف سليم اللوزي ، ومن الذي حاول اغتيال الصحفي السوري المنفي على الجندي ، ومن الذي يهدد صحفيين اجانب لا يرتاح النظام الى تقاريرهم الصحفية (وان لم يكن ثمة شك فيما اذا كانت عمليات اغتيال أو محاولات اغتيال بعض الشخصيات الموالية العراق في لبنان ، هي من صنع سوري او ايراني!) وزعيم البعث ورئيس الحكومة سابقا صلاح الدين البيطار ـ من كان معنيا منه؟ وهل ثمة شك في تحديد هوية من اوفد قاتله؟

يتضح اذن أن النظام ـ أو على الاقل رفعت الاسد ، شقيق الرئيس ، وجهال «الامن» ـ يعتبرون المنشقين خطرا الى درجة تدعو الى «تصفيتهم» . (وقد سجل رفعت الاسد نفسه هذا التهديد وتباهى به ، وذلك في مقال بتوقيعه نشرة في صحيفة «تشرين» في الاول من شهر تموز الماضي) . وبهذا فقد انضم النظام السوري الى عدد من الدول تمارس الاغتيال السياسي ـ ايران الخميني ، وليبيا القذافي وعراق صدام حسين ، والنظام الثوري في عدن .

ولسوريا مشاكل تثير القلق من الخارج ايضا . فالنظام السوري وهو يصارع الاخوان المسلمين ، ولم يتوقف عن اتهام الاردن ، واحيانا العربية السعودية والعراق كذلك (برغم أن الاخوان المسلمين يرفضون النظام العراقي دون ريب ليس باقل من رفضهم للنظام السوري !) بتوفير ملجا «للاخوان» أو حتى بتدريبهم ، وتسليحهم ، ومن ثم ارسالهم للقيام بعملياتهم ، واحيانا يذكرون في سوريا «الاردن» و «العراق» صراحة ، واحيانا اخرى يكتفون بالقول «الجارات سوريا من الجنوب ومن الشرق» . ولا يقتضي الامر يقتضي الامر كبير عناء لمعرفة المقصود بهذا الاتهام . وقد اضافوا تركيا الى هذه القائمة مؤخرا ( «الجارة الشمالية» ) .

### ليست العقبة الوحيدة

غير أن مشكلة الاخوان المسلمين ليست العقبة الوحيدة بين سوريا وجاراتها العربية ففي النصف الثاني من السبعينات كانت ثمة حركة تقارب نشطة بين سوريا وبين جاراتها ، وكان ثمة جهد للام جروح الماضي وتناسي الاهانات ، ووضع حد «للحسابات» قديمة . ان مبادرتي المهادنة والتقارب ـ مع الاردن (١٩٧٥ ـ ٧٦) ، ومع العراق (١٩٧٨) ذهبت بعيدا الى حد الحديث عن وحدة محتملة ، وعن دمج، او عن اتحاد فدرالي على الاقل . واذا كان الحديث عن الوحدة لم يسفر عن شيء ، فان ذلك لا يثير العجب ، اذ ما من مراقب خبير توقع غير هذا . ولكن الامر لم يتوقف عند عدم تحقق الوحدة او الاتحاد فقط . ذلك أن كل حملة التقارب ، والتنسيق والسياسة المشتركة قد ضعفت ثانية ، بحيث لم يعد يتحدث عنها بالنسبة للاردن . أما بالنسبة لعلاقات سوريا مع العراق فقد عادت الامور الى مجراها «العادي» تقريبا من العداء والشكوك المتبادلة (واعمال سرية ، وتامر ، واغتيالات متبادلة ـ كما ذكرنا ذلك انفا) .

### العزلة ...

فمع اي من الدول العربية تقيم سوريا علاقات وثيقة ؟ ان علاقاتها مع مصر سيئة وعدائية ، والعلاقات الرسمية مقطوعة ، بقيت الجزائر ـ ولكنها لا تتدخل كثيرا في شؤون المشرق العربي ، ولا تسعى الى انشاء علاقات وثيقة جدا مع دولة ، وتظل ثمة ليبيا واليمن الجنوبي ، وليس ثمة ما يشير الى ان سوريا معنية بالتجانس ، او بانشاء علاقات وثيقة جدا معها .

لقد كانت سوريا في عزلة عربية ابان عهد صلاح جديد ، وقد جاء الاسد لتحريرها واخراجها من هذه العزلة ، واعادتها الى مزاولة النشاط في اوساط اسرة الشعوب العربية . ويبدو انه بعد عشر سنوات كاملة من الحكم ومن النشاط المتزايد ، فقد عادت سوريا تقريبا الى نفس موقعها السابق كما عادت في مجال علاقاتها العربية الى ما يشبه العزلة ، وسوريا التي تتخبط في مشاكل داخلية صعبة ، فان من المشكوك فيه أن تريد لنفسها مثل هذه العزلة . ان من شان عزلة كهذه ان تدفعها كليا الى احضان الدب الروسي .

ولنا عودة الى هذه النقطة ، الى نشاط ومناورات واهداف الاتحاد السوفياتي في المنطقة في مقال قادم .

# الدراما الايرانية ما زالت فى عنفوانها

## لا يمكن عزل خمسة وثلاثين مليونا من الناس عن العالم

## الفشل هو مصير كل نظام حكم دموى ، متعصب ومستبد

بقلم : يورام بنيامين

يلعب التاريخ احيانا العابا ساخرة : مرتان في حياة الكثيرين منا نفي شاه من نفس السلالة بعيدا عن بلاده ، مقهورا ، وقد نثروا فوق قبره بعض تراب بلاده اخذه معه وهو يغادرها للاعودة . ومرتان ووري شاه التراب في نفس المسجد في القاهرة ، في المنفى بعد ان اضطر اضطرارا الى التخلي عن سلطته المطلقة . ان التاريخ يعيد نفسه حقا بشكل غريب ، الا انه لا يعلم البعض شيئا .

لقد كان الشاه محمد رضا يختلف عن ابيه تمام الاختلاف ـ كان مثقفا ومطلعا تمام الاطلاع على خبايا الحياة السياسية الدولية وقد احاط نفسه بحاشية من الوزراء ومن المساعدين الدارسين الذين تخرجوا من احسن المدارس والمعاهد العلمية في العالم، وبپوليس عصري مجهز احسن التجهيز عرف كل صغيرة أو كبيرة تقوم بها المعارضة ، ولكن الرجل نفسه كان ضعيف الشخصية، مترددا ومصابا بمرض العظمة .

أما ابوه ، الشاه رضا ، فقد كان جنديا بسيطا ويكاد أن يكون اميا . وهو لم يحط نفسه بمساعدين مثقفين ، ولم يفهم أبدا ما دور في العالم من حوله . والمرة الوحيدة التي زار فيها بلدا خارج بلاده ، كانت زيارته لاتاتورك في تركيا : وقد كان اتاتورك بمثابة القدوة له . ولقد كان طماعا يركض وراء الثروة وذلك ، على ما يبدو ، بسبب ما عانى وعائلته من فقر ومصاعب . الا انه رغم ذلك كان متواضعا في مسلكه ، وقد عاش كجندي في الميدان ، بل انه نام على أرضية الغرفة بدون فراش في قصره الفخم !

وقد كان الفشل نصيب الاثنين في عهود مختلفة جد الاختلاف لقد سقط الاثنان نتيجة احداث دراماتيكية سريعة لم يستطيعا حل الغازها وفهم معمياتها . لقد صعق الاب ازاء انهيار كل اماله في الدفاع عن استقلال بلاده بسرعة وبصورة فجائية ، نتيجة غزو جيوش الحلفاء لها في عام ١٩٤١ بعد أن رغض التنازل عن الحياد ، أما ابنه فقد سقط نتيجة رفضه الايمان بان العالم الذي بناه حول نفسه ، والاهمية الدولية التي تمتع بها بكونه نافذ الكلمة في شؤون النفط ـ هذا العالم لم يمثل الواقع أبدا . وكان هذا الواقع أن ابناء الشعب البسطاء وابناء الطبقة الوسطى الذين احتقرهم ، لم يلخذهم بريق المظاهر الخارجية . وفي اللحظة الاخيرة ، وعندما كان عليه أن يعمل ، وأن يصارع ، وأن ينقذ ما يمكن انقاذه ، فقد ظل سجينا في قصره ، وقد صعب عليه أن يفهم ما يجري حواليه .

### ماذا سيذكر الشعب ؟

وفي العهدين ، في عهد الاب والابن على حد سواء ، فقد كان الوضع يتطلب خليطا من صفات الاثنين معا ـ ثقافة وصرامة ، تصميما ومرونة ، وعلاقة وطيدة اكثر بسواد الشعب . ولكن التاريخ لا يهتم الا في حالات نادرة بكمال الممثلين الذين يظهرون على مسرحه .

فما الذي سيظل عالقا في ذاكرة الشعب الايراني بعد ان تهدأ الاوضاع ، ويهبط الغبار الذي اثارته ؟

ليس ريب في ان ايران قد رجعت القهقري سنوات كثيرة جدا ، وقد يكون معها قسم كبير من المنطقة . ذلك ان التعصب الديني الذي حل محل الثقافة ، والمنطق والاخذ باساليب العصر ، ليس بوسعه أن يتازل مشاكل هذا العدم ونحن على عتبة القرن الحادي والعشرين . أن حركة التوبة ليس بوسعها ان تتازل البيئة التي فيها تملي الشروط الاقتصادية والسياسية الدولية السرعة ، والاحتياجات والحلول كذلك . ولا يمكن بحال من الاحوال اغلاق الباب بوجه خمسة وثلاثين مليون من السكان ، وسوسهم بالسوط ، واعادتهم الى ما قبل الـ[ا]ف واربعمائة سنة . في حين يضج من حولهم عالم الاتصالات الالكترونية السريعة التي تقوم بنقل المعلومات عن احداث الى كافة ارجاء العالم في لحظة وقوعها ، وعالم الاقتصاد المتداخل . أن احسن ما يمكن أن يقال عن الثورة الاسلامية الايرانية هو أن جماعة كبيرة من رجال الدين ومن ذوي المثل العليا ، يريدون أن يسوسوا شعبهم على طريق النزاهة ، والعدل والمساواة الشيعية ، وهم يقومون بما يقومون به من اعمال بدافع من ايمان ، واسوأ ما يمكن ان يقال عنهم هو انهم زعماء تعوزهم الحكمة ويعوزهم الفهم ، يقودون شعبهم المؤمن الى كارثة قومية لا مثيل لها ، بدافع من هوس سياسي ، واقتصادي وانساني .

### ثروة صراع طويل

ان الثورة التي اكتسحت كل شيء امامها في هذه الدولة ، هي ثروة صراع طويل جدا بين نظام تطلع الى التقدم في الادارة ، والى ملاءمة دولة متخلفة مع العالم الذي يحيط بها ـ وبين زعامة دينية تتطلع الى ارجاع سكان الدولة الى عالم خيالي لا وجود له في اي مكان ، ولم يكن له وجود في الماضي ابدا ، ان الشيعة الاثني عشرين لم تلعب يوما دورا هاما ، اللهم الا في فترة قصيرة بزعامة الامام علي ـ وكانت تلك فترة حرب وسفك دماء . والطريقان ـ طريق الحكومة وطريق علماء الدين ـ اتسما بنافس من التطلعات ، وبالعنف وعدم التسامح المطلق ازاء بعضهما البعض . ومصير الطريقين الفشل حتما . لقد ثبت الطريق الاول ، أما الطريق الثاني فسيكون مصيره هو الاخر الفشل بسبب من نفس الغلطة الاساسية : ذلك انه لا يمكن حكم الناس حكما متعصبا وبثمن دموي ، أن الانسان ليس حيوانا طيعا بصورة عامة، والشعب الايراني لا يختلف عن غيره من الشعوب من هذه الناحية .

ولكن المأساة هي ليست ماساة الشعب او الشعوب الايرانية فقط ، انها ماساة العالم باسره . فبسبب من موقع ايران بين الشرق والغرب ، وبسبب انضباب تطلعات الدول العظمى على هذه المنطقة ، فان كل أمر يحدث في ايران لابد من أن ينعكس على مسرح الشرق الاوسط ومنطقة الخليج الفارسي ، وبمفاهيم تاريخية ، وحتى في عصر الاتصالات الالكترونية فان الثورة الايرانية لا تزال في بدايتها . أن سقوط الشاه ، مهما كان سريعا ومفاجئا ، ليس الا نهاية مسيرة واحدة وبداية مسيرة اخرى قد تستمر سنوات كثيرة . أن من المشكوك فيه أن تشهد الاشهر أو حتى السنوات القليلة القادمة نهاية الهزة . ان جارات ايران من الجنوب ، ومن الشرق ، ومن الغرب تشعر ، وقد يزداد شعورها بمرور الزمن ، بضخامة الحدث .

لقد آمن الشاه الى نهاية ايامه على دست الحكم بان دولته قادرة على المحافظة على المنطقة ضد تسلل شيوعي ، وضد حركات تمرد وثورات . لقد اعتقد بان عظمة ايران ، وجيشها ، واقتصادها ـ كل ذلك يمنع سقوط المنطقة تحت حكم شيوعي . أما ما يحدث الان فهو العكس من ذلك تماما . أن ايران المتعثرة ، المعزولة ، والضعيفة اصبحت تشكل السبب الرئيسي للقلق في هذا الجزء من العالم . أن الشاه السابق لم يفهم بان ليس في الامكان تنفيذ حركة تصنيع واسعة النطاق بدون اعداد الشعب اولا لتقبل التغييرات التي قد تحدثها حركة تصنيع سريعة ، وبان ليس في الامكان تحقيق ثروة ـ وقد حققها فعلا ـ بدون وضع خطة عادلة لتوزيعها ، وبان الامة لا يمكن أن تلعب دورا هاما اذا كان ابناؤها لا يعرفون مكانهم في المجتمع الذي يعيشون فيه، وزعماء الثورة الاسلامية في ايران اليوم هم اقل فهما لهذه البديهيات من الشاه . فهم لا يفهمون بان الدين لا يمكن أن يتحول بالقوة الى اسلوب حكم سياسي ، اذا لم يتمتع السكان بالمبادىء الانسانية التي يقوم عليها الدين . واحداث ايران اليوم تشير الى أن الزعماء انفسهم لم يتحرروا من الطموحات ، ومن الرغبة في التملك والاثراء باسم الثورة الدينية ولاهداف شخصية .

واخيرا وليس اخرا طبعا هو موقف دول وزعماء من حكام كبا بهم جوادهم . فابان ازمة النفط في اكتوبر ـ نوفمبر ١٩٧٣ ، هرع كبار زعماء العالم الى طهران بحثا عن النفط . لقد انتظر الجميع ما يتفوه به الحاكم الايراني ، وسعى الجميع الى التقرب منه ، وبعث له الجميع عبارات التجلة والتقدير ، ولم يحضر احد هؤلاء حفل تشييع جثمانه ، باستثناء الرئيس المصري الذي اثبت جراته ثانية ، وطلاقة تفكيره السياسي ذلك أنه مهما كان للرئيس المصري من اهداف من وراء استقبال الشاه المعزول واستضافته ، ورعايته ابان مرضه ، فقد ضرب بمسلكه القدوة لاصالة الروح وسمو النفس .

ان الدراما الايرانية مازالت مستمرة بكل قوتها حتى بعد وفاة الشاه ، ولا احد يعرف كيف ستتطور أو متى ستنتهي ، ولكن حتى اذا كان ضجيجها يسمع من بعيد ، فان نتائجها قد تصبح ملموسة لسنوات كثيرة قادمة .

# أخبار.. وتحقيقات سياسية

الدول العربية
تعطي باليسار
وتأخذ باليمين

## هموم العالم الثالث في "الصناديق العربية"

عندما يتصارع الاغنياء يسقط الفقراء في ... المعمعة !
هذا منطق الحياة ، وهو ينطبق على الافراد كما ينطبق على الدول . وما من شك في انه ينطبق اليوم على الصراع المحموم القائم بين الدول المنتجة للنفط والدول المستهلكة له ، أو الدول الصناعية .. والعالم الثالث ، هو الفقير الذي يسقط تحت اقدام ((المتقاتلين)) في هذا الصراع ، غير ان الدول المنتجة للنفط (اوبيك) ، ولا سيما الدول العربية المنتسبة الى هذه المنظمة ، آثرت ان تقيل عثار هذا الفقير . وذلك عن طريق المساعدات المالية ، وزيادة قدرة الصناديق المالية على التزام المشاكل التنموية في العالم الثالث والمساعدة على حلها . ولعل هذا ما كان محور المؤتمر العادي لوزراء مالية ((اوبيك)) الذي عقد في فيينا مؤخرا ، وقد خرج هذا المؤتمر بالموافقة على مبدأ زيادة راس مال صندوق الاوبيك من ٤ر٢ مليار الى ٤ مليارات دولار ولكن دون ان يتم التوصل ، حتى الان ، الى طريقة توزيع المبلغ الاضافي وقدره ٦ر١ مليار دولار على الدول الثلاث عشرة الاعضاء في المنظمة .

وايا كان الحل الذي سيعتمد في توزيع المبلغ الاضافي ، وايا كان الموقف الايراني من هذا الحل باعتبار ان ايران ترفض الاستمرار في تقديم ٢٥٪ من موارد الصندوق فان ((صندوق اوبيك للتنمية الدولية)) ــ وهذا اسمه الجديد ــ ماض في مساعدة العالم الثالث على النهوض من فقره ، وكبواته الاقتصادية المتتالية .

والحقيقة ان الدول العربية المنتجة للنفط ، ولا سيما الخليجية منها ، لا تكتفي بهذا القدر من المساعدات لدول العالم الثالث بل انصرفت ايضا الى انشاء صناديق خاصة تعنى بتقديم المساعدات لهذه الدول بشروط ميسرة للغاية ، ومن تلك الصناديق : صندوق التنمية الكويتي الذي انشىء عام ١٩٦١ ، والصندوق السعودي للتنمية ، والصندوق العراقي للتنمية الخارجية ، والصندوق العربي للانماء الاقتصادي . والى جانب هذه الصناديق هناك مؤسسات مالية مشتركة مع العالم الرأسمالي كاتحاد المصارف العربية ــ الفرنسية ، والبنك العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا ، وصندوق النقد الدولي ، وبنك التنمية الاسلامي تساهم فيها الدول العربية النفطية بنصيب كبير بهدف المساعدة على التصدي للمشاكل التنموية في الدول المتخلفة .

ويرد احد الخبراء الاقتصاديين العرب هذا العطف العربي على الدول النامية الى امرين اثنين : اولهما ، مساعدتها على تحميل الاعباء المالية التي تعانيها بسبب التضخم النقدي الناتج عن ارتفاع اسعار استيراداتها السلعية من العالم الصناعي ، وثانيهما تعويضها عن الخسائر الناجمة عن ارتفاع كلفة استيراداتها النفطية .

ومن الملاحظ ان مشكلة التضخم النقدي المزمن والذي تصدره الدول الصناعية الى دول العالم الثالث ، عن طريق رفع اسعار سلعها المصدرة ، هذه المشكلة تمتص حتى المساعدات العربية لسبب جوهري واحد وهو ان دول العالم الثالث تستورد ما معدله ٨٥ في المئة من سلعها من العالم الصناعي ، هذه السلعة التي ترتفع اسعارها سنويا بنسبة تزيد عن معدل التضخم النقدي الداخلي في الوقت الذي تنخفض فيه صادرات الدول النامية بسبب تقلب اسعار العملات ، وارتفاع اجور العمل والخدمات .

واذا ما قارنا بين مساعدات الدول العربية ، وخصوصا الخليجية الى العالم الثالث ، وبين مساعدات الدول الصناعية، لاستطعنا تمييز امور عدة ابرزها : ان المساعدات تقدم من دول تعاني من التخلف الاقتصادي ، وتستمد طاقتها من ثروة عابرة ، وليس من انتاجية متجددة ، كما هي الحال في الغرب ، وان هذه المساعدات تأتي بمثابة تعويض عن زيادة اسعار النفط ، في حين أن المساعدات الصناعية هي بمثابة ارتهان او استزلام اقتصادي ، خاصة وأن الدول الصناعية تستنزف ثروات العالم الثالث الطبيعية ، وتبيعه فوق ذلك ، السلع المصنعة من هذه الثروات بالذات ، باسعار لا تكف عن الارتفاع والقفز العشوائي .

ومن الاحصاءات المتوفرة لدينا ان المساعدات العربية الخليجية ، كان ثلثها يذهب عام ١٩٧٣ الى الدول العربية الفقيرة ، لكن الامر تبدل منذ عام ١٩٧٧ حيث شملت هذه المساعدات دولا اخرى غير عربية في كل من افريقيا واسيا واميركا اللاتينية . ولقد بلغ عدد الدول النامية التي تحصل على مساعدات عربية حتى نهاية عام ١٩٧٧ اربعا وخمسين دولة ، منها ٢٤ دولة افريقية ، و ١٥ دولة عربية ، و ١٤ دولة اسيوية ، ودولة واحدة في اميركا اللاتينية ، وبذلك تحتل المساعدات العربية المرتبة الثانية في العالم الثالث بعد المساعدات الغربية ، لكنها تبقى الاهم بالقياس الى نسبتها من الناتج القومي ، وهذه النسبة تصل في الكويت ودولة الامارات العربية على سبيل المثال الى ١٠ في المئة . وفي قطر والسعودية الى ٥ في المئة ، وفي العراق الى ٣ في المئة .

يبقى سؤال مهم وهو : كيف تصرف تلك المساعدات ؟

ان مشاكل التخلف الاقتصادي في العالم الثالث عديدة ومتنوعة ، وقد زاد من تفاقمها عدم تمتع هذا العالم بنصيب عادل في ادارة النظام الاقتصاد القائم على ان نظرة عجلى الى القنوات التي تصب فيها تلك المساعدات توضح لنا ان القروض والمساعدات الصادرة عن الصناديق العربية الخاصة او المشتركة تساهم في تمويل ، او في الاشتراك بتمويل بعض قطاعات الخدمات العامة لتطوير البنية الاساسية للاقتصاديات المحلية كتمويل مشاريع الموانىء والطرق والكهرباء والاتصالات والتعليم الفني والمهني ، او كتمويل مشاريع تطوير الاجهزة الادارية والمالية والتشريعية ، اضف الى ذلك المساهمة في تمويل بعض المشاريع الصناعية والزراعية التي يمكن أن تلعب دورا في ازاحة بعض المعوقات القائمة في طريق التنمية الاقتصادية .

ولا تستوي صورة المساعدات ، برأينا، الا بالاشارة الى بعض الارقام . فنذكر مثلا ان الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي قدم ١٥ قرضا عام ١٩٧٧ قيمتها الاجمالية ٩ر١٠٢ ملايين دينار كويتي ، وفي عام ١٩٧٨ قدم قروضا قيمتها ٨ر١٩٤ مليون دولار ، وفي عام ١٩٧٩ قدم ٤ قروض قيمتها ٨ر٤٨ مليون دولار . أما المصرف العربي للتنمية في افريقيا فقد قدم منذ انشائه عام ١٩٧٥ ، وحتى نهاية العام الماضي ٥٠ قرضا قيمتها ٢٣٢ مليون دولار . والصندوق العربي لتقديم القروض للدول الافريقية قدم منذ عام ١٩٧٤ حتى عام ١٩٧٧ مساعدات قيمتها حوالي ٢٢٢ مليون دولار ، والبنك الاسلامي للانماء قدم عام ١٩٧٧ قروضا قيمتها ٤٧ مليون دولار، وفي عام ١٩٧٨ ارتفعت هذه القروض بنسبة ٤٥ في المئة .

هذا بالنسبة للمؤسسات المالية المشتركة ، اما بالنسبة للصناديق للتنمية الاقتصادية العربية قدم ٥٥٤ر٣٤٢ مليون دينار كويتي لمساعدة الدول العربية . ان ما قدمه للدول غير العربية منذ عام ١٩٧٥ وحتى نهاية عام ١٩٧٨ فقد بلغ حوالي ٤٢٥٠ر١٤٨ مليون دينار كويتي ، اضافة الى ٩ر٧٠ مليونا كقروض و ٣٠٠ الف دينار كمعونات فنية عام ١٩٧٩ . أما الصندوق السعودي فقد قدم خلال عامي ١٩٧٧ و ١٩٧٨ قروضا قيمتها ٨١ر٦٩٦ مليون دولار ، والصندوق العراقي للتنمية الخارجية منح قروضا عام ١٩٧٩ حوالي ٧٢ر١٠٦ ملايين دولار ، وصندوق ابو ظبي قدم خلال السنتين ٧٧ر٧٨ حوالي ٨ر١٤٢ مليون دولار ، كما قدم خلال عام ٧٩ حوالي مره ملايين درهم .

واذا كانت قطر تحتل مركز الصدارة عام ١٩٧٤ ــ ١٩٧٥ في تقديم المساعدات للعالم الثالث فانها باتت اليوم تحتل المرتبة الثالثة بين الدول العربية النفطية، على الرغم من أن نسبة مساعداتها الى الناتج القومي المحلي قد ارتفعت من ٩ر٢٦ في المئة عام ١٩٧٥ الى ٤٨ر٢٢ في المئة عام ١٩٧٨ .

**مازون حداد**
**عن ((الاسبوع العربي))**

### العالم الثالث يقترض من الغرب اموالا نفطية

اظهرت الاحصاءات التي اعدها ((بنك التسويات الدولي)) ان البنوك الدولية تلقت نحو ٣٠ مليار دولار كودائع من الدول المنتجة للنفط ، وقد نجحت هذه البنوك في تقديم ٢٤ مليارا منها بشكل قروض لدول العالم الثالث بغرض الاسهام في مشاريع التنمية فيها .

واشارت الاحصاءات نفسها الى أن صافي ديون العالم الثالث (باستثناء الدول المنتجة للنفط) لهذه البنوك قد بلغ ٦٨ر٠ مليار دولار في نهاية عام ١٩٧٩، وذلك بزيادة قدرها ٥٠ في المئة عن العام الذي سبقه .

## صحيفة ليموند
## الحرب النووية العالمية قد تقع في أية لحظة بسبب الظروف الاقتصادية الدولية السائدة

**هناك الان في العالم كميات من الاسلحة لم يسبق لها مثيل حيث يبلغ رصيد الفرد منها اربعة اطنان وتبلغ نفقات التسلح مليون دولار في الدقيقة ، كما ان الظروف الاقتصادية العالمية قد تكون السبب في نشوب حرب نووية .**

ازدياد الهوة بين الشمال المتقدم والجنوب المتخلف اقتصاديا .. قد يؤدي لنشوب حرب نووية .

تبلغ النفقات العسكرية في العالم الان مليون دولار في الدقيقة اي اربعة اضعاف ما كانت عليه ابان حرب كوريا . وبلغت تجارة الاسلحة خلال العشر سنوات الماضية ، حسب ما اورده ((المعهد الدولي للابحاث حول السلام)) في استوكهولم ستة اضعاف ما كانت عليه في الفترة ١٩٥٠ ــ ١٩٥٩ واضاف نفس المصدر انه توجد على الارض اكثر من ٦٠ الفا من الاسلحة النووية اي ما يعادل اربعة اطنان من المتفجرات لكل انسان .

هذا وقال المستشار الالماني هيلموت شميدت في هذا الصدد : ((ان الذين يستطيعون ان لا يروا التهديدات التي تثقل كاهلنا او يتجاهلونها عن قصد يمكنهم أن يكونوا في حالة راحة واسترخاء .))

وجاء في استطلاع اجراه معهد ايفوب في فرنسا ونشرت نتائجه صحيفة ((لوبوان)) الفرنسية أن ٢٨٪ من الاشخاص الذين تم استجوابهم يشعرون أن مخاطر نشوب حرب عالمية ((قوية جدا)) و ٧٠٪ يعتبرونها ((متوسطة)) والمؤتمرات والندوات المخصصة لدراسة هذه التهديدات وكيفية التخلص منها لا تعد ولا تحصى .

**● هل لهذه المخاوف من أساس ؟**

ان الصينيين الذين لم يعتادوا اللعب بالكلام لا زالوا متمسكين بنظرية ستالين حول الامريكية او فرنسا . وكل شهر يشهد ازدياد حدة الرسم البياني للتضخم والبطالة وعجز الميزان التجاري ، وفي المعسكر الشرقي كذلك هناك بطء في النمو .

ومن الملاحظ ان استطلاع ايفوب المذكور اعلاه قد ذكر ان ٧٩٪ من الفرنسيين يعتقدون انه يجوز القتال من أجل الدفاع من الحريات وأن ٧٢٪ اجازوا الاقتتال من اجل الدفاع عن التراب الوطني ولكن جميع هؤلاء يؤكدون انهم يمارضون استخدام السلاح النووي في حين أن ٦٤٪ يقولون بشكل يناقض ما سبق ــ ((انه يجب التضحية بكل شيء من اجل السلام)) .

وهذه اشارة يجب أن تؤخذ محمل الجد اذ انها تاتي في وقت يستعد فيه رئيس الجمهورية الفرنسية لاعلان البدء بالعمل في قنبلة النيترون . وكيف يمكن الحديث بجدية من الدفاع في حين أنه لا يوجد اية وسيلة للدفاع المدني ؟ .

وقد سبق للجنرال ديغول أن كتب في يوم من الايام ((أن ضعف الجهاز التقليدي الذي فرضته الولايات المتحدة على الدول الاوروبية الاعضاء في حلف الاطلسي يتمثل في انها سوف تزول اسلحتها ويقضي عليها قبل أن تعرف انها دخلت الحرب)) .

ويعتقد بعض البلهاء أن الحرب القادمة لن تكون نووية لان الحرب الماضية لم تشهد استعمال الغازات . وكأني بهم ينسون أن النظرية العسكرية السوفياتية لا تستند مثل نظرية العالم الغربي على الردع .. على اية حال من الصعب تصور الولايات المتحدة أو الاتحاد السوفياتي قد اتفقا الاثنين على امتلاك هذا السلاح وكيفية ايصاله الى العدو ثم يعترفان بالهزيمة دون استخدامه

**● تفادي الحرب ذاتها .**

ان افضل طريقة لتفادي الحرب النووية هي تفادي الحرب ذاتها . لكن اذا ما استمرت الامور على ما هي عليه الان ، فلن يتم تفاديها الا بقبول صيغة من الهزيمة بدون مواجهة . العوامل التي تجعلها ممكنة اي ان لم نقل قريبة ، واول هذه العوامل عدم تفادي الحرب وهم يقولون لم نشهد قط سباقا الى التسلح لم يؤد في نهاية المطاف الى اشتعال الحرب على اية حال يجري القتال منذ الان اكثر فاكثر .. وان كانت زيمبابوي قد استعادت السلام عجوبة فكم من الحروب لا زالت تدمي الهند الصينية واواسط اسيا والشرق الاوسط وافريقيا وامريكا الوسطى ؟؟

كم من المشاكل تتراكم دون ان يتم التوصل الى حل لاي منها ؟ وكم من الناس يجدون انفسهم امام وضع بلا حل الا اللجوء الى القتال ؟

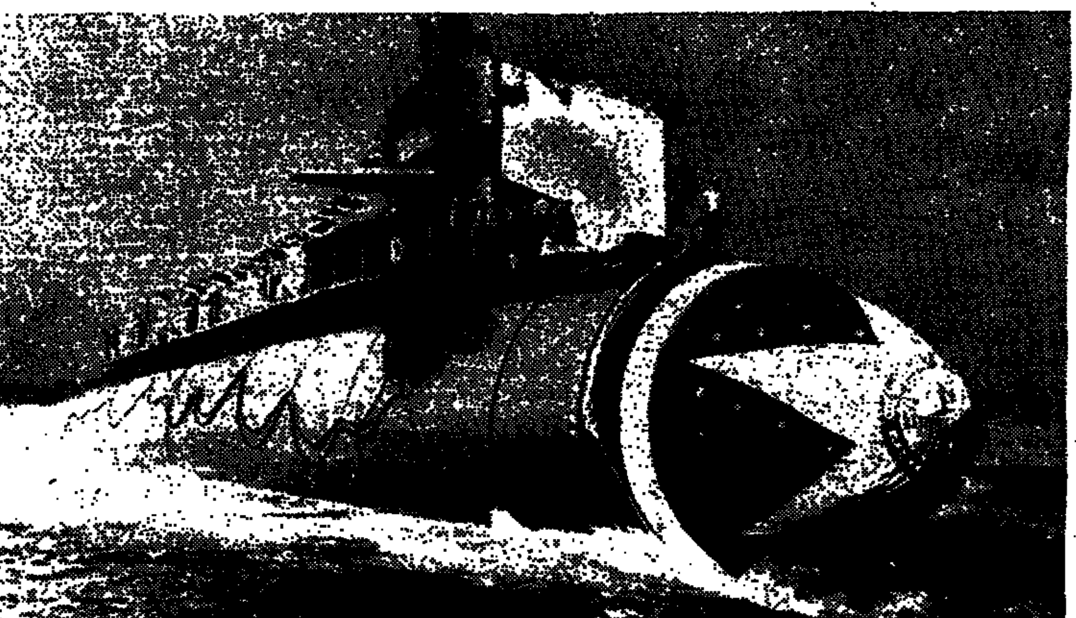
**● التطور الاقتصادي لا يدعو للتفاؤل .**

اكثر من ذلك أن تطور الاوضاع الاقتصادية لا يدعو للتفاؤل . فالجوع يقتل كل عام ما يقارب الخمسة عشر مليون نسمة منهم خمسة ملايين طفل ، لكن سكان الكرة الارضية سيرتفعون من ٤ر٥ مليار نسمة حاليا الى ستة مليارات او اكثر في نهاية هذا القرن ، فكيف تغذى هذه الاعداد الهائلة ؟

**● ازدياد الديون الخارجية للدول النامية**

ان ديون الدول النامية قد تضاعفت بالنسبة لما كانت عليه في ١٩٧٦ وبلغت ٣٢٥ مليون دولار ، وهناك بعض هذه الدول ، مثل البرازيل وبيرو تدفع اكثر من ثلث دخل صادراتها لتسديد الديون الخارجية في الدول الصناعية ، بالرغم من اقتراب الانتخابات لا احد يجرؤ على اعلان ايام افضل سواء كان ذلك في اليابان او في المانيا الاتحادية او الولايات المتحدة الفرق الشاسع بين ثراء البعض وتعاسة الاخرين ، وعليه فاما أن يتم التوصل الى مناقشة امكانية تقاسم الثروات والاستثمارات الامر سيجعل العالم قابلا للعيش فيه اكثر واما سيؤدي به قانون الغاب مرة اخرى الى الدمار . فهل ستثمر العقائد والوطنيات والانانيات في أن تخفي عنا هذه الحقيقة الجلية وهي اما أن ننقذ معا واما ان نهلك جميعا ؟؟

**عن ((لوموند))**



الاسلحة النووية تهدد البشرية

### ازمة رؤساء في الولايات المتحدة ؟

معركة الانتخابات في الولايات المتحدة ، دخلت مرحلة حاسمة ومثيرة الان ، لكن لا يبدو أن احدا يريد بالفعل منصب رئيس البلاد سوى عدد قليل من السياسيين .

ولو ترك الامر للاميركي العادي لقال بحماس : « لا ، اتركوني في مكاني » !

وفي دراسة مثيرة اجرتها مجلة « فاميلي سيركيل » في الولايات المتحدة اخيرا تبرع ٤٥ بالمئة من الاميركيين ليقولوا عن اولادهم : « لا ، لا نريد منصب الرئاسة لاولادنا» .

ويشعر هؤلاء الاشخاص ان هذا المنصب صار مرادفا « للنصب والاحتيال والقذارة » وهم يتمنون لو يبقوا صغارهم في مكان بعيد عن مثل هذه الطموحات .

وتفضل ربة البيت العادية الان ان يصبح ابنها محاميا او مهندسا او اي شيء اخر من هذا القبيل ، لا ان يدخل البيت الابيض ويصبح رئيسا .

وتذكر المجلة وهي واسعة الانتشار في الولايات المتحدة ان حوالي ٤٥ بالمئة فقط من الاميركيين تمنوا لو يتمكن اولادهم من الوصول الى هذا المنصب ، وقال ١٠ بالمئة منهم : « لا يهم من يصل » .

ويفضل اصحاب هذا الراي ان يصبح هذا المنصب من حق المراة، لانها الوحيدة القادرة بنظرهم على انقاذ البلاد من السقوط .

وهم يعتقدون أن رئيسة جديدة للولايات المتحدة ، قادرة على القضاء على مظاهر الفساد والرشوة .. والتردد في اختيار القرار المناسب .

### انتخاب اتحاد كتاب في مصر من موظفين وممثلين

إثناء اجراءات انتخاب مجلس جديد لاتحاد الكتاب المصرين في القاهرة ، تبين أن جدول عضوية الاتحاد يضم حوالي ٢٠٠ عضو ليست لهم علاقة بالكتابة منهم الموظفون والممثلون .

وكان من الطبيعي أن ينجح في الانتخابات، الاعضاء الموالون للنظام بغض النظر عن قيمة انتاجهم الادبي . من هنا كان غياب الاسماء اللامعة مثل توفيق الحكيم ويوسف ادريس ونجيب محفوظ ... وسقط في الانتخابات كل المعارضين ومنهم جمال الغيطاني وسليمان فياض وعبدالله الطوخي .

وقد انتخب ثروة اباظة رئيسا للاتحاد . ولتوضيح مستوى هذه الانتخابات فقط حصل اخر الناجحين ، وهو كاتب لا تقراه سوى امراته واسمه فتحي سعيد على ٨٢ صوتا .

### الجيولوجيون يدرسون بالمانيا مكافحة تأثير العوامل الجوية على المباني الاثرية

سوف يقوم الجيولوجيون بميونخ بالمانيا الغربية بحملة واسعة النطاق تستغرق بضعة اشهر ، لاجل مكافحة تأثير العوامل الجوية على مباني المدينة الاثرية والحاق الاضرار بها ، وسيبحثون اثناء ذلك مختلف الاسباب التي تؤدى الى توليد مثل هذه الاضرار .

وسوف يقوم بتأدية هذه المهمة اعضاء معهد الجيولوجيا التطبيقية في العاصمة البافارية . وقد رصدت مؤسسة تبرعات شركة الفولكسفاجن مبلغ ٢٦٠ الف مارك للبحوث التي سوف تجرى في هذا الصدد فيمكن على اثرها المحافظة على الانصاب والمباني التاريخية والاثرية من التآكل او التصدع ، او تعويض الاقسام التالفة باقسام جديدة مصنوعة من احجار قوية الصلابة وسوف تدرس اسباب تقشر احجار الجرانيت وتفتت الرخام والاحجار الرملية .

## الحكم الذاتي
### مشاكل وحلول ممكنة

تأليف : البريغادير "احتياط" آرييه شاليف

**المشكلة السادسة** ــ القوة التي ستمارس في المنطقة النشاط المضاد لاعمال تخريب عربية ، وحماية اليهود فيها . ان الجهة التي تمارس هذا النشاط الان ، مع مصلحة الامن ، هي جيش الدفاع الاسرائيلي وحرس الحدود . والاحتمالات بهذا الصدد هي : ــ يجب الفحص اولا ما اذا كانت الشرطة محلية قوية تستطيع ان تنازل هذه المشكلة . ان الشرطة تضم الان زهاء ٨٢٥ شرطيا محليا في يهودا والسامرة وقطاع غزة (١١) بينهم ضابطان كبيران فقط و ١٤ ضابطا صغيرا (١٢) . ولاقامة شرطة قوية وتدريب ضباط ، وبخاصة تدريب ضباط كبار وقادة ، فان ذلك يستغرق زمنا (بحسب تقدير متفائل ــ ١٢ شهرا) .

لنفترض بان شرطة محلية قوية قامت وهي تتألف من الاف الافراد ، فهل تراها تستطيع منازلة مشاكل الامن الداخلي؟ لنفحص اولا قضية الامن وحماية يهود يعيشون في يهودا والسامرة وفي قطاع غزة او الذين يتنقلون منهم في المنطقة . ان سكان كريات اربع يشترون حاجياتهم اليوم بشكل حر وبامان ، في سوق الخليل . واسرائيليون كثيرون يتنقلون على طرق يهودا والسامرة وقطاع غزة ويشترون يريدون شراءه من اسواق بيت لحم وقلقيلية وغيرهما . والاسرائيليون يقومون بنزهات في يهودا والسامرة وفي قطاع غزة . ان هذا كله يجرى اليوم على ارضية الامن النسبي المستتب في هذه المناطق بحكم سيطرة اسرائيل الشاملة فيها ، وكذلك نشاط المخابرات (جمع معلومات ، واعتقال ، وتحقيق وما شابه) الذي تمارسه جهات أمن اسرائيلية .

واذا قام الحكم الذاتي في قطاع غزة فقط فقد يصبح يهود (بما ذلك مستوطنون) هدفا لمنظمات المخربين . وفي مثل هذه الحالة فان شرطة محلية لن تستطيع معالجة المشكلة . وعندما يقوم الحكم الذاتي في الضفة وفي قطاع غزة ، فان مشكلة أمن اليهود ستكون شرطا في سياسة الحكم الذاتي . وكلما كان بوسعه الحفاظ على الهدوء ، فسيكون بوسعه تنفيذ هذه السياسة بواسطة الشرطة المحلية . وعندما تتغير المصلحة فستتغير باتجاه ممارسة ضغط على يهود ، بل وباتجاه الابتعاد عنهم ، فيمتنع الحكم الذاتي عن اتخاذ خطوات تتيح تطبيع العلاقات بين يهود (بما فيهم مستوطنون) وبين سكان الحكم الذاتي . ومما يكن من أمر فقد يكون التطور نحو تقليص الاتصال والعلاقات بين يهود وبين سكان الحكم الذاتي ، وقد يسود جو يمنع سكان كريات اربع مثلا من الوصول الى السوق في الخليل لشراء احتياجاتهم . ويحتمل حل ، كما اسلفنا القول ، تقع فيه المسؤولية الامنية ازاء مستوطنات يهودية في مناطق أمن عسكرية على عاتق وحدات جيش الدفاع الاسرائيلي التي سترابط هناك .

ان سكان يهودا والسامرة وقطاع غزة (ومتنزهون اسرائيليون) يتنقلون على الطرق وفي مدن عربية وهم يحملون سلاحا لحماية انفسهم . وستدعو الضرورة الى الاتفاق حول ترتيبات وتسويات تمنح الاسرائيليين الامن ابان الفترة الانتقالية للحكم الذاتي .

وقضية الصراع لمنع وقوع حوادث تخريب عربية سبق بحثها آنفا ، ويمكن اجمال الموضوع والقول بانه في حالة قيام الحكم الذاتي في قطاع غزة وحده ، فان من المشكوك فيه أن تكون الشرطة المحلية قادرة على معالجة الموضوع . اما في حالة قيام الحكم الذاتي في يهودا والسامرة وقطاع غزة فان الامر سيكون مشروطا بسياسة سلطة الحكم الذاتي .

**المشكلة السابعة** ــ معالجة مشاكل آنية . ماذا يحدث مثلا اذا وصل الى علم مصلحة الامن الاسرائيلية خبر بصدد انتظام خلية مخربين في بلدة ما في منطقة الحكم الذاتي لغرض القيام باعمال تخريبية في اسرائيل ؟ هل سيكون بوسع قوة أمن اسرائيلية الوصول الى البلدة العربية واعتقال افراد الخلية ؟ هنالك من المحللين من يرى وجوب تحديد كيفية معالجة مثل هذه المشكلة في المفاوضات حول اقامة الحكم الذاتي (١٣) . ويرى اخرون انه لن تكون لمصلحة الامن الاسرائيلية او لاية جهة امنية اسرائيلية اخرى صلاحية الدخول الى الضفة واعتقال اشخاص ، وانما بوسعها ان تنقل ما لديها من معلومات الى قوة امن محلية تقوم بتنفيذ الاعتقال (١٤) . والسؤال هو ما اذا كان مثل هذا الترتيب يمكن ان يكون عمليا ، وما اذا كانت جهة محلية ستنفذ الاعتقال . وموقف جهات الامن الاسرائيلية هو انه في مثل هذه الحالة يجب ان تكون لمصلحة الامن الاسرائيلية صلاحية اعتقال افراد الخلية في مكان تواجدهم (٥) .

ــ يتبع ــ

(١١) الى نهاية ديسمبر ١٩٧٨ : ٣٩٣ شرطيا محليا في يهودا والسامرة ، و ــ ٢٢ في قطاع غزة .
(١٢) في حين ان ثمة من بين زهاء ٣٢٥ شرطيا يهوديا في هاتين المنطقتين ٢٧ ضابطا كبيرا و ــ ٣١ ضابطا صغيرا .
(١٣) الدكتور حاتم ابو غزالة ، في حديث معه بتاريخ ١٥ يناير ١٩٧٩ .
(١٤) الياس فريج ، في حديث معه بتاريخ ١٨ ديسمبر ١٩٧٨ ، وكذلك القواسمه نفس التاريخ .
(١٥) لم نتطرق الى موضوع استعمال مواد متفجرة لاغراض البناء والتطوير . استعمال مواد متفجرة محطمة يتم الان من قبل طواقم اسرائيلية فقط . مشروعا واحدا في يهودا والسامرة ينتج بارودا اسود ، واستعماله يتم بمو تصديق من الحاكمية العسكرية . والاستهلاك السنوي في يهودا والسامرة ١٥ طنا من مواد متفجرة محطمة ، وزهاء ٥٠ طنا من البارود الاسود .

### هنري فورد كان يصنع السيارة بيديه !

كان والد هنري فورد صاحب اكبر مصنع للسيارات مهاجرا ايرلنديا وهكذا ترى أن اكثر النوابغ في الولايات المتحدة الاميركية من اصل غير اميركي ، وقد صقلتهم البيئة والعلم والتشجيع .

توظف هنري فورد في مصنع لصنع الالات البخارية وكان اثناء عمله يتوسع في درس العلوم الميكانيكية ويقضي ساعات فراغه في تصليح الساعات والالات الزراعية كما انه عمل عربة بدون خيل تجرها .

سافر الى مدينة ديترويت لتحسين تصميم العربة التي تسير بلا خيل . وانشاء شركة باعت اول سيارة من صنعها .. وفي السنة التالية باعت ١٦٥ سيارة الى ان اصبحت شركة عظيمة . ولهنري فورد عدا معامل السيارات مناجم والحديد والفولاذ .

اشتغل فورد بالسياسة فكان معا لدخول اميركا الحرب العالمية الاول عندما خاضت بلاده غمار الحرب ة الادوات والمصفحات والمجلات وبلغ من جراء ذلك ٣٠ مليون دولار وهب الحكومة .

كان فورد مولعا بتفكيك وتركيب الالات ويروي انه استعان برفا المدرسة لعمل سد في مجرى نه بقيه استخدام مياهه لادارة رحى . طفت على الارض المجاورة فاشتك المزارعون الى مدير المدرسة فزاروا اسبوعا دون أن يخرج الى كان فورد يعد هو واسرته من الضرائب .. والجدير بالتنويه لبناتيا تزوج من ابنة اخ هنري

# آفــاق ثقــافيــة

باشراف : أبو دياب

# وصفة عربيــة لكتابــة مقالــة سياسيــة

— ١ —

الكتابة السياسية في هذه الايام شبه التزحلق على شــفرة حلاقة ..

اذا انحرفت اليمين فانــت بوح ..

اذا انحرفت الى اليمين فانــت بوح ..

واذا سرت على الصــراط ستقيم فانت مذبوح ..

الكاتب العربي يقف فوق جزيرة ر مساحتها كل يوم ..

يث اذا استمرت الحالة على ي عليه ، فان الماء سيبتلــع يرة .. ومن هم فوق الجزيرة ذا بقينا على هذه الحال ..

ف تغرق الكتابة ..

وف تنقرض الكتابة ..

— ٢ —

ن خريطة الوطن العربي وحدها هي ضيق علينا ..

خريطة الكلمة بدأت ايضــــا ..

ا تصبح الكلمة زنزانة طولها متر رضها متر .. وارتفاعها متر .. تستطيع ان تنام الا واقفا .. وان الا واقفا .. وان تموت الا واقفا ..

— ٣ —

ت مساحة اللغة العربية حتى صارت ن حبة الاسبرين ..

نما بدأنا نكتب في الاربعينات ، كانت دية تتالف من ثمانية وعشرين حرفا . .. مع الايام ، بدأت الابجديــــة وتتقلص مثلما يتقلص قميص الصوف وع في غسالة كهربائية ..

ل يوم يسحبون حرفا من حــــروف جدية ..

كل يوم يسرقون منا فعلا او اسما او ماملا او مضافا اليه ..

كل يوم يسحبون منا قطرة حبر .. او قطرة دم .. حتى أصبنا بفقر دم مزمن .. وفقر حبر مزمن ...

— ٤ —

طينوا كل النوافذ التي كنا نرى منها اللون الازرق ..

نسينا أن هناك لونا اسمه الازرق ...

قتلوا فينا ذاكرة اللون ..

استاصلوا حناجرنا فلم نعد قادرين على النباح ..

وقلعوا جميع اضراسنا فلم نعد قادرين على المضغ ...

فرضوا على اللغة العربية نظام الاحكام العرفية .. ومنعونا من استعمال حروف النداء .. وحروف الاستغاثة .. واشارات التعجب والاستفهام ..

أعطوا القصيدة حبوب منع الحمل .. فصارت قصيدة عاقرا ..

واعطوا الكاتب حقنة مضادة للرجولة .. فصار عنينا ...

— ٥ —

اذن .. ماذا يفعل الكاتب العربــــي ليستبقي رأسه في مكانه ؟

ما هي افضل طريقة لكتابة جملة عربية مفيدة في هذا الوطن المدجج بالرعب حتى اسنانه ؟.

ما هي افضل طريقة للتفاهم مع مسدس .. او لممارسة الحب مع قنبلة موقوتة ؟

ما هي اسلم طريقة للمرور على هــذا السلك المعدني الممتد بين الهاوية وبين الهاوية ؟

ما هو الموضوع الذي اذا عالجته ،

نزار قباني

لا تذهب بعده لزيارة جد من اجدادك الذين ماتوا في القرن الاول للهجرة ؟

الموضوع الوحيد الذي يمكنك الاقتراب منه دون أن تروح في داهية ـ كما يقول اخواننا المصريون ـ هو أن تكتب عــن جبنة (البقرة الضاحكة) ..

ان جبنة (البقرة الضاحكة) هي الموضوع السياسي النموذجي الذي يمكنك أن تقترب منه وأنت مغمض العينين .

فالانظمة لا اعتراض لها من حيث المبدأ على الجبنة ..

ولا اعتراض لها على البقر ...

ولا سيما على البقر الذي يضحك ...

ونحن بقر يضحك ..

لا لانه بقر سعيد .. ومتــــرف .. وبورجوازي .. كالابقار السويسرية التي تتغذى جيدا .. وتنام جيدا .. وتاكل على انغام الموسيقى .. وتخضع للفحص الطبي كل يوم ، ويصرفون لها الدواء مجانا .. والكتب المدرسية مجانا .. وتنال راتبا تقاعديا محترما في شيخوختها ..

اننا بقر يضحك .. لاننا بكل بساطة تعطلت فينا غدد البكاء .. وتعطلت فينا غدد الحليب .. فمن كثرة ما حلبونـــا .. وصنعوا من حليبنا زبدة .. وجبنة .. وقشطة .. وسمنا بلديا .. واطعمـــوا اولادهم ، لم يبق في ضروعنا قطرة حليب واحدة لارضاع اطفالنا ..

— ٦ —

كل يوم يتراجع البحر .. وتتقــــدم الصحراء ..

كل يوم يتناقص الياسمين .. ويزداد عدد رجال البوليس ..

انني لا اتذكر حقبة زمنية تحددت فيها الخيارات أمام الكاتب كما تحددت في هذه الايام . ولا اتذكر زمنا ضاقت فيه الافاق وتعذرت فيه الرؤية كهذا الزمان .

من اي باب عربي ندخل ؟

كل الابواب العربية أمامنا مكهربة .. اذا لمسناها تحولنا الى رماد ..

وكل المواضيع العربية حقول من الصبار اذا اصطدمنا بها سال دمنا انهارا .

أكثر المسؤولين العرب لا يقبلون المزاح .. ولا يفهمون النكتة ..

واذا تصادف أن حدثت المعجزة وضحكوا .. فان ضحكتهم كضحكة ساحرات شكسبير تبدأ على شكل ضحكة .. ثم تنتهي بالرعد والمطر والصواعق ...

ليس هناك ترمومتر يمكن به قياس مزاج المسؤول العربي .. فاذا ضحك ، فهــذا يعني ان زمن البكاء قادم .. واذا انفرجت شفتاه فانت لا تعرف اذا كان سيقبلك .. أم سيأكلك ...

أتذكر انني في الاربعينات كنت العـــب باللغة كما يلعب الطفــل بطيارة ورق . اطلقها في السماء كطاووس ملـــون .. اوجهها الى الشرق مرة .. والى الغرب مرة .. واحركها باتجاه الريح تارة .. وفي الاتجاه المعاكس للريح تارة اخــرى .. وافلتها من خيطانها حتى تصطدم باسوار الشمس ..

في الثمانينات صادروا كل طيارتـــي الورقية الجميلة .. وقطعوا خيطانها .. ومنعوني من اللعب في الهواء الطلق ...

— ٧ —

في الاربعينات كانت اللغة حديقة عامة يتجول الكاتب في رحابها كما يشاء ... وينط .. ويسبح .. ويصرخ .. ويضحك .. ويغني .. ويلبس .. ويتعرى ... ويرقص .. ويمارس الحب فيها متــــى يشاء ..

في الثمانينات أمموا اللغة .. ووضعوها تحت الحراسة ..

في الاربعينات كنا نكتب ونحن جالسون على طاولة لها اربع ارجل ..

اليوم نكتب ونحن مقرفصون كما تفعل الدجاجة عندما تبيض ...

لا طبيب يشرف علينا اثناء ولادتنا .. ولا ممرضة تقيس درجة حرارتنا .. ولا اقارب مسموح لهم بزيارتنا .. ولا نشرة طبيـــة تطمئن الناس عن نتيجة الولادة وطبيعــة المولود .. هل هو ذكر أم انثى ؟ هل هو ارنب ام ضفدعة ؟ هل هو قصيدة شعر أم بسيكليت ؟

— ٨ —

في الاربعينات كنا نكتب وأمامنا فنجــان قهوة ..

اليوم نكتب .. وأمامنا صيدلية .. زجاجة الفاليوم هنا .. وحبوب الضغـــط هناك ..

ومسكنات لايقاف هجمة (الميغرين) ... وفيتامينات (بي) و(سي) و (دي) لرفع المعنويات وتمكينك من الكتابة ..

و (تحاميل) .. لتحمل عثرات الاخبــار .. وغلاظات هذا العصر العربي ..

لقد اخذت (الصيدلية) مكان (المكتبة) في حياة الكاتب ..

والمراجع التي يعتمد عليها صـــارت مراجع طبية وجراحية .. اكثر منها مراجع ادبية وفلسفية .. حتى صار الدكتـــور مايكل دبغي ، جراح القلب العالمي نجما في عالم الادب .. اهم من الجاحظ .. وابن المقفع .. وتولستوي .. وطاغور ..

الكاتب العربي اليوم صار يراقـــب ضغط دمه اكثر مما يراقب حركة الحياة . وصار يقيس ضربات قلبه قبل أن يقيس ضربات قلب العالم .. وصار يعرف عن مرض الكآبة والشيزوفرينيا اكثر مما يعرف عن هاملت .. وعن مسرح بريخت ..

في الاربعينات كنت اكتب القصيدة .. فاشعر انني غيرت هندســة العالم .. وهندسة الانسان ..

في الثمانينات اشعر ان لا احد يستطيع أن يغير احدا .. وان الوطن اصبح مصفحا ضد الحب والجنان والتسامح ..

في الاربعينات كان نزول كتاب شعر الى السوق يعادل نزول المطر أو مجيـــء الربيع ..

في الثمانينات اصبح اقتناء جهاز ستيريـــو .. أهم من اقتناء كتاب الاغاني .. ومقدمة ابن خلدون .. والاعمال الشعرية الكاملة لبابلو نيرودا ...

— ٩ —

في الاربعينات كنا نخترق السماوات العربية كالعصافير .. ونتنقل من اشجار التمر كالعصافير ..

كان الحلم ممكنا .. والطيران ممكنا .. والهبوط على أرض الحرية ممكنا ..

في الثمانينات تعتذر كل المطارات عــن استقبالنا ..

يطفئون اضواء مدرج الهبوط ..

يرفضنا برج المراقبة (مراقبة المطبوعات ومراقبة الكلمات) . ويطلب الينا الهبوط في مطار اخر غير عربي (نيقوسيا .. أو اثينا .. أو مالطا ..)

— ١٠ —

انهم يتعاملون مع الاديب العربي كانه اختطف طائرة ..

وكلما اقترب من مطار مدينة عربية منعوه من الهبوط ...

لان مدرجات الهبوط في المطارات العربية .. ليست مهيأة لاستقبال طائــــرات الحرية ...

— ١١ —

هل رأى احد منكم الحرية ؟

انني لا اعرفها ... ولكنني قرأت في احدى الجرائد اليومية وفي الصفحة الخاصة بالاشياء المفقودة الاعلان التالي :

«فتاة في العشرين من عمرها ، سوداء الشعر ، سوداء العينين ..

«مربوعة القامة ، تلبس ثوبا مدرسيا ازرق ، وتضع في عنقها .

«سلسالا ذهبيا كتبت عليه عبارة (ما شاء الله) .

«تركت بيت ابيها في اوائل عهـــد الاستقلال ، ولم تعد حتى الان .

«فالرجاء ممن يعثر عليها الاتصـــال بالامانة العامة لجامعة الدول العربية .

«واجره وثوابه عند الله .. لان الفتاة يتيمة الابوين ..»

وبالرغم من مرور خمس وثلاثين سنة على هذا الاعلان الذي نشرتـــه ولا تزال تنشره كل الصحف العربية ، فان الفتـــاة لم تظهر .. ولم يتقدم احد باي معلومات تلقي الضوء على حادثة الخطف ..

الاشاعات كثيرة ..

والاقوال متضاربة ..

ولكن الشهود الذين يعرفون الفتاة ، قالوا انها خطفت من شارع عربي .. في وسط عاصمة عربية .. في وسط دولة عربية .. في وسط أمة عربية .. وان الشيء الوحيد الذي عثرت عليه الشرطة القضائية .. هو السلسال الذهبي الذي يحمل عبارة (ما شاء الله ..) ...

— ١٢ —

هل رأى احدكم نجمة في سماء الوطن العربي اسمها الحرية ؟

اذا كان أحد منكم قد شاهدها بالعين المجردة .. او بالمنظار المكبر فليدلني عليها .. وله عندي جائزة عظيمة ..

الحرية هي ليلة القدر ..

والغريب .. انهم في السويد والدانمرك وفنلندا ، وبقية البلاد الاسكندنافيــــة يستطيعون بسهولة أن يروا ليلة القدر ..

اما انا العربي ، المسلم ، المؤمن بالله والرسول واليوم الاخر .. فلا استطيع أن اراها ...

لماذا أيها السادة ؟

لماذا يكون حظ ابن ستوكهولم .. احسن من حظ ابن القاهرة ..

لماذا ؟...

# صدام حسين : القضايا الاجتماعية والسياسية للعراق



عن دار «كروم هيلم للنشر» البريطانيـــة صدر مؤخرا كتاب جديد للرئيس العراقـــي صدام حسين .

يضم الكتاب ، (ترجمه الى اللغـــة الانكليزية خالد الكشطيني وبيتر مانسفيلد) احاديث للرئيس تتناول :

ـ نضالنا والسياسة الدولية .

ـ الثورة والمرأة .

ـ الشباب والمستقبل .

وقدمت الدار الكتاب بهذه الفقرة :

ان هذه المجموعة الشاملة والمهمة مـــن

Saddam Hussein

on SOCIAL FOREIGN AFFAIRS IN IRAQ

الاحاديث توضح بعض الاسس الستراتيجية لسياسة العراق الخارجية ولسياساتــــه الداخلية في ظل قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي .

أن صدام حسين يعتبر بلا شك اكثــــر المتحدثين بلسان الحزب فصاحة وقدرة على التعبير .

أن هذا الكتاب الاساسي الذي يعالج مجموعة معاصرة وتاريخية من الاحـــداث والقضايا الاجتماعية والخارجية في العراق ستكون له فائدة كبيرة للمؤسسات السياسية والدبلوماسية والجامعات ومراكز الابحاث المعنية بالشرق الاوسط .

● ■ ●

## عن الإستسلام

من منشورات اتحاد الكتاب العـــــرب بدمشق صدرت مؤخرا مسرحية شعريـــــة جديدة للشاعر خالد محي الدين البرادعي . تحمل أسم «السلام يحاصر قرطاجنة» .

تعالج المسرحية فكرة الاستسلام او السلام الذي يفرض بالقوة ، وما يجر على الشعب من دمار وويلات .

للبرادعي اسهامات طيبة في المســـرح الشعري ، وقد نالت مسرحيته «دمر عاشقا» التي قدمت ضمن مهرجان دمشق للفنـــون المسرحية الاخيرة ثناء النقاد والجمهور .

للبرادعي ١٤ كتابا معظمها دواويـــــن شعرية ومسرحيات ودراسات نقدية وقـــد نشرت هذه الكتب في بيروت ، دمشق ، تونس ، بغداد ، الكويت وليبيا .

# طعـــم القهــــر

كلمات : مجدى نجيب ـ القاهرة

نخ الفرس ..
والشمس سخنه بتلسعه
وان كنت ح أصرخ في الحوارى ،
والمدينة ، وف حبيبتي
الريح ح ياكل صرختي
ازاى حصان الشعر يضحك للرياح ،
وف سن ريشتى الحزن فارش فرشته
لو كان في عيني لكل شى نظرة عتاب ،
دا .. لان طعم القهر مرت فوق شفايفي صرخته

# عباقرة فى العلم والفــن معــاً

بقلم : عزت محمد أبراهيم ـ القاهرة

الحلقة الثانية والاخيرة

**كان «يوجين ديلاكروا» مصورا عظيما ، بل لعله اخر المصوريـــن العظام ، حمل لواء الرومانسية في الفن ، فصور بها اعظم اللوحات ، وأبعدها في النفوس اثرا ، واثار الانتباه ، ولفت الانظار ، وهــو لا يزال شابا ، حين رسم « قــارب دانتى » مستمدا موضوعها مـــن «الكوميديا الالهية» واستاثـــرت اللوحة باعجاب كبير ..**

وقد استمد «ديلاكروا» من أعماق نفسه أعظم الافكار ، واكثرها غرابة كذلك ، وهو لم يكتف بالتعبير عن عالمه الداخلي بالريشة واللون فحسب ، بل أن يومياته تحفل بالنظر الداخلي الذي يصل الى الاغوار ، ويبحث في أعمق الاعماق ، فكان مما تناوله فـــي كتاباته موضوعات الالهام والعبقرية والخيال والحلم ، متخذا من نفسه ميدانا رحبـــا فسيحا لبحثه وتنقيبه ، وبلغ في ذلك حـــدا جعله مصدرا من مصادر علـــم النفس ، ورائدا من رواد التحليل النفسى ، حتـــى ليتخذه «فرويد» مرجعا من مراجعه فـــي اعماله الاساسية .

ولم يكن «ديلاكروا» على وفاق مـــــع عصره وابناء عصره ، شانه في ذلك شأن كثير من العباقرة الافذاذ في كل ميدان ، فكان عرضة لسخط الساخطين من المصوريـــن التقليديين المطمئنين الى مناصبهم يذودون عنها كل متطلع الى مثل ما هم فيه مـــن جاه وسلطان ، فوضعوا في طريقه العقبات كلما تخطى عقبة وضعوا في الطريق سواها ، ووقفوا له بالمرصاد في كل محاولة يريـــد بها شق طريقه .

واعيتهم الحيل وذهبت محاولاتهم سدى ، وباءت جهودهم بالفشل والخسران ، حين صور لوحته «الحرية تقود الشعب» التي كانت ضربة قاصمة لظهورهم ، واشترتها الحكومة الفرنسية ، فكان في ذلك دفعــــة قوية يسرت له تحقيق ما كان يصبو اليــــه من سفر وترحال ، فيمم وجهه شطـــر المشرق ، يعيش في سحره ، ويغترف مـــن باهر ضوئه ولالائه ، واتاح له ذلك مجالا رحبا فسيحا لابداع خصب متنوع ، فتح له باب حياة فنية حافلة لا ينضب لها معين .

وبقدر ابداعه في الفن ، كان ابداعه في الكتابة والتاليف ، وما تركه في ميدانهما يكفي لوضعه في مصاف كبار الادباء ، فلو لم يكن مصورا عظيما ، لكان اديبا مرموق المكانة ، عظيم القدر ، ويشتمل تراثــــه الادبي على رسائل عامة تقع في اجزاء خمسة ويومياته التي تعد « عملا اساسيا في الفن الفرنسي » وبحوث عن مشاهير الفنانين تقع في جزءين ، ومقالات ادبية تضم اراء سديدة في الفن وانطباعاته وتاملاته ، يضاف الى ذلك قصص ومسرحيات ، الى جانب ما لا يزال مخطوطا ، وهو لا يقل عما نشر من اعماله قدرا وقيمة

لم يسخط «ديلاكروا» على اختراع الــة التصوير ، ولم يصب عليها جام غضبه ، كما فعل سواه من الفنانين الذين نظروا اليها نظرة مقت وعداء ، بل سره اختراعها وود لو ان ذلك قد تحقق في مقتبل عمره ، وليس في مقدم شيخوخته ، اذن لكانت حياته اكثر خصوبة ، واوفى امتاعا ، وهو مع ذلك قد افاد منها وجعلها خادمة لفنه بحيث اشفق سواه أن تكون حربا عليه ، وبلــغ من حسن استخدامه لها أن قال فيه احـــد معاصريه : «ان اختيار الطبيعة ، والمواقف ، وتوزيع الضوء ، والتواء اعضاء الجسم من الجمال بحيث يبدو لك أن هذه التجـــارب الفوتوغرافية ليست في الواقع الا صـــورا للوحات كبار الفنانين ، وقد كان «ديلاكروا» في هذه اللقطات سيدا للالة وللعناصر التي يشير بتصويرها » .

وبلغ من حماس «ديلاكروا» لهذه الالة المستحدثة في زمانه أن تطلع الى بعيد ، فتراءى له ما يمكن أن تؤدى اليه في مقتبل الايام ، وكاد في يومياته يتنبأ باختـــــراع الاذاعة المرئية الذي تحقق بعد عشـــرات السنين من قوله : « سياتي اليوم الــذي سيتمكنون فيه من عزف السيمفونيـــات في نفس الوقت الذي تعرض فيه الصور وذلك بغية استكمال الاحساس المراد نقله » .

وكان « جول فيرن» روائيا واسع الخيال ، خصب القريحة ، متوقد الذكاء ، فكانـــت مؤلفاته خير عون للمخترعين والمبتكرين ، فهو الذي مهد لهم طريق العلم ، وعبد لهم مسالكه ، وهو الذي وضع لهم الصـــور والعلامات على منحنياته وتعاريجه ...

ومن مثار الدهشة حقا أن يكون ماوصفه في رواياته عن مركبات الفضاء ، هو مـــا تحقق فعلا ، بكل تفاصيله ودقائقـــه ، ومقاييسه واوزانه ، التي كان يحرص عليها كل الحرص ، فيذكر المقياس والميـــزان ، والطول والعرض ، وما ينبغي أن يكون وما لا ينبغي ، فكانما قد وضع نظريـــات او معادلات رياضية ، لا ينقصها الا التنفيذ لكى تصبح حقيقة واقعة .

اشتغل في بدء حياته بتاليف المسرحيات التي لم تكن تدر عليه غير القليل من المال ، كما اشتغل بالاعمال المالية التي لم يحالفه فيها الحظ ، ولم يقدر له الاشتغال بالمهن القانونية التي حصل فيها على اجازتها ، وتقلب في اعمال عديدة ، ولكنه لم يكن يكف خلال ذلك عن القراءة والاطلاع ، وتزويد نفسه بزاد وفير من المعارف والمعلومات ..

والقراءة توسع الافاق ، وتبعد مرامي المدارك ، والفكر يقدح زناد الفكر ، وقـــد اعان ذلك على اشعال جذوة الخيال فـــي نفسه ، وابقى عليها مشتعلة زمنا طويلا ، كان كافيا لتاليف كتبه العديدة التي تحلق في اجواء بعيدة لم يسبق لانسان ارتيادها . فاذا التقى بصاحب دار نشر مشغـــوف بالرسم والتصوير ومعارف الطيران ومضت في ذهنه فكرة روايته «الخمسة اسابيـــع في منطاد» ثم كانت خطوة اخرى الى الامام في لقاء مع ناشر اخر تعاقد معه على نشـــر قصصه ، فكان ذلك ايذانا له بالانطـــلاق والتحليق ، فاخرج ستين قصة في نحـــو اربعين عاما ، منها : رحلة الى مركـــز الارض ، من الارض الى القمر ، عشرون الف فرسخ تحت الماء ، حول العالم فـــي ثمانين يوما ، وغيرها من قصص الخيال التي شدت اليها الناس بما فيها مـــن غرائب وعجائب ، وارتياد لمجهول لـــم يسبق لهم أن اطلعوا عليه في خيال متخيلين او واقع واقعيين ...

# عمود الشعر وشعرنا المعاصر

بقلم : د. محمد عبد المنعم خفاجي

الحلقة الثانية والاخيرة

**لقد كان نقاد القرن الثانـــي يعرفون عمود الشعر بمضمونـــه وفحواه ، لا بنصه ونصه ، بعكس نقاد القرن الثالث الذين عرفـــوا عمود الشعر بحقيقته وحــــده ، وتحدثوا عنه في كتبهم ، وكذلـــك فعل نقاد القرن الرابع . ومن ذلك نعرف مضمون القصيدة العمودية الملتزمة للوزن والقافية ، او الملتزمة لعمود الشعر العربي التزاما كاملا .**

كما نرى اعتدال فريق من النقاد فـــي تحكيم عمود الشعر في قصائد المحدثين ، وفي انصافهم لشعر المولدين . ولا يخلو عصر ن عصورنا الادبية من متعصبين لشعـــر وائل من نقاد وشعراء ، يحتذون حذوه ، قلدونه تقليدا شديدا .

على ان المعاصرين ، ممن خرجوا علـــى عب الكلاسيكي ، وتحرروا من الاوزان عربية العروضية الموروثة عن الخليل ، ظروا الى عمودية القصيدة ووزنهـــا وث نظرة خاصة ، فانصرفوا عـــن زان القديمة وعن الاوزان المولدة جملة وا على الشعر الحر والمرسل والمنثور ذلك من ضروب التجديد في القصيـــدة بية ، ممعنين كل الامعان في الخروج عمود الشعر مرة اخرى ، وهـــؤلاء الشعر وللقصيدة العمودية عندهـــم ح اخر غير اصطلاح القدماء ، الذي اليه من قبل . فالقصيدة العمودية ي الصورة البديلة للشعر او الجديد ـــب أن الشعر الحـــر هــــو امل على العمودية ومنهــــج ين ، ومن اجل ذلك كان الخلاف بين لمعاصرين حوله شديدا عنيفا ، كما لاف من قبل شديدا عنيفا حــــول بي تمام واضرابه .

لقصيدة العمودية تعبير عـــن روح الاصيلة العميقة الرفيعة ، وتمتاز ا وبغنائيتها وبمحافظتها على تقاليد وقيمها الفنية ، وهى تنافي الحرية تند الى اساس فني خالص .

ـ الحر ظهر في فرنسا ، منذ عام انتشر في انجلترا والمانيا وغيرهما ه شعرا حرا ، كما نظـــم شاعر روسيا الشعر الحر وطبق فيه ، وظهـــر الشعــــراء ي المانيا من دعاة المذهـــب فبداوا منذ اوائل القـــرن تون صرخات الاحتجاج والغضب الشعر والقصة والمسرحية ، بل الموسيقى ، واخذوا يعملون م القديم بحثا عن شيء جديد ، موعة الشعرية التعبيرية التي الانسانية » نادى التعبيريون قد اخذوا في تحطيم اوزان ح الى ميادين الشعر الحر . يشبهه ما نراه اليوم بيننا الحر ، الذين يتصورون العمودية قد انتهى ... ابدا ..

جديدة المرتبطة بالموسيقى اد والمازني وناجى وابي شادى وابي ماضي ومطران وشكري ، لا تزال هى سيدة الموقف حتى اليوم ، مهما علت صرخات الشعر الحر المتجرد مـــن الوزن الشعري العروضي عند شعرائه الذين ظهروا في مطالع الثلث الثاني مـــن القرن العشرين .

واذا كان شعراء هذا الشعر الجديـــد لم يستطيعوا المحافظة على موسيقـــى القصيدة الداخلية ، وهم قد طرحـــوا الموسيقى الخارجية للقصيدة كذلك فكيف يمكن للقارىء ان يتاثر او يهتز بهـــذا الاسلوب النثري البعيد عن الغنائية ؟ ومن لجل ذلك نادى العقاد والزيات وعزيز اباظة وصالح جودت وغيرهم بان هذا الشعر الجديد اولى به أن يسمى الشعر المنثور ويؤكـــد عزيز اباظة في مقدمته لديوان « اصـــداء الحرية » للشاعر عبد الله شمس الدين بان مصيره هو الفناء .

وقد اصبحت نازك الملائكة منذ صـــدر ديوانها الرابع « شجرة القمر » تتنبأ بان تيار الشعر الجديد سيتوقف في يوم غيـــر بعيد ، وسيرجع الشعراء الـــى الاوزان الشطرية ، بعد أن خاضوا في الخـــروج عليها ، والاستهانة بها ، مع انها كانـــت تتزعم حركة الجديد الشعرية ، واصدرت كتابها «قضايا الشعر» لتدافع عنه ولتؤكد انتماءه الى الاوزان العروضية الخليلية ..

ومن شعراء الشعر الجديد فريق كبيـــر ينادي بمهاجمة التراث وعمودية القصيدة وتقاليدها الفنية الاصيلة .. يقرر ارسطو في كتابه «الشعر» أن الفنون الشعرية الكبرى ـ اي الجيدة ـ تستخدم كـــل ادوات المحاكاة ، وهى الايقاع والانسجام والوزن ، ويتساءل افلاطون في كتابه «القوانين» : اي فن هو الفن الجيد ؟ ويجيب عن هذا التساؤل بانه الفن الذي يلذ ، اي يمتع الناس . فاين هذا الشعر الذي يمتع الناس اذا خلا من الموسيقى الجميلة ، واللفتات الفنيـــة الرائعة التي تحركها موهبة الشاعر الاصيلة المستندة الى ركن قوى من التراث والقيـــم الفنية والموسيقى الخفية التي تغذيهـــا العاطفة والخيال وعبقرية الشاعر في رسم الصور ..

ان الشعراء الجدد الذين حافظوا على التفعيلة قليلون جدا ، وهم قد تركـــوا الموسيقى المركبة الى تفاعيل مفردة لـــم تمنح اصحابها حظا من التاثير في وجـــدان السامعين والقراء .

على أن كل جديد لا يجافي الاصالة ، ولا يبعد عن روح الفن ، ولا يتنكر للتراث ، ولا يعادي المذاهب الاخرى ليصرعها ويقضي على اشلائها ، هو جديد انساني النزعة ، لا يمكن أن يأباه احد .. لكن المصارعـــة في ميدان الفن تقتل روح الفن نفســـها ، ولا تثمر جديدا .

# شوقى وشوقياته المجهولة

«الشوقيات المجهولة» الكتاب الصـــادر مؤخرا في مجلدين انيقين في بيروت في طبعته الجديدة يثبت ، أن احمد شوقي لم يرض بالرف الذي وضع عليه ، وانه قادر على أن يكون قضية القضايا ، أو هذا ما يؤكده ـ على الاقل ـ الدكتور محمد صبرى ، الطبيب ـ الاديب الذي تولى الكشف عـــن مجهولات شوقي ، وجمعها وعلق عليهـــا تعليقات بالغة الدقة والسلاسة ، بشكل يجعل الكتاب اكثر من مجرد كشف عـــن مجهول شوقي ، يجعله موسوعة شبـــه متكاملة عن كل ما نجهله عن شوقي ، وحتى عن كل ما ننحو الى نسيانه منه .





والكتاب ، بشكله الحالي ، يضم اكثر من مائة وثلاثين قصيدة (فيها نحو ٤٠٠٠ بيت من الشعر) اضافة الى ستين مقالة او قطعة نثرية ... وهي كلها من نتاجات شوقي (وبعضها لم يثبت حتى الان نسبه اليه ، على اي حال) ، الذي تم اكتشافه وغربلته ، بعد أن نفضت اسرته في اوائل الاربعينات كل ما اعتقدت انه من انتاج شوقي .

ويقول الدكتور صبري في افتتاحه للكتاب ، «اننا لا ندعي العصمة في كل ما نسبنـــاه لشوقي من شعر مجهول النسب ، ولكـــن في استطاعتنا أن نؤكد ، اذا كان هناك خطأ أن نسبة الخطأ لا تتجاوز قصائد أو مقطوعات معدودات «...» وحسبنا اننا وجدنا قصائد جليلة لشوقي صحيحة النسب مائة فـــي المائة ، ظهرت في الصحف في صور مختلفة حتى سنة وفاته ، ولكنها لم تنشر في الديوان «...» لقد كنت شخصيا من معاصري النهضة الشعرية الكبرى التي حمل لواءها شوقي ولم اكن غريبا عنها . لذلك اتقدم بهـــذا الكتاب ، وكلي يقين اني اديت واجبا في عنقي نحو الادب» . وبعد هذا التنبيه اورد المحقق دراسة عن حياة شوقي وشعره استغرقت نحو خمسين صفحة ، قبل أن ينشر عشرات القصائد والقطع ، التي لم يفته فيهـــا أن يحذف كل ما فيها من مديح للملوك .

# ألـف مـوسيقـاه.. بالعصا



ألف « بيتهوفن » الموسيقـــار الشهير « سيمفونياته » بعد أن فقد سمعه باستعمال عصا كان يضعها على « البيانو » في اثناء العـــزف ممسكا اياها باسنانه ! وعن طريق الاهتزاز الذي تحدثه العصا فـــي اسنانه يستمع بيتهوفن الـــى موسيقاه !

## الكلمة الحرة

بقلم احمد …

# البحـــث عـــن بديل !..

صرح الدكتور هنري كيسنجـــروزير الخارجية الاميركية الاسبق بانه اذا ما فشلت محادثات الحكم الذاتي فانه يجب القيام بمحاولـــة اجـــراء مفاوضات بيـــن الاردن واسرائيـــل .

واضاف قائلا ، ان مثل مـــــذه المفاوضات يجب ان تؤدي الـــى حل على مراحل ، تكون المرحلـــة الاولى منه اعادة المناطق المحتلـــة الماهولة بالسكان العرب الـــى الاردن ، وبعد ذلك الانســحاب من مناطق اخرى .

لقد ثبت اثناء اضطلاع الدكتورهنري كيسنجر بمنصب وزيـــر الخارجية الاميركية قدره الرجـــل وحنكته ، وثبت كذلك من خـــلال توليه الوساطة بين الدول العربية بصورة عامة ، وجمهورية مصـــر العربية بصورة خاصة ، وبيـــن اسرائيل ، انه اي كيسنجر يستطيع تحقيق منجزات وتقدم في نطـــاق المفاوضات بطريقة ديناميكيـــه وباسلوب ذكـــي .

ولا احد ينكر ان للدكتور هنري كيسنجر الباع الطويل في التفاهم الذي تم بين مصر واسرائيل ، وان الجهد الذي قام به اثناء حـــرب عام ١٩٧٣ وبعدها ادى فعلا الى نتائج ايجابية ، منها فصل القوات المتحاربة في الجبهتين الجنوبيـــة والشمالية ، وكذلك كان له الفضل في التاثير على الرئيس المصـــري محمد انور السادات واقناعـــه السير في طريق التفاهم مع اسرائيل وان لا فائدة من الحروب من اجل تحقيق السلام في المنطقة .

ولا احد ينكر ايضا ان المسيرة السلمية التي قام بها الرئيـــس المصري محمد انور السادات كانت امتدادا لمخطط رسمه كيسنجر قبل ان يترك منصبه كوزير للخارجية .

وفي هذا الصدد فان الدكتـــورهنري كيسنجر استطاع ان يثبت جدارته وحنكته ليس فقط فـــي نطاق النزاع العربي — الاسرائيلي بل في معالجات سياسية دولية كثيرة ومتعـــددة .

وانطلاقا من هذا المفهوم ، ومن قناعتنا بان كيسنجر حين يتكلـــم يعرف جيدا ما يقول وانه لا يصرح اعتباطا ، ولا يلقي الكلام علـــى عواهنه ، نقف امام تصريحه آنف الذكر حيارى ، وذلك لاهميـــة القول ، وما ينطوي عليه مـــن وقائع تبدو بعيدة التحقيق وصعبة المنـــال .

من الواضح ان تصريح كيسنجر يحتوي على مقطعيـــن هامين ، اولهما ان كيسنجر يتوقع فشـــل مفاوضات الحكم الذاتي بيـــن جمهورية مصر العربية واسرائيل ، وثانيهما انـــه يتوقع انضمـــام المملكة الاردنية الهاشمية الـــى المفاوضـــات .

ثم من خلال توقعات الدكتـــوركيسنجر هذه او بالاحرى من خلال ما يترتب على المفاوضات الجارية بين مصر واسرائيل من اجل اقامة حكم ذاتي للفلسطينيين في الضفـــة الغربية وقطاع غزة في حالـــة فشلها ، نستطيع الاستنتاج بـــان احلال مفاوض جديد يمكن ايجاده .

ونعلم كذلك ان مفاوضات الحكم الذاتي الجارية الان بين مصـــر واسرائيل غيـــر مشجعة لاسباب كثيرة يضيق المجال عـــن ذكرها ، علما ان السادات يعمل اكثر مـــن المستحيل في سبيـــل انجاحها لان الفشل فيها يعتبر كارثة بالنسبة له وبالنسبة لمستقبـــل العلاقات القائمة بينه وبين اسرائيل مـــن جهة ، وبينه وبين الولايات المتحدة الاميركية من جهة اخرى .

ولهذا فالواجب يقضي باتخـــاذ الحذر من مغبة النتائج السلبية ، والضرورة تحكم اتخاذ الحيطـــة لتوقع حدوث اسوأ النتائج .

وبما ان حدوث الفشل اصبـــح محتملا ، اذن يترتب على جميـــع الاطراف البحث عن مخرج مـــن المازق الذي سينجم عن هذا الفشل خصوصا وان نجـــاح مفاوضات الحكم الذاتي ستكون ورقة رابحة بيد السادات تجاه الدول العربية ، التي عارضت ولا تـــزال تعارض خطوة السادات في طريق احـــلال السلام ، وانهاء النزاع في المنطقة ، استنادا الـــى انهاء المشكلـــة الفلسطينية والوصول باصحابهـــا الى الحق الذي ينشدونه ، وكـــل ذلك لن يتم الا اذا توصل السادات الى نتائج ترضي الدول العربية المعارضة وتحقق على الاقل الحد الادنى من المطالب الفلسطينية .

قلنا ان المفاوضات اذا مـــا فشلت ستكون كارثة بالنسبـــة للرئيس السادات ، وتكون خيبة امل مريرة بالنسبة للولايات المتحدة الاميركية . اما بالنسبة لاسرائيل فالامر لديها سيكون مجرد تجربـــة لم تنجح وفشلها لن يؤدي الـــى اضرار ، بل بالعكس سيعطـــي اسرائيل فرصة اكبر تستطيع مـــن خلالها تحقيق المزيد من الاستيطان وتثبيت الاقدام .

وبما ان الفشل كما يبدو الان قد اصبح محتمل الوقوع ، فـــان الولايات المتحدة بالاشتراك مـــع مصر يتحتم عليهما البحث عن حل للمازق ، وذلك للخروج منه دون الحاق المزيد من الاضرار التي لحقت بالسادات من جراء موقف بعـــض الدول العربية من مسيرته السلمية .

وكما يبدو من تصريح الدكتوركيسنجر ان الولايات المتحدة تفكر الان وقبل وقوع ما لا تحمد عقباه بايجاد البديل للخروج من فشـــل مرتقب ذريع ، والبديل في نظـــر الولايات المتحدة الاميركية سيكون الملك حسين ، لسببين هاميـــن ، اولهما الصداقة التي تربطـــه بالولايات المتحدة الاميركية ولقربه من المشكلة جغرافيا وسياسيا .

لكن يظل السؤال الهام في هذا الصدد هل يوافق الملك حسين على القيام بهذه المهمة الصعبة ؟

ثم هل سيقبل الملك حســـين التفاوض بالاصالة عن الفلسطينيين دون موافقتهـــم .

لقد قال الملك حسين كلمـــة صريحة وصادقة وحتى الان لم يحد عنها ولا عن مضمونها ، قـــال ان الممثل الشرعي الوحيد للفلسطينيين هي منظمة التحرير الفلسطينية .

ولهذا فان الامل في اقناع الملـــك حسين كي ينضم الى المفاوضات مع اسرائيل بعد معارضته الشديدة لخطوة السادات وبعد ان اوكـــل مهمة تمثيل الشعب الفلســـطيني للمنظمة يعتبر من المستحيلات .

ولهذا نقول ان الحل الوحيـــد للخروج بمفاوضات الحكم الذاتي من احتمال الفشل الى النجاح هو الاعتماد على اطراف معتدلـــة تأخذ وتعطي ، وتقول وتسمع ، وتعرف من اين تدخل ومن ايـــن تخرج فالقضية اصبحت محط انظار العالم كله والفشل اذا ما حـــدث سيؤدي الى سلبيات لا حد لها .

# الزاوية الاقتصادية استراتيجية لعبة الاسعار

بقلم : شاؤل ديان

— الحلقة الاولى —

**لقد ذكرنا في مقال سابـــق ، ان الاهالي وجميع القطاعـــــات الاقتصادية في البلاد قد ادركت ، في غضون السنوات الاخيرة ، ضرورة ربط استحقاقاتها ومدخراتهـــا بالتغيرات في مستوى الاســـعار المحلية بغية المحافظة على قيمتها الحقيقية .**

وتربط بعض الاستحقاقات — مثل الادخارات — بالتغيرات فـــي الاسعار كل شهر وبكامل معدلات التغيرات ، بينـــما تتـــلاءم الاستحقاقات الاخرى — مثـــل الاجور — والتغيرات في جـــدول الاسعار مرة كل ثلاثة اشـــهر وبنسبة ٨٠ بالمائة من معـــدلات التغيرات في الاســـعار . ويمس التأجيل في الملاءمة والتعـــويض الجزئي للاجور في مستوى الاجور الحقيقية وفي مستوى معيشـــة الاجيرين . وتشكل هذه الظاهرة احد العوامل لتخلل استقرار اتزان العلاقات العمالية في البـــلاد .

ويسعى العمال تعويض انفســـهم على انخفاض اجورهم الحقيقية عن طريق طلبات مستمرة لزيـــادة اجورهم في نطاق اتفاقيات الاجور الاساسية العامة او في خارج نطاق هذه الاتفاقيات . وتنص اتفاقيـــة الاجور للسنة المالية الحالية زيادة الاجور الاساسية بنسبـــة ٥ر٧ بالمائة اعتبارا من شهر نيسان ، ابريل ، الماضي وبنسبـــة ٥ر٧ بالمائة اعتبارا من شهر اكتوبـــر القادم .

ولا شك ان ربط كل استحقاق ، فيما ذلك الاجور والاسعار — الى التغيرات في تكاليف الانتاج سيؤدي الى خلق قوى استمرارية داخلية للتضخم المالي .. فكل عامـــل خارجي او داخلي يؤدي الى زيادة الاسعار يخلق موجات استمرارية على غرار الموجات البحرية ..

ان ارتفاع اسعار احدى السلع — وخاصة المواد الخام الاساسية — يجر وراءه ارتفاع اسعـــار الحاجيات التي تكون تلك السلعة احد العوامل الرئيسية في انتاجها ، ويؤثر هذا الارتفاع في الاسعار على اسعار السلع الاخرى سواء أكان ذلك عن طريق تصاعد تكاليـــف الانتاج ، او عن طريق استحقاق علاوات غلاء المعيشه .

واحدث مثال للعبة الاسعار هي ارتفاع اسعار مشتقات البترول في نهاية الاسبوع الماضي في البـــلاد بنسبة ٢٥ بالمائة ، ولم تمض اربعة ايام الا واقرت اللجنة الماليـــة التابعة للكنيست رفع تعرفـــة الكهرباء بنسبة ٢٥ بالمائة وباثـــر رجعي من يوم ارتفاع اسعـــار البترول .

ومن الجدير بالذكر ان ارتفـــاع اسعار مشتقات البترول بنسبة ٢٥ بالمائة يحتم ارتفاع اســـعار الكهرباء بما يقارب ١٦ بالمائـــة ، ولقد انتهز وزير الطاقة هـــذه الفرصة لتعويض الشركة علـــى التصاعد المستمر في تكاليف انتاج الكهرباء . وسترفع في الايـــام القادمة اسعار المياه وتعرفة البريد البرق والمحادثات الهاتفية . كمـــا ويجرى بصورة مستمرة وتدريجية زحف اسعار السلع والحاجيـــات التي لا تخضع لرقابة الحكومة . ان ارتفاع اسعار السلع والخدمـــات بمثل هذه المعدلات سيؤدي الـــى استمرار انخفاض سعر الليـــرة وارتفـــاع سعر الـــدولار ، الامـــر الـــذي سيحتـــم دفع علاوة غلاء معيشـــة في نهايـــة شهر تشرين الاول ، اكتوبـــر ، القادم بنسبة تقارب العشريـــن بالمائة ، ومن المتوقع ان يبلغ معدل ارتفاع سعر الدولار بالنسبة الى الليرة الاسرائيلية ، في غضـــون الاشهر الثلاثة القادمة بما يقارب العشرين بالمائة . واذا اضفنا الى هذه المعدلات ، التقدير لارتفـــاع اسعار البترول المستورد الى البلاد بنسبة لا تقل عن خمسة بالمائة ، فسيصبح من الضروري زيـــادة اسعار مشتقات البترول في البلاد في غضون الاشهر الثلاثة القادمة بنسبة خمسة وعشرين بالمائة .

هذه هي — بصورة واضحة — عوامل الدورة التضخمية الدائبـــة ومسيرة معالم دورتها . وتشابـــه دورتها واستمراريتها استمراريـــة دوران الارض حول نفسها وحول الشمس . والسؤال هو الى متى سيستمر هذا الـــدوران ؟ أن تلاشي هذه الحركة الدورانيـــة سيكون بطيئا ، ووتيرته تعتمد على مدى كبح ارتفاع الاســـعار — وخاصة اسعار البترول والمـــواد الخام — في الاسواق الخارجية ، كما يعتمد على مدى تقليص الميزانية العامة للبلاد وتقليص الطلـــب المحلي الاجمالي .

## الاطباء الانجليز لا يكفون حاجـــة المستشفيات

**المرضى معرضون للخطر في مستشفيات بريطانيا بسبب الاجهاد الذي يعانيه الاطباء هذا ما توصلت اليه الجمعية الطبيـــة البريطانية . فبسبب من نقص الاطباء فان الطبيب الموظف في مستشفى مضطر للعمل مائة ساعة او يزيد اسبوعيا « وفي حالات معينة تسبب هذا في حالات وفاة المرضى» كما قال ناطق بلسان الجمعية الطبيـــة البريطانية .**

# خـــواطـــر

ويكتبها كمال منصور

## انمـــا الأعمـــال بخواتمهـا

قال صاحبي : اني من عشاق الرياضة بصورة عامة ولعبة كرة القدم بصورة خاصة ، ولهذا فاني لا اترك مناسبة الا واشاهد مثـــل هذه المباريات وخصوصا الاوروبية منها على شاشـــات التلفزيون ، مشاركا عشـــرات الالاف مـــن المشاهدين الذين يملأون الملاعـــب الواسعة مشجعيـــن متحمسين ، وليس هذا باب القصيد من كلامي انما الاحصائيات الدقيقة لعـــدد المشاهدين تبرز على واجهة فـــي صدر الملعب الذين يدخلون الملعب ويخرجون منه بنظام دقيق . وقـــد اعلن في لندن مؤخرا ان في احـــد ملاعبها الذي يتسع لاكثر من مئة الف متفرج يدخل ويخرج هـــذا العدد الهائل من المشاهدين . في ربع ساعة لا اكثر ولا اقل ، انها معجزة النظام والوعي والاناة عند هذه الشعوب الراقية ، واضاف صاحبي مستهجنا مستهزئا . تصور لو جمعت نصف هذا العدد فـــي مجتمعاتنا لتدخلهم الى احتفال ، او تخرجهم منه ماذا كان سيحدث ؟ تزاحم وركض وصياح وصـــراخ للفوز في سبق الاولين لاحتـــلال الكراسي والاماكن البارزة ثـــم الخروج بنفس الاسلوب لتلمـــس الساعة التي رغبت في المشارك بمثل هذه الاحتفالات .

قلت : في مجتمعنا نتزاحم فـــي كل اتجاه ، من منا سيدخل اولا ومن منا سيتكلم في البداية ، ومـــن منا سيترأس الجماعة ويقف على راس اي وفد ، ومن منا سيخرج من الاجتماع بين الاوائل . ومن سيخطب بسبب وبغيـــر سبـــب بمناسبة فرح او حفلة او رثاء ، ثم نتكالب على الدعاية الرخيصـــة الصحيحة والمشوهة ، شريط ظهور اسمائنا على صفحـــات الجرائد وعلى شاشات التلفزيون وعلى امواج الاثير وفي الدواوين ، وبعضنا يفبركها ويختلقها ويكذبها متأخرا لتكذيبها عند اكتشـــاف الحقيقة وهكذا دواليك . ولا انسى تلك الحادثة التي شاهدتها بنفسي فقد كنا عشرة اشخاص التقيد لتهنئة مسؤول كبير بمناسبة سعيدة فتكلم تسعة منا باسمنا جميعـــا وبقيت لوحدي ريثما يرفض التباري في الكلام والتنافس على المبارزة وصمتي في هذا الموقف ابلغ مـــن كل خطبة وقول . اما اذا اشتر في اجتماعات فنحن نتزاحم لنقـــف في الصف الاول على اعتبار ان عنوان الصفـــوة المختارة مـــن المجتمـــع .

قال صاحبي : طبيعيٌ ان يطلب الانسان لنفسه مركزا مرموقا و يسعى لابراز شخصيته ولا عيب في ذلك ولا شك في انه سيضطـــر الى الاشتراك في عملية تنافســـ وتزاحم لا بد منها والغلبة للذيـــن يثبتون قدراتهم بهذا الصدد .

قلت : بعضهم يحاولون فـــرض احترامهم بالقوة وهم ضعفـــاء النفوس ، جوهرهم يلمع علـــى قشور الغرور ، يبنون قصورا من الاحلام والوهم علـــى رمال ، ويعتمدون في سيرهم على الـــذين الذين لا يرون ابعد من انوفهـــم ، ومهما طال سيرهم فلا بد ان يسدل الستار على كل محاولاتهم للشهرة الكاذبة والاخـــرون يفرضـــون احترامهم بحق ان وجـــدوا ، وان غابوا ، ان لمعت اسماؤهم في كل وسائل الاعلام ، وان طمســـت عمدا او تواضعا . فالانسان هو الواثق من نفسه وقدراته وصفاته ومبادئه والذي يعتمر فـــي داخله ضمير حي ويؤمن بان قصب السبق مفتوح للجميع اما الخائزون فهسم ليشفوا الذين بدأوا الركض التسريع ثم تباطؤوا ، فالاعمال بخواتمهـــا فلا تقيسوا الناس باقوالهـــم ودعاياتهم واشتراكهم في عمليـــة السباق فقط ، ولكن برصيـــد اعمالهم واستمراريتهم واهدافهم وانتظروا رويدا لتروا الفائزين لا في اول الشوط وانما في نهايته .

## العـــالم عـــام ٢٠٠٠ فوضى تضرب اطنابها

بقلم : نصر ناجي

في تقرير اعده طاقم حكومي في الولايات المتحدة اعلن فيه ان عام ٢٠٠٠ سيكون قاتما ، من حيـــث ان المجتمع البشري سيعاني مـــن شدة الازدحام والتلوث ، وستزداد الصراعات تدهورا وحدة ، ك سيقضى على الكثير من النباتات والحيوانات والاسماك ، وسيؤد الى انقراضها .

ومع الايمان بصدق الحديـــ النبوي الشريف : كذب المنجمو ولو صدقوا ، فان العالم يلمـــ في هذه الحقبة بوادر تدهـــ في القيم والمبادىء ، وذلك مـــ خلال فوضى تكاد تضرب اطنابه من خلال الانحـــلال في القيـــ الاجتماعية والانسانية والسير و مبدأ الغاية تبرر الواسطة ، لت اهداف وسياسات لا تتفق ومص الشعوب ، غير عابئة بما ينتج ذلك من ضحايا بريئة — ثمنـــ لباطلها — وتمسكها بالحيـــ والصولجان .. وما بني علـــ باطل فهو باطل !

ان الصراعات الدموية الـ يشهدها العالم والضحايا الـ وتشويش المفاهيم ، وقلب الا اسود ، انما هي بوادر مما طاقم العلماء الاميركيين ، ا الذي يؤكد ان الحضارة الغـ بما وصلت ، وبما ستصل الـ عاجزة عن ايجاد الحل لمشـ العصر ، مما يدعم القول ان لهذه المشاكل الا الديـــن المدنية عاجزة عن ايجاد المناسب ، ومع ان الحل ا لامراض العصر لم يعد مطـ المجتمعات العلمية المتطور العالم سيعاني من هذه العصرية التي صنعها بنـ وسيظل يدور في حلقة مـ ونفسية حائرة ، ودوامة التي تكرس للباطل ، الـــ هذه الشعوب والامم التي تراثها ، تعاليمها .. الـ الانسان ، وحينئذ فقط العالم التملص مما تنبـ العلماء ، وتستطيع ا تحيا بهدوء وامان .



## رجل الكندور

وتخصص الممثل (اوليفر ريد) بالادوار الشريرة وسبق له ان مثل خمسين فلماكان اخرها (طبقة انسة ماك مايكل) بالاشتراك مع ليندا جاكسون ، كما ان المخـــرج شارلس جاروت يمتلك خبرة في الاخـــراج السينمائي ومن افلامه السابقة (انا الالف يوم) (ماري ، ملكة اسكوتلنده) و(اخر معركة منفلك نوح) .

هكذا من الأصل

# حديث رمضان

## ليلـــة القــدر

لفضيلة الشيخ ابراهيم الدسوقي ـ القاهرة

الحمد لله رب العالمين ، خلــق الخلق ورفع بعضهم فــوق بعض درجات . وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له ، فاضـــل بيـــن الايام والليالي ـ واختص بعضها بالمزيد من التكريم علـــى سائـــر الاوقات ، وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله ، شرفه ربه بكتابه الكريم ، وأنزله عليه في ليلة اختصها بمزيد من الفضـــل والشـــرف والتكريم .

اللهم صل وبارك على سيدنا محمـــد وعلى اله وصحبه والمتبعين لسنتـــه ، والمهتدين بهديه الى يوم الدين .

أما بعد : فيقول الله عز وجل : (انا انزلناه في ليلة القدر . وما ادراك ما ليلـــة القدر . ليلة القدر خير من الف شهر . تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل أمر . سلام هي حتى مطلع الفجر) .

أيها المسلمون سبقت كلمة الله في خلقه ان فاضل بينهم ورفع بعضهم فـــوق بعض درجات سواء في ذلك الزمان والمكـــــان والانسان . وكان مقتضى ذلك أن فضل الله بني الانسان على بعضهم الاخر ـ (تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات) وفضل الامكنة على بعض قال تعالى : (في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه) المسجد الحرام والمسجد الاقصـــى ومسجد المدينة أشرف المساجد ، وكذا فضل الازمنة على بعض . ويعنينا منها ذلك الشهر العظيم (شهر رمضان الذي انـــزل فيه القرآن هدى للناس ، وبينات مـــن الهدى والفرقان) . خصوصا منه تلـــك الليلة الفريدة على الدهر الخالدة الذكر . والحديث عن ليلة القدر ليأخذنا الى حيــث السكن الخاشع ، حين كان صلـــى الله عليه وسلم يتحنث في غار حراء وهـــو يستلهم ربه الرشد ، ويرجوه الهدى ، ... نزل الوحي عليه وهو في خلوتـــه : (اقرأ باسم ربك الذي خلق ...) الايات . وحين خرج صلى الله عليه وسلم علـــى قومه بهذا التنزيل يشعرهم بفضل الله عليهم ... احسانه ومنه اليهم ، فاعرضــــوا ... ورموه بالسحر تارة ، وبالكهانة اخرى ، ... الحق لنبيه صدق رسالته فيقول : (ن والقلم وما يسطرون . ما انت بنعمة ربك بمجنون) ، ويقول : (والنجم اذا هوى . ما ضل صاحبكم وما غوى . وما ينطق عـــن الهوى) . وبتنزل القرآن يؤكد هذه الحقيقة .

أيها المسلمون : لقد نزل القرآن في شهر رمضان وفي ليلة مباركة كما جاء في سورة الدخان ، وهي ليلة القدر التي شرفها الله سبحانه بانزال القرآن فيها ، ونسبته في انزاله الى الله عز وجل يشعر بعظمة المنزل : (انا انزلناه في ليلة القدر) .

ثم يعقب الله بعد ذلك بما يشعر بعظمة هذه الليلة ، وما اعده من جزاء لمن اقامها ، واحتفاء الملائكة بهذا الكرم الرباني حيـــن يقول : (تنزل الملائكة والروح فيها . باذن ربهم من كل أمر . سلام هي حتى مطلـــع الفجر) .

لقد أولى الله قوام هذه الليلة بشـــرف القرب منه ، والعفو عما صدر منهم ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «مـــن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه» . ومن ثم فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حفيا بمعرفتهـــــا وتحديدها ، حتى لا يفوت شرف احيائها أمته ... عن عائشة رضي الله عنها قالت : «تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخـــر من رمضان» . ولقد سألت عائشة رضـــي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تدعو به ، اذا أدركتها ، فقال لها : قولي «اللهم انك عفو كريم تحب العفـــو فاعف عني» .

ولقد أخفى الله هذه الليلة في العشـــر الاخير حفزا للهمم الى الاستزادة من الخير ، حتى لا تتواكل وتنصرف الى الانتظار لوقتها لو كانت محددة ، فيفوتها بذلك الثواب الجزيل ، والخير الكثير ... كما قال تعالى : (فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة أعيـــن جزاء بما كانوا يعملون) .

واذا كانت ليلة القدر قد شرفت بنـــزول القرآن فيها . فكيف بمن نزل القرآن لاجلهم واحتوته صدورهم ، وتخلقوا به في أقوالهم وأفعالهم وسلوكهم ، انهم به أفضل الخلق وأعلاهم عند الله درجة . وانا نتساءل : أيكون ذلك الشرف لمن يحمله فقط . كتابا يتلى ، وتتخذ منه التمائم والرقى ، أو لمـــن يجعلونه في الحياة دليلهم ومرشدهم ، وهاديهم وقائدهم الى ما يصلح شأنهم في دينهـــم ودنياهم وآخرتهم .

نحن أمة القرآن ، ومجد هذه الامة انما هو في كتابها ، ذلك الكتاب الذي ربط بيـــن جميع المسلمين ، وكان دستورهم فـــي شئون دنياهم ودينهم ، والروح الذي أحيا موات أفئدتهم ، وأزال الغشاوة عـــن قلوبهم ، والنور الذي أضاء لهم الطريق ، وسلكوا به سبيل الهدى والرشاد : (يأيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وأنزلنا اليكم نورا مبينا) .

ان لكل دعوة من الدعوات كتابا يدعو لها ، ولسانا يعبر عنها ، ويوضح اهدافها ، وينشر مبادئها ، والقرآن كتاب الاسلام ، نزل به الروح الامين ، بلسان عربي مبين ، انه شرف رباني قلده الله هذه الامة وكان مبعث عزها وفخرها ، والتاريخ يحدثنا أن أمة الاسلام عزت وانتصرت يوم اعتـــزت بالقرآن واتخذته أمامها ، ولانت به ، وحكمته فيما شجر بينها ، ففي عصر الخلفاء الراشدين وفي خلافة الامويين ، والعصر الذهبي لخلافة العباسيين . حين كان القرآن وله في القلوب مكانة ، وعلى سلوك الناس وتصرفاتهـــم سلطانه ، كانت هذه الامة عزيزة الاركان ، متينة البنيان ، تخطب الدنيا ودها ، وترجو رغدها وعونها ، وتخشى بأسها وتؤمـــل خيرها . انه ـ أيها المسلمون ـ المخرج من كل فتنة ، والملجأ في كل شدة ، والسعادة في تعاليمه لمن أراد السعادة الحقة ، انه ذلك الكتاب الذي استطاع أن يحطم الحواجز وأن يمزق الحجب عبر التاريخ ، جياشا بكل معاني الحياة ، قويا يأخذ بأيدي الضعفاء حتى يبلغ بهم ذروة المجد ومنتهاه .

فاذا كانت ليلة القدر ، وهي الليلة التي قد شرفها الله بانزال هذا الكتاب الكريـــم فيها ، فان حقا على المسلمين ، أن يغتنموا لحظاتها ، وأن يتحروا أوقاتها متأسين بهدى أكرم الخلق صلوات الله عليه ، وهو يستعد لها .

فعن عائشة رضي الله عنها قالت : «كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر الاخير شد مئزره ، وأحيا ليله . وأيقظ أهله» .

أن التاريخ يحدثنا أن أمة الاسلام عزت وانتصرت بالقرآن ، وكان له في القلوب مكانة وعلى سلوك الناس وتصرفاتهم سلطان ، ويوم نأت بجانبها عن مصدر عزها ، واتبعت الهدى في غير كتاب ربها ، أوردها اللـــه موارد الردى ، وأحلها دار البوار .

ان هذا الكتاب للذي صنع بالامس الابطال وربى الرجال ، وأقال حضارة ، وأحيـــا أمة ، ليهيب بنا أن نعود اليه ، وأن ننهل من ورده ، ونتلمس وسائل النصر في رياضه ويومئذ نصبح وليس على ظهر الارض من هو أعظم قوة ، وأحق بالحياة منا ، انــــه صمام الامان لنا وللاجيال المتعاقبة من أن يجرفها تيار الهوى أو تسيطر عليها الاراء الزائفة .

أيها المسلمون : اذا كان قد أتى على هذه الامة حين من الدهر انحرفت فيه عن تعاليم قرآنها ، فانها اليوم بفضل الله قادرة على توجيه سلوكها ، وأمورها بيدها ، وأن عليها أن تعلم أن بقاءها وقوتها ، وعزها ومجدها انما هو في كتابها .

أيها المسلمون : تحت راية القرآن فامضوا وبهديه فلتعملوا ، وصراطه المستقيم فاتبعوا تكونوا أهلا لنصر الله الذي ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم ، واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون .

## كلمات متقاطعة

| ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | | | ١ |
| | ■ | | | | | | | | ٢ |
| | ■ | | | | | | ■ | ■ | ٣ |
| | ■ | ■ | ■ | | ■ | ■ | ■ | ■ | ٤ |
| | | | ■ | | ■ | | | | ٥ |
| | | | ■ | | ■ | | | | ٦ |
| | | | | ■ | | | | | ٧ |
| | | | | | | | | | ٨ |
| | | | | | | | | ■ | ٩ |

اعـــداد : محمـــد خليـــل ـ بيـت لحـــم

افقيـــا :
... ملك عـــربي
... لـة افريقيـــة
... أداة نفي ، ركن من الحج
... ... ...
... اللغة العربية ، غير مطبوخة
... مبعثرة ، وظيفـــة
... ان معكوسة ، مسرب معكوس
... مصرية معكوسة
... ممثل مصري .

عموديـــا :
١ ـ احـــد الوالدين ، لاجل مبعثرة
٢ ـ للتمني ، فاحمد مبعثرة
٣ ـ وجب ، مراقب مبعثرة
٤ ـ عندما بالعامية ، نزلت دموعة
٥ ـ قائد السفينة ، م ، هذا بالمصرية
٦ ـ عكس مات ، يشق مبعثرة
٧ ـ مسطـــح ، يدعو مبعثرة
٨ ـ أم قير مبعثـــرة
٩ ـ ممثلـــة مصريـــة .

# يـا أثريــــاء المسلمين اتحدوا فـالعلـــم فى خطـــر !

ـ الحلقة الثانية والاخيـــرة ـ

ان المشاكل والتحديات التـــي تواجه طلاب العالـــم الباحثين الشبان ، في العالم الاسلامي ودول العالم الثالث ، تظهر كلها في قصة حياتي وكفاحي ، فالحقيقـــة وراء كوني اصبحت ولا زلت عالما مـــن علماء الفيزياء ترجع الى سلسلة من المصادفات البحتة ، فبمجرد ان اظهرت تفوقا في الدراسة تكونت لدي الرغبة ـ التي ساندتها رغبة والدي اللذين عاشا في مقاطعـــة «جانغ» (التي أصبحت الان جزءا من باكستان) ورغبة كل من حولي من الاقارب والاصدقاء ـ لالتحـــق بمدرسة الحقوق ، التابعــــة للامبراطورية البريطانية الهنديـــة قبل الاستقلال عام ١٩٤٧ ، وادرس القانون ، وتوقفت الدراسة فـــي مدرسة الحقوق الهندية خلال فترة الحرب العالمية الثانية ، وانقطعت عن دراسة القانون ولولا ذلك لكنت اليوم احد العاملين في وزارة العدل في باكستان .

أما المصادفة الثانية فكانت أن حكومـــة البنجاب قررت عام ١٩٤٦ ، أن ترســـل بعثة دراسية لتلقي العلم بالخارج ، وتـــم اختياري ضمن افراد البعثة ، وذهبت الى جامعة كامبريـــدج ، لادرس الفيزيـــــاء والرياضيات في كلية «سان جونز كولدج» وانا اشعر بالامتنان العظيم واحمد الله الذي هيأ لي هذه الفرصة بالشكل الـــذي اتاح لي فرصة الدخول في مجال الابحـــاث في وقت لم اكن احلم بذلك .

### ● قصة انشاء المركز العالمي لابحاث الفيزياء

أما المصادفة الثالثة فقد جاءت بعـــد عودتي من جامعة «الكامبريدج» الى باكستان لمحاولة تأسيس مركز للابحاث في لاهور ، ومن سوء الحظ في ذلك الوقت ، اكتشفت انني اعيش حالة من الصراع بين ان اظل باحثا في الفيزياء أو أن اخرج من بلدي ؟ ورحلت عن باكستان ، والالم يعصر قلبي ، وكـــان ذلك الالم الذي شعرت به هو الباعث وراء الفكرة التي واتتني وهي اقتراح انشـــاء مركز عالمي لابحاث الفيزياء النظرية ، ولكن في هذه المرة بدعم من حكومة باكستان ، ومن الحكومات الصديقة في دول العالم الثالث ، وكانت الفكرة هي تكريس ما نطلق عليـــه روح المشاركة في المركز ، بحيث يجمـــع الشبان المؤهلون لقضاء العطلات الدراسية مع اقرانهم بالمركز في مناخ علمي يتيح لهم فرصة البحث ـ وهي فكرة شائعة في الدول المتقدمة ـ تشحن ذهن الشبان بالافكـــار الجديدة ، وفي نفس الوقت يواصلـــون الدراسة في جامعاتهم لتحصيل العلـــوم الاكاديمية ، كانت هذه هي الفكرة الاساسية التي اقترحتها وهي خلق مركز دولي للبحث وكان من الممكن أن يتم ... دولة نامية ، ولكن لم تتقدم أي منهـــا لاستضافة المركز ، حتى رحبت مدينـــة «تريستا» الايطالية واستضافت المركز ووفرت له المقر اللازم ، واستمر المركز الدولي للفيزياء النظرية ، التابع للامم المتحدة طوال الستة عشر عاما الماضية تلبية لحاجة الدول النامية المستمرة . وقد تحولـــت أسس الدراسة فيه تدريجيا من أساسيات الفيزياء الى مواضيع جديدة في العلوم النظريـــة التطبيقية ـ مثل فيزياء المواد ، والطاقة والاندماج ، والمفاعلات والطاقة الشمسية والمصادر التقليدية الاخرى ، الفيـــزياء الجيولوجية ، وفيزياء المحيطات والصحراء انظمة التحليل ـ هذا بالاضافة الى المـــواد الاساسية مثل فيزياء الطاقة العالية (التـــي هي موضوع ابحاثي) ولم يكن التحـــول في اسلوب المركز من الدراسة النظرية المحضة الى ضم الدراسة التطبيقية بسبب اعتقادنا بأن البرامج النظرية كانت اكثر من اللازم بل على العكس فلم يكن هناك اي مركز على الاطلاق يوفر الدراسات التطبيقية ولهذه الاسباب أصبحت ضمن برامج المركز .

وطوال فترة ادارتي للمركز ، منذ نشأته

بقلم

البرفسور عبد السلام

مدير المركز الدولي للفيزياء النظرية التابع للامم المتحدة

كنت أوزع يومي نصفه للابحاث ونصفه الاخر لمباشرة الاعمال الادارية ، الى أن أصبح الوضع في السنوات الخمس الماضية مستحيلا ولم يكن ذلك بسبب ازدياد اعبـــــاء الادارة ، ولكن بسبب القلق على مستقبل المركز مما تطلب كفاحا مستمرا طوال الوقت من أجل المحافظة على استمراره ، ولا شك في أن هذا الامر يعوق عمل مدير المركـــز الذي يريد التفرغ لاعمال الابحـــاث واعباء الادارة .

### ● تمويل المركز

وباختصار فان نصف ميزانية المركز تأتي من الحكومة الايطالية ، والنصف الاخر من منظمة اليونسكو والهيئات العالمية ، وقــد شرحت منظمة اليونسكو طبيعة عملها ، منذ قيامها قبل ٢٥ عاما على أنه دور «العامل المساعد» للمؤسسات ولكن ذلك لم يعـــد كافيا في الوقت الحاضر ، اننا نستقبل في المركز حوالي ١٥٠٠ باحث كل عـــام ، يحضرون دورات تدريبية في فترات تتراوح بين الاربعة أسابيع والعام الكامل .

كما اننا نجمع المعلومات عن المســـار العلمي في ١٢٠ دولة والوقائع الان تؤكـــد أن الدور المساعد فقط للمؤسسات ومراكز العلم الدولية لم يعد أمرا كافيا وقد بـــات من الضروري التفكير في وسائل اخرى لتشييد مراكز عالمية اكثر استقرارا وسيقال هنا أن هذا الامر يحتاج الى دعم مالي من مصادر جديدة وبدون شك هذه هي الحقيقة التي لا تقبل الجدل هناك فالحاجة شديدة الـــى مصادر جديدة تقدم الدعم المالي لمثل هـــذه المراكز العالمية .

ان عالمنا منقسم الى دول غنية ، ودول فقيرة والنصف الغني ـ الذي تمثله دول الشمال الصناعية ، علاوة على الـــدول صاحبة السلطة المركزية ـ والذي يصـــل دخله السنوي الى خمسة تريليـــون دولار (خمسة ملايين مليار دولار) ينفق ٢ بالمائة من هذا الدخل ـ اي نحو ١٠٠ مليار دولار ـ على الابحاث العلمية (هذا دون ما ينفق على الابحاث العلمية في الاغراض العسكرية) ، أما النصف الاخر ـ النصف الفقير ـ الذي لا يتعدى دخله السنوي خمس دخل العالـــم الغني ـ اي واحد تريليون دولار ـ فنجده ينفق على اغراض البحث العلمي والعلوم ؟ مليار دولار فقط بدلا من ٢٠ مليار دولار التي تمثل النسبة المستخدمة في الدول الغنيـــة وفي اجتماع «فيينا» الذي عقد في شهر آب عام ١٩٧٩ ، طالبت الدول الفقيرة بمساعدات دولية لرفع ميزانية لعلوم واغراض البحث من ٢ مليار الى ٤ مليارات دولار ، ولـــم تحصل الا على وعود بمبلغ ١٢٥ مليون دولار كل عام .

### ● نداء الى العالم الاسلامي

أن عالمنا منقسما بهذا الشكل في ميادين العلوم والتكنولوجيا لن يكتب له البقاء ، فكيف للانسان أن يرى أن مركزا دوليـــا للفيزياء النظرية يخدم حوالي ١٠٠ دولة نامية لا تتعدى ميزانيته السنوية ٥ر١ مليـــون دولار ، بينما مركز جنيف ، وهو مؤسسة أوروبية مشتركة ، تصل ميزانيته الى اكثر من ثلث مليار دولار ؟! وهذه في الواقع هي الميزانية اللازمة لكي تصبح مراكز الابحاث مؤثرة وفعالة .

وهنا احب أن أتوجه بالنداء الـــى اخواني في الدول الاسلامية ، لقد تحدثت عن الحضارة الاسلامية والعلوم الاسلامية . والله وهبنا في العصر الحالي نعمة ، تتمثل في دخل يحسب بعشرات مليارات الدولارات وتبعا للمبادىء والعرف الدولي فالمطلوب من هذه الدول الغنية أن تنفق مليار دولار كـــل عام على العلوم واغراض البحث العلمي ، أن أجدادنا كانوا مشعل الحضارة في القرن الثامن ، التاسع ، العاشر ، والحادي عشر وهم الذين بدأوا الدراسات الاكاديمية في بغداد وفي القاهرة ، لذلك أطالبكم أن تعيدوا شيمة الكرم مرة اخرى ، وأن تنفقوا مبلـــغ المليار دولار في اغراض التقدم العلمـــي والبحوث العالمية ، حتى لو امتنع الاخرون لتصبح مشعلا للنور والعلم ليس فقط للدول الاسلامية وليس فقط لدول العربية ، ولكن لدول العالم الثالث جميعا .

عن مجلة الحوادث

# الجمعـــة اليتيمـــة

بقلم : محمد دكيدك

الجمعة اليتيمة هي اخر يـــوم جمعة من جمع رمضان ، وللجمعة اليتيمة شهرة عظيمة تنفرد بهـــا أيام الجمع ، واني لانكر ان فـــي تلك الجمعة كانت تؤم بيت المقدس لاداء صلاة الجمعة فيها قبل عام ١٩٤٨ الوفود الاسلامية مـــن العراق وسوريا ولبنان ومصـــر يؤدون صلاة اخر جمعة مـــن رمضان في المسجد الاقصى ، لان المسجد الاقصى هو احد المساجد الثلاثة التي تشد اليها الرحال ، فقد روى عن الرسول « صلعم » أنه قال « لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد : مسجـــدي هـــذا «المدينة» والمسجد الحرام «مكة» والمسجد الاقصى «القدس» .

وبعد عام ١٩٤٨ كانت مدينة القـــدس في يوم الجمعة اليتيمة تزدحم بالمصلين القادمين اليها للصلاة في المسجد الاقصـــى من جميع انحاء الضفتين ، وبعد عام ١٩٦٧ نجد ان عدد المصلين في اخر جمعة مـــن رمضان وهي الجمعة اليتيمة في المسجـــد الاقصى يزيد زيادة ملحوظة عن عـــدد المصلين في غيرها من الجمع حيث يؤم بيت المقدس في ذلك اليوم لاداء صلاة الجمعة اليتيمة في المسجد الاقصى من جميع انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة واسرائيل العدد الكبيـــر .

اما من أين جاءتها هذه الشهرة العظيمة فلا احد يعرف الا ان هناك بعض الاراء اوردها فيما يلـــي :

هناك رأي يقول انها سميت يتيمة لان اليتم في اللغة معناه الانفراد ، وقد اطلق عليها هذا الوصف اظهارا لشعور الاســـى والحزن على فراق رمضان وانتهاء موسمه .

ففي العصر الفاطمي ، كان الخليفـــة يؤدي فريضة الجمعة الاولى من رمضان في جامع الحاكم بامر الله وفريضة الجمعـــة الثانية في الازهر الشريف ، فاذا كانـــت الجمعة الرابعة من رمضان صدرت اوامره بندائها بجامع عمرو بن العاص فاتح مصر ، فيحتفل اهل القاهرة باقامة الزينات مـــن باب قصر الخليفة الذي كان يقع فـــي النحاسين الى جامع ابي طولون بالقرب من السيدة زينب ، ويقوم اهل مصـــر القديمة باقامة باقي الزينات من جامع ابن طولون حتى جامع ابن العاص . وقـــد اتخذ هذا التقليد عادة فاصبح كل حاكـــم يؤدي فريضة الجمعة الاخيرة من رمضان في جامع عمرو بن العاص باحتفال عظيم .

اما في العصر العثماني فقد كان يقام احتفال بصلاة الجمعة اليتيمة فـــي جامع عمرو بن العاص ، وكان الوالـــي العثماني يخرج في هذا اليوم الى الصلاة في موكب عظيم غاية في الفخامة والابهة ، ويرتدي ثوبا من الحرير الابيض ويعتـــم بعمامة من الحرير الابيض ويحمل بيـــده بقضيب الحكم وهو عصا قصيرة يبلـــغ طولها نحو ٢٥ سنتمترا محلاة بالذهب .

وهناك رأي اخر يقول : ان سبـــب هذه الشهرة للجمعة الاخيرة من جمـــع رمضان وتسميتها باليتيمة ، يتصل بتاريخ السياسة الاجتماعية في الامة الاسلامية ، فقد كان الخلفاء وامراء المسلمين يشهدون صلاة الجمعة مع الناس في المســـاجد حين كان الاسلام غضا طريا في قلـــوب المسلمين ثم اخذت هذه العادة تتقلص رويدا رويدا واخذ الخلفاء والامراء يضاعفون الحجب بينهم وبين الشعب حتى صار خروج الامير او السلطان للصلاة في المسجد امرا خارقا يتحدث به الناس معجبين او عاجبين الا في شهر رمضان ، فقد ظل الامراء والسلاطين فيه على عادتهم الاولى في الخـــروج لصلاة الجمعة مع الشعب في المساجد ، فكانت ايام الجمع في رمضان لذلك اعيادا من اعياد الشعب لما يتاح لهم فيها شهود الموكب السلطاني والتمتع بطلعة السلطان فاذا كانت الجمعة الاخيرة من رمضان ايقن الناس ان موكب الامير في ذلك اليوم هو اخر موكب من مواكبه بين القصر والمسجد في ذلك العام فيحتفلون بهذه الجمعة اليتيمة تقديرا لامتيازها على ما يليها من الجمع التي لا يشهدها الامير او السلطان .

ثم تطورت العادة فظل الاحتفال بالجمعة اليتيمة دون نظر الى السبب الذي كـــان يدعو الى ذلك الاحتفال ، وان بقي مـــن عادة الملوك والسلاطين ان يشهدوا الجمعة اليتيمة ـ دون غيرها من الجمع ـ مـــع الشعب في اكبر مساجد العاصمـــة او اقدمهـــا .

# هـــل يسمـــع ؟ !

بقلم : مثقال ناطور

انه مشغول وبلا شغل ، ولكنه الكبر ، وليس لديه استعـــداد لمخاطبتك ، ليس لقصر في لسانه أو عي ، ففي لسانه طول والعياذ بالله ، وانما لضنه عليك بهـــذه النعمة ! .. وانه ليستمع باصغاء لتوافه الامور واما لكلامك فباذنه وقر .. واذا حاولت البحث عـــن السبب لم تجده ، فهو متكبر عليك لانتفاخ جيوبه ، وقد يعلم أن الله يهب الملك لمن يشاء ، وينزع الملك ممن يشاء ، بيده الخير ، وهـــو مترفع وقد يعلم ان الوظيفة التـــي يشغلها توجب ان يجلس غيـــره على كرسيها فغيره أولى ولكـــن الظروف تلعب بالانسان فتجعل من كان اولا اخرا ومن كان اخرا فهو اول ، والايام دول يوم لك ويـــوم عليك ، ولكنه راتع في لهوه .

نتحقق ماذا يقرأ يوميا ، واذا باصابعه في خصام مع كل صحيفة ! واذا عينه في حرب مع الاسطر في الكتب ، ولكنه يعي اخبار نجوم الافك على الشاشات ، ورجلـــه تهوي كل مربع وكل ملهى ، ولسانه سيف في اعراض الناس وفمـــه مملوء لحوم اخوانه ميتين .

تدعوه الى الله ، فتأخذه العزة بالكفر ، وتعليه عن الاخلاق تدعوه الى حسن السلوك والتواضـــع فيرتفع انفه الى السماء ، وتطلب ان يتصدق ببعض ما في جيبـــه ، فيجيب ان الله اعطى المستحـــق ومنع غير المستحق ، وانه لم يخلق كي يصلح ما يفسده الدهر .

اذكر هذا وانا اطالع ما رواه ابو كبشه عمرو بن سعد الانماري عن رسول الله عليه السلام :

« ما نقص مال عبد من صدقة ، ولا ظلم عبد مظلمة صبر عليهـــا الا زاده الله عزا ، ولا فتح عبـــد باب مسألة الا فتح الله عليه باب فقر : صدق رسول الله وصدق الله العظيم اذ يقول :

لا تهدي من احببت ان الله يهدي من يشـــاء .

## بيبي أندرســون تزور قطـاع غــزة

غزة — عتيم — قامت الممثلة السينمائية السويدية بيبي اندرسون امس بجولة في قطاع غــزة اجتمعت خــلالها مع الحاج رشاد الشوا رئيس البلدية ومع نائـب قائد المنطقة .

وقد زارت السيدة اندرسون ايضا عددا من مخيمات اللاجئين في القطاع .

## فروش مصر علــى طرح مشروع قانون تأمين الدخل امــام لجنة الرفـــاه

القدس — اعلن عضو الكنيست مناحيم فروش رئيس لجنة العمــل والرفـــاه الاجتماعي التابعة للكنيست انه مصـــر على طرح مشروع قانون تامين الدخــل امام اللجنة خلال العطلة الصيفية ، وانه فور انعقاد الدورة القادمة للكنيست في منتصف شهر اوكتوبر القادم سيعمل علــى تعجيل المباحثات بين الفئات المختلفة حول مشروع قانون الاجر الادنى بهدف التوصل الى اتفاق مبدئي بين الاطراف لتستطيــع اللجنة من جانبها انهاء مباحثاتها حــول هذا القانون في موعد قريب من اقرار قانون تامين الدخل .

وجاءت اقوال السيد فروش لـــدى اجراء اللجنة امس مداولات حول هذيــن القانونين .

## لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية تطلب من لجنة المدراء العامين التعجيل في مباحثاتها حول وضع الاستخدام في الناصرة

**القدس — طلبت لجنة العمل والرفاه الاجتماعي التابعة للكنيست امس من لجنة المدراء العاملين لتشجيع القوى البشرية التعجيــل في مباحثاتها حول وضع الاستخدام في مدينـــة الناصرة ، وان تقدم مشروعا لحل ازمة الاستخدام في المدينة الى لجنة العمل والرفـــاه الاجتماعي خلال شهر وذلك فـــي مجالي تاهيل القـــوى العاملـــة وتطوير مصادر العمل الجديدة في الناصرة خاصة الصناعية منهـــا والسياحية .**

كما توجهت اللجنة بطلب الى وزيري الدفاع والمالية للاسراع في وضع الاتفاقيات بشان تزويد وزارة الدفاع بالمعـــدات اللازمة من مصانع السيارات في الناصرة ، وانجاز الاستعدادات اللازمة لنقل مصنـــع الصناعات العسكرية الى المدينة .

وتم التوصل الى هذه الاتفاقيات خلال جلسة عقدتها اول امس لجنة العمـــل والرفاه الاجتماعي التابعة للكنيست مع وزير العمل ومندوبي مصلحة الاستخدام والمالية ، وممثل وزارة الدفاع باشتراك رئيس بلدية الناصرة العليا « عليت » وجاءت هذه الجلسة في اعقاب جولـــة قامت بها لجنة فرعية عن لجنة العمـــل والرفاه الاجتماعي في الناصرة العليـــا للوقوف عن كثب على وضع الاستخدام الخاص في المدينة الذي وصل عدد العاطلين من العمل فيها خلال الشهر الاخير ٦٠٠ شخص .

## الرئيس السادات يجدد دعوة رئيـــس الدولة لزيارة مصـــر

القاهرة — اعلن هنا امس ان الرئيس المصري محمد انور السادات جدد دعوته الى رئيس الدولة السيد اسحق نافـــون لزيارة مصر ، وقال الرئيس السادات في رسالته الجوابية ان الزيارة ستساهـــم مساهمة كبرى في دفع عملية السلام فـــي الشرق الاوسط الى الامام كي تعيش شعوب المنطقة في جو من الامن والاستقرار .

وكان رئيس الدولة قد بعث برسالة الى الرئيس السادات هناه فيها بالذكـــرى الثامنة والعشرين لثورة يوليو .

وذكرت مصادر ديوان رئيس الدولـــة مساء امس ان دعوة الرئيس السادات لم تصل بعد ، وعندما يستلمها السيـــد نافون سيرد عليها رسميا .

## الهنـــد تتهـــم دولا بمساعدة الباكستان علـــى انتاج قنبلـــة ذريـــة

نيودلهي — اعلنت السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند امس ان الحكومـــة الباكستانية تعتزم انتاج قنبلة ذرية وان دولا اخرى تقدم لها المساعدة في هذا المجال. ولم تكشف السيدة غانـــدي التي كانت تتحدث امام برلمان بلادهـــا عن اسماء هـــذه الدول .

وكانت شائعات قد راجت مؤخرا حول وضع كل من ليبيا والعربيـــة السعودية مبالغ من المال تحـــت تصرف الباكستان لابتياع معدات من دول أوروبية لاقامـــة مفاعل نووية . في حين تنفـــي المسئولون الباكستانيون وعلى راسهـــم الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق مرات عديدة اعتزام الباكستان انتاج اسلحة نووية .

## وزير العدل الاميركي يؤكد وجود معلومات مسبقة عن علاقات بيلى كارتر بليبيـــا

**واشنطن — كشف السيـــد بنيامين تشيلتي وزير العـــدل الاميركي بانه تلقى معلومات فـــي شهر نيسان الماضي بان حكومـــة ليبيا قد تحول اموالا الى السيد بيلي شقيق الرئيس كارتر .**

وقال انه ابقى هذه المعلومات طـــي الكتمان لانه تلقاها من مصادر سرية فـــي المخابرات ، وكانت هناك ضرورة بعـــدم الكشف عنها .

واضاف انه ابلغ مساعد وزير العدل السيد فيليب هايمن انه ينبغي ابقاء ملف التحقيق بشان علاقات بيلي كارتر بليبيـــا مفتوحـــا .

وقال موظفون في وزارة العدل الامريكية ان المعلومات التي تم الحصول عليهـــا بشـان الاموال الليبية لشقيق الرئيـــس كارتر كانت ذات طابع حساس جـــدا ولا يمكن كشف النقاب عنها في المحكمة .

ودافعت ليبيا امس عن السيد بيلـــي بقولها انه وقع ضحية لحملة صهيونيـــة عدوانية لانه اراد اقامة علاقات بيـــن الشعبين الليبي والاميركي مثله في ذلك مثل الكثيرين من الاميركيين . وانه لـــم يخن وطنه ، بل اراد خدمة المصالـــح المشتركة للشعبين الاميركي والليبي .

وفي طرابلس الغرب صرحت امـــس مصادر في مكتب العلاقات الخارجية بـــان ليبيا تعتبر قضية علاقات بيلي كارتـــر شقيق الرئيس الاميركي مع الحكومـــة الليبية امرا طبيعيا ، واتهمت هذه المصادر من وصفتهم بالصهيونيين العدوانيين بتضخيم هذه القضية . وجاء في بيان لوكالة الانباء الليبية نشر في لندن ان الاتهامات التي وجهت الى شقيق الرئيس كارتر بتسلم نقود من ليبيا لا تستند الى اي اساس من الصحة واضاف البيان ان بيلي كارتر لم يخن بلاده وانما اراد العمل من اجل المصالح الاميركية الليبية المشتركة .

## تحطم طائرة ركاب رومانيـــة قرب سواحل موريتانيا

نواكشوط — تحطمت امس طائرة ركاب رومانية من طـــراز توبولوف في المحيـــط الاطلنطي بالقرب من السواحل الموريتانية، كانت تقل ٢٠٠ صياد سمك روماني على متنها وقالت الاذاعة الموريتانية ان ١٦٠ شخصا لا يزالون مفقودين ، وتم انقاذ ٤٠ شخصا، وان سفن الانقاذ لا تزال تفتش في المنطقة املا في العثور على ناجين اخرين .

واضافت انه لم يعرف حتى الان سبب تحطم هذه الطائرة ، وكان صيادو الاسماك الرومانيون في طريقهم ليحلوا محـــل طاقم صيد في احدى الموانيء الموريتانيـــة التي تتمتع رومانيا بحق الصيد فيه .

## المعتقلون الايرانيون في بريطانيا يضاعفون اضرابهم بحيـــث رفضوا تناول السوائل

**لنـــدن — ضاعف الايرانيون المعتقلون في احـــد السجـــون البريطانية اضرابهم عن الطعـــام بحيث رفضوا الان تناول السوائل. وكان هؤلاء الايرانيون البالغ عددهم ٦٨ شخصا قد اعتقلوا يوم الثلاثاء الماضي بعـــد ان رفضوا الكشف عن اسمائهم وعناوينهم لدى مثولهم امام المحكمة في اعقاب المظاهـــرة التي قامـــوا بها امـــام السفارة الاميركية في لندن .**

وقام القائم بالاعمـــال الايراني بزيارة السجن الذي ينزل فيـــه الايرانيـــون ، واجرى بعد ذلك محادثات مع ممثلي وزارة الخارجية البريطانية .

وافادت وكالة الانباء الايرانية انه تـــم امس تنفيذ حكم الاعدام بحـــق اثني عشر عسكريا ايرانيا ومدني واحد بعد ان ادينوا بالاشتراك في محاولة قلب نظام الحـــكم القائم في ايران .

وبذلك يبلغ عدد الذين اعدموا بسبب تورطهم في هذه المسالة ٤٩ شخصا .

واضافت الوكالة ان الجنرال السابق حسين ترابي الذي حكم عليه في وقت سابق بالسجن لمدة ١٥ عاما ومصادرة ممتلكاته قد اعدم امس بعد ان اتهم مجددا بالقيام بادوار مركزية في الشرطة السرية سافاك.

وفي همذان علم انه تم اعدام شابـــة تناهز الثامنة عشرة من عمـــرها بعد ان ادانتها محكمة اسلاميـــة بتعاطي الزنـــا والاتجار بالمخدرات ، كما حكم على ثلاثة شبان بالجلد ٨٠ جلـــدة لكل منهم بعد ان ادينوا باقامة علاقات جنسية غير مشروعة من فتيات غير متزوجات .

## الجبهة الاسلامية للتحرر من الملحدين مسؤولة عن حادث السفارة العراقية في ابو ظبي

قطر — ذكرت امس صحيفة « الراية » الصادرة في قطر ان شخصا مجهولا اتصل بمكاتبها وقال ان الجبهة الاسلامية للتحرر من الملحدين هي المسؤولة عن الانفجـــار الذي وقع في منزل الملحق في السفـــارة العراقية بابو ظبي قبل حوالي اسبوعين والذي اسفر عن مقتل السكرتير الثاني للسفارة العراقية واصابة ١٥ اخريـــن بجراح وهدد المجهول بالقيـــام باعمـــال مماثلة في السفارة العراقيـــة في دول خليجية اخرى .

## الهند تشك في جدوى اثارة المشكلة الافغانية في الجمعية العمومية

نيودلهي — ابدت الهند عن شكها في ان تسهم اثارة المشكلة الافغانية امـــام الدورة القادمة للجمعية العمومية للامـــم المتحدة في تهدئة الموقف في منطقة الهنـــد الصينية والحيلولة دون مواجهة تقع بين الدولتين العظميين من الحدود الهندية .

وصرح وزير خارجية الهند امام برلمان بلاده أن الهند ليست بين الدول التـــي تطالب بادراج المشكلة الافغانية في جدول اعمال الدورة العادية السادسة والثلاثين للجمعية العامة للامم المتحدة .

وقال وزير الخارجية الهندية انه لا يوجد اي تناقض بين هذا الموقف وعـــدم تأييد الهند لوجود القوات السوفياتية في افغانستان .

## جمعية التضامن الفرنسي العربي تؤكد ان السلام منوط بالانسحاب الاسرائيلي

باريس — نددت جمعية التضامـــن الفرنسي العربي بقرار القدس وبعمليـــة اقامة المستوطنات والاجراءات التي تتخذها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني .

واكدت الجمعية في بيان لها ان التوصل الى حل سلمي في الشرق الاوسط لن يتم دون الانسحاب من الاراضي العربية واقرار حق الشعب الفلسطيني .

## سناتور امريكي يطالب بوقف المعونات المقدمـــة لاسرائيـــل

واشنطن — طلب السناتور الامريكـــي الديمقراطي ادلاي ستيفنســـون مـــن البيت الابيض وقف المعونات التي تقـــدم الى اسرائيل لارغامها على تعديل سياستها التي تترتب عليها اضرار خطيرة للمصالح الاميركية .

وقال انه عندما قررت حكومة اسرائيـــل جعل القدس عاصمة لها وجهت بذلـــك تحديا الى الولايات المتحدة والى الرئيس كارتر بصفة خاصة .

## المحادثات بين القبارصة الاتراك واليونانيين تبدأ غدا

نيقوسيا — تبدأ غدا السبت في نيقوسيا محادثات جديدة بين القبارصة الاتـــراك واليونانيين لحل المشكلة القبرصية وذلك بعد توقف استمر نحو عام كامل .

ويرى المراقبون في قبرص ان فـــرص التوصل الى تسوية في هذه المحادثـــات امر مشكوك فيه . وجدير بالذكـــر ان القبارصة الاتراك يطالبـــون بضمانـــات لامنهم من خلال تقسيم بينما رفض القبارصة اليونانيون اية تسوية تسعى الى ذلك الوضـــع .







## الهستدروت ترفض اي اقتراح لالغاء معطيات من جـدول الغـلاء

تل ابيب — اعلن امس السكرتير العام لنقابة العمال الاسرائيليـــين العامـــة « الهستدروت » السيد يروحام ميشـــل ان الهستدروت ترفض بشدة اي اقتـــراح بشان معطيات من جدول غلاء المعيشة .

واوضح السيد ميشل انه يقصد بذلـــك اقتراح عضو الكنيست عادي امـــوراي مركز كتلة « التجمع » في لجنة الماليـــة التابعة للكنيست الداعي الى عدم الاخذ بالحسبان ارتفاع اسعار الوقود فـــي الاسواق العالمية او اية زيادة اخـــرى على اسعار المواد الخام في الخارج ضمن جدول غلاء المعيشة .

## الجيش الاثيوبي يدمر قوة صومالية دخلت صحراء أوغاديـــن

اديس ابابا — قال ناطق بلســـان وزارة الاعلام الاثيوبية امس ان الجيش الاثيوبي قد دمر مؤخرا قوة صومالية دخلت الى صحراء اوغادين بمساعدة ٣ الويـــة من سلاح المشاة الصومالي .

واضاف ان ١٢٠٠ صومالي قد قتلوا ، واصيب اكثر من ٢٠٠٠ بجراح ، ووقـــع ١٨ شخصا اخر في الاسر عندما تصـــدى الجيش الاثيوبي للقوة الصومالية الاليـــة التي يبلغ عدد افرادها ١٤ الف عسكري .

## الحـــزب الاسلامـــي الاندونيسي يدعو الى اقصاء اسرائيل من الامم المتحدة

جاكرتا — دعا الحـــزب الاسلامـــي الاندونيسي الحكومـــة الاندونيسية امس الى العمل من اجل طرد اسرائيل مـــن الامم المتحـــدة بسبب موقفها من قضيـــة القـــدس .

وقال رئيس الحزب ان قرار اسرائيل بشان الاعلان عن مدينة القدس الموحدة عاصمة لها يشكل تحرشا سافرا بالانظمة الدولية .

واضاف انه ينبغي مقاطعة كافة الدول التي تدعم اسرائيل .

## بلديـــة طبريا وشركة السياحة المحليـــة تقومان باستثمار مشاريع ومرافق حيوية بالتنسيق مـــع اتحـــاد أصحـــاب الفنادق

**الناصرة — شريف محمـــد — تشهد هذه الايام مدينة طبريـــا حركة استثمار لمشاريع ومرافـــق سياحية تقوم بها البلدية وشركة السياحة المحلية بالتعاون مـــع اتحاد اصحاب الفنادق بالمدينـــة وتستثمر في هذه المشاريع ميزانية تزيد عن الفي مليون ليره حيـــث « كما يقول رئيس البلدية السيـــد يغئال بيبـــي » ان النشـــاط السياحي الذي شهدته المدينـــة هذه السنة كان عاملا مشجعـــا لجميع العاملين في حقل السياحة لوضع البرامج والمخططات لتطوير المرافق السياحية واقامة اماكـــن جديدة وتوفير كافة الظـــــروف الملائمة لجلب السياح الاجانـــب الامر الذي سيساهم في انعـــاش الحركة الاقتصادية في مدينة طبريا التي استضافت هذه ما يزيد عن ٧٠ بالمائة من السياح الاجانب .**

اما نسبة اشغال الغرف في الفنـــادق فقد وصلت هذه السنة ما بين ٦٥ الـــى ٧٠ بالمائة ويجري في المدينة عملية بنـــاء ٣ فنادق جديدة بالاضافة الى ٢٢ فندقـــا قائما فيها وتطوير وترميم الاماكن الاثرية والدينية وبناء مركز تجاري في البلـــدة القديمة واقامة المزيد من المرافق السياحية على ضفاف بحيرة طبريا بالتعاون ايضا مع سلطة البحيرة وفتح شارع رئيســـي ذي اتجاهين ما بين طبريا ومنطقة المشتل .

ويفيد مراسلنا بان المعطيات التـــي نشرت مؤخرا اشارت الى ان عدد السياح الذين زاروا البلاد خلال الاشهر السبعة الاولى من هذا العام وصل الى حوالي ٧٠٠ الف سائح اي بزيادة ٧ بالمائة بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي وتحتل المنطقة الشمالية من البلاد مركزا مرموقـــا على الخارطة السياحية في اسرائيل وتجذب السياح اليها بما تمتاز به من مناظـــر طبيعية خلابة واماكن اثرية وتاريخية بما في ذلك اماكن مقدسة للمسيحين وهـــذا النشاط السياحي يشجع المستثمرين من اصحاب الاموال المحليين والاجانب علـــى استثمار اموالهم باقامة مشاريع ومرافق سياحية بما في ذلك اقامة الفنادق .

## زعيم الحزب الشيوعي البولندي يقبل دعوة شميدت للاجتماع به

وارسو — قبل ادوارد جيرك زعيـــم الحزب الشيوعي البولندي دعوة المستشار الالماني هيلموت شميدت لعقد اجتمـــاع معه في هامبورغ يوم ١٩ و ٢٠ مـــن الشهر الحالي .

وسيتم الاعلان عن الاجتماع وعـــن التفاصيل الخاصة بالمحادثات في وقت لاحق

— الأنباء —
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحريـــر والادارة
شارع أوهـل يوسف ٣ تل ارزه
القدس / تلفون ٢٨٨٨٠٤/٥/٦ ص.ب ٤٢٨
فرع الناصرة : مكتب الناصرة للدعاية
تلفون ٥٥٧٥٠/٧٠٦٢١
فرع تل أبيب : مكتب أراد للدعاية
شارع سوكولوف ٨٩ تلفون ٢٩-٢٢٤٤٠/٠٣
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع الانباء
طباعة أوفست مطابع جيروزاليم بوست
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804 - 5 - 6

## المحكمة العليا تنشر الأسباب التى دعتها الى رفض التماس أصحاب الاراضى التى اقيمت عليها « مستوطنة مجدال عوز »

**القدس — عتيم — نشر قضاة محكمة العدل العليا أمس الاسباب التي دعتهـــم الى رفض الالتماس الذي تقـــدم بـــه ٢٦ شخصا من اصحاب الاراضي العـــرب ضد وزير الدفـــاع بشان استمـــلاك اراضيهم في منطقة الخليل لاقامة مستوطنة « مجدل عوز » .**

وجاء فيها انهـــم قرروا رفض الالتماس اثر تقديمه بعد اكثر من مضي ثلاث سنوات الى محكمة العدل العليا ، ونظرا لان هذه الاراضي قد تم وضع اليد عليها لاغراض عسكريـــة .

وكان القائد العام للضفـــة الغربية قد اصدر امرا باستملاك الاراضي حول بيت عمرو في منطقـــة الخليـــل وقد اقيمت المستوطنة عليها عام ١٩٧٧ .

وقد اتخذ القضاة قرارهم رفض الالتماس قبل ثلاثة اسابيع ، وذكروا ان التاخير في تقديم الالتماس بفترة قصيرة يؤدي ايضا الى رفضه ، فكيف اذن بعد مضي اكـــثر من ثلاث سنوات .

## ★ تتمـــات ★

## حزب الاحرار يؤكد

كما جاء في قرارات البندقية ، وكذلـــك تصريحات حزب العمل المعارض الـــذي يتهم الحكومة باتخاذ مواقف متطرفـــة ، الامر الذي يعتبر بمثابة اشارة لمصـــر بان هناك امكانية جديدة امامها لـــدى اعتلاء حزب العمل سدة الحكم .

واضاف السيد نسيم ان الاسبـــاب التي اوردتها مصر لوقف المفاوضـــات كقانون القدس ، والمستوطنات ليســـت سوى ادعاءات .

ومن جهة اخرى قررت الحركة الديمقراطية في جلستها امس اجراء بحث شامل حول استمرار مشاركتها في الائتلاف الحكومي في مطلع الشهر القادم .

وصرح البروفيسور يغائيل يدين عقـــب الجلسة ان الحركة قررت مواصلـــة الاشتراك حاليا في الائتلاف وبحث هـــذا الموضوع في موعد لاحق .

وفي اجتماع ادارة حزب العمل المعارض جرى نقاش شديد اللهجة بين المتنافسين الرئيسين في الحزب السيدين شمعـــون بيرس رئيس حزب العمل وعضو الكنيست اسحق رابين رئيس الحكومة السابـــق خلال بحث عدد من المواضيع السياسية ، وقد طالب السيد رابين بان يقوم الحزب بتوضيح مواقفه السياسيـــة في عـــدة مواضيع هامة كرفضه اقامة دولة فلسطينية وعدم الانسحاب الى حدود عام ١٩٧٦ والتاكيد مجددا على ان القدس موحـــدة وعاصمة أسرائيل ، وذلك نظرا للحملـــة السياسية التي توجهها كتلة الليكود ضد حزب العمل .

وقد رفض السيد بيرس بشدة انـــه يتوجب على الحزب الاعلان عن مواقفـــه السياسية والامنية وقال انها معروفـــة لدى الجميـــع .

واعربت المحافل البرلمانية عن اعتقادها بان النقاش الشديد الذي جرى امس في حزب العمل يشير الى ان المنافسة بيـــن زعيمي الحزب دخلت الان في مراحلهـــا الجديـــة .

## ★ تتمـــات ★

## بن اليســار يسـلم

للشؤون الخارجية .

وقالت صحيفة هارتس ان السيد بيغن يتهم الدكتور غالي باقناع دول افريقية بعدم استئناف علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل وقد رفض موظفـــون مصريون التعقيب على هذه الانبـــاء .

ومن المقرر ان يتم تسليم نسخة من رد السيد بيغن الى السيد سعدالدين مرتضى سفير مصر لدى اسرائيل بعد ان يتم تسليم الرد الى نائب الرئيس المصري . وسيقوم سفير اسرائيل في واشنطن السيد افرايم عبرون بتسليم نسخة من هـــذه الرسالة الى المسئولين في البيت الابيض لنقلها الى الرئيس الاميركي جيمي كارتر .

وارجات وزارة الخارجية موعد تســـليم السيد سعد مرتضى سفير مصـــر لدى اسرائيل نسخة من هذه الرسالة .

وكان السفير المصري قد تسلم دعـــوة للاجتماع مع وزير الخارجية السيد اسحق شمير في الساعة الواحـــدة والنصف من بعد ظهر امس لتسلم نسخة من الرسالة بيد أن وزارة الخارجية ابلغته بارجاء هذا الموعد لمدة ساعتين ، وقد أرجيء هـــذا الموعد الاخير ايضا الى اجل لم يحدد بعد.

واعرب مصدر كبير في السفارة المصرية عن اعتقاده بان هناك ارتباطا بين موعد تسليم الدكتور بن اليسار الرسالة الجوابية للرئيس السادات وموعد تسليم نسخـــة الرد للسفير المصري السيد مرتضى .



## المحكمـــة العليـــا تقبـــل التماس الزعبي وتقـــرر بحثـــه في أول ايلول القـــادم

**الناصرة — من شريف محمد — قبلت المحكمـــة العليا الا... الذي قدمـــه قبل ١٠ ايام عضـــو الكنيست السابق رئيس ال... العربية الموحدة السيد سيف الدين الزعبي وتقرر النظر في الـ... في الاول من شهر ايلول القادم .** وكان السيد الزعبي قد تقدم بط... المحكمة العليا لاصدار امر احترازي يطالب فيه اعتبار استقالتـــه من الكـ... ٣٠—٣—١٩٧٩ لاغية اذ انه كما جاء في الطلب يعتبر كل ما بني على ... كما انه يعتبر نفسه قد خدع من الكنيست الشيخ حماد ابو ربيعة محله لدى تقديم استقالته والذي عهد في حينه بموجب اتفاق موقع استقالته بعد مرور سنة لصالح جبر داهش معدي الذي يليه في ... العربية الموحـــدة .

وقدم السيد الزعبي قضية ... المحكمـــة المركزية بالناصرة ضد ... الكنيست ابو ربيعة يطالبه فيها ... مخصصات القائمة الشهرية عن ... السبعة الماضية . ويقول السيد ... في حيثيات الطلب الى المحكمة ... ان خطوات وتصرفات أبوربيعة ... القائمة التي تحصل عليها ضمن ... تمويل الاحزاب يعتبر نقضا للاتفاقيات والتي ينص احد بنودها على تخصيص المخصصات لتمويل نشاطـــات و... القائمـــة فقـــط .

## الكويت تقرر تخفيض سعـــر الغاز السائل

الكويت — قررت الحكومة الكويتيـــة امس تخفيض سعر الغاز السائل باربعة دولارات للطن واوضح مصدر رسمي كويتي بان هذا التخفيض جاء تمشيا مع موجـــة الانخفاض العام التي تشهدها حاليـــا اسعار المنتجات البترولية والغازية .

ومن ناحية اخرى اوضحت النشـــرة البترولية التي اذاعتها امس اللجنـــة الاوروبية في بروكسل انخفاض اسعـــار البترول في السوق الحرة في هولندا بمقدار ٤ بالمائة وذلك خلال الاسبوعين الاخيرين من الشهر الماضي .

## وزارة الدفاع الاميركية تعتزم تطوير قواعد عسكرية في منطقة الخليج

واشنطن — تعتزم وزارة الدفـــاع الاميركية تطوير قواعد عسكرية في منطقـــة الخليج لحماية ابار النفط في منطقـــة الشرق الاوسط ، بما في ذلك قاعدة بحرية مصرية على البحر الاحمر .

وقد اعلن في وقت سابق ان الولايات المتحدة تعتزم صرف مالا يقل عن ربع مليار دولار خلال السنوات الخمس القادمـــة لتطوير قواعد عسكرية في عمان وكينيـــا لتمكين القوات الاميركية من الانتشـــار السريع في منطقة المحيط الهندي .

## ٣٥ الـــف شخـــص تقدموا بطلبات للعمل خلال الشهر الماضـــي

القدس — يتضح من المعطيـــات التي نشرتها مصلحة الاستخدام أن عـــدد الذين تقدموا بطلب للعمل في المصلحة وصل في الشهر المـــاضي الى ٣٥ الـــف شخص بالمقارنة مع ٣٢ الفا في الشهـــر الذي سبقه . وقد بلغ عـــدد الذين سيحصلون على مخصصات البطالة خلال شهر تمـــوز ٨٠٦٧ بما فيهم خريجو الجامعات والنساء.

اما في المناطـــق المدارة فلم يطـــرا اي تغيير .

## ★ تتمـــات ★

## مصر تطلـــب

وكانت وزارة الخارجيـــة الاميركية ... اصدرت بيـــانا وصفت فيه الخطوة التي اقدمت عليها اسرائيل بانها غير مجديـــة وانه ينبغي الاستمرار في مفاوضات الحكم الاداري الذاتي التي علقتها مصر احتجاج على اقرار الكنيست لقانون القدس .

وفي القاهرة اجتمع الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجيـــة في القاهـــرة امس مع رؤساء البعثات الدبلوماسية لدول اميركا اللاتينية لدى مصر واوضح لهم موقف مصر من قانون القدس الذي اقرته الكنيست مؤخرا . وتاتي هذ... الاجتماعات في اطار الحملة الدبلوماسية التي تقوم بها مصر لشرح موقفها من القانون . وقال الدكتور غالي : ان مـ... متمسكة بعـــروبة القدس الشرقية المدينة تشكل جـــزءا لا يتجـــزا من ... الغربية ، كما ينطبق عليها قرار ٢... واكد الدكتور غالي التزام مصر به... جهودها لتحقيق السلام العادل و... في الشرق الاوسط .

## قطـــب زاده يداف...

**فقال انه عالج هذه الازمة ... اشهر باناة وثبات .**

**ورد السيد قطـــب زاد... منتقديه لانه شجب المحاول... جرت في باريس خـــلال ال... الماضي لاغتيال الدكتور ... بختيار ، اخر رئيس وزراء على عهد الشاه ، فقال انه... هذه المحاولة لانه تيقن بعد... من ان حكومـــة اجنبية ... اسمها هي التي استخدمت ... بهذه العملية للاساءة لسمعة...**